بحضور ١٠٠ دولة.. مؤتمر الفتوى يناقش:

٣ قضايا و٧ مبادرات لتعزيز الأخلاق والقيم الإنسانية

دليل إرشادى لمكافحة الإلحاد.. وموسوعة علمية للتدين الصحيح

ميثاق عالمى للقيادات الإفتائية فى صنع السلام ومكافحة خطاب الكراهية



د.إبراهيم نجم

د.شوقى علام

كتبت: **شيماء عيسى**

يعقد يومى ٢٩- ٣٠ يوليو الجارى المؤتمر العالمى التاسع للإفتاء والذى تنظمه دار الإفتاء برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى.. يشارك فى المؤتمر كبار المفتين والوزراء والعلماء من أكثر من مائة دولة حول العالم ومشاركة دولية من عدد من الهيئات الدينية وذلك لمناقشة موضوع «الفتوى والبناء الأخلاقى فى عالم متسارع».

وأعلن د. إبراهيم نجم مستشار مفتى الجمهورية، أن محاور المؤتمر تدور حول ثلاث قضايا: المحور الأول: البناء الأخلاقى فى الإسلام ودور الفتوى فى تعزيزه.. الثانى: الفتوى والواقع العالمى.. الثالث: الفتوى ومواجهة عقبات وتحديات البناء الأخلاقى لعالم متسارع.

وأشار نجم إلى أنه سيتم خلال المؤتمر إطلاق العديد من المبادرات العالمية منها إصدار الميثاق العالمى للقيادات الإفتائية والدينية فى صنع السلام ومكافحة خطاب الكراهية وحل النزاعات، ومبادرة الدليل الإرشادى لمكافحة الإسلاموفوبيا، وللحوار الدينى، و للدبلوماسية الرقمية، والإرشادى لمكافحة الإلحاد والموسوعة العلمية للتدين الصحيح والتدين المغشوش.

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ١٢ من المحرم ١٤٤٦ هـ ■ ١٨ من يوليو ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٦٤٢ ■ تصدر منذ ١٩٨١



اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

«أديان من أجل التنمية» لمواجهة التحديات الإنسانية المعاصرة

ص٥

محمد الشماع يكتب:



أحمد رجب يكتب عن انقطاع الكهرباء على ضوء الشموع!!

ص١٢

داليا أمين تكتب:

قوة المعرفة

ص١١

العارف بالله يكتب:

صنيعة مصر وخلق أسواق جاذبة للسياحة

ص١٠

حازم عبده يكتب:



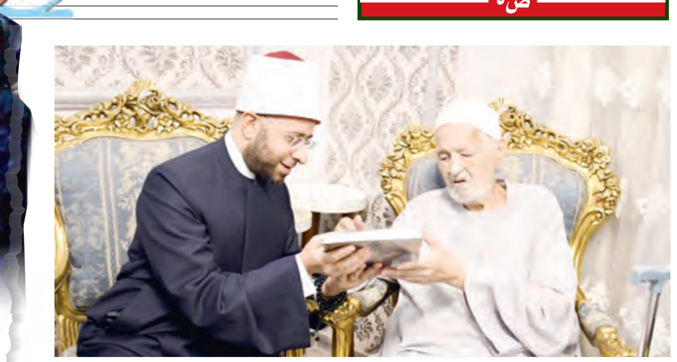
الفرد نقطة البدء

ص١١



حكومة الأمل ترفع شعار المواطن أولا

برلمانيون: برنامج التحديات وبناء الإنسان وحماية الأمن القومى



فى زيارته للشيخ منصور الرفاعي

د. أسامة الأزهري: الأوقاف لاتنسى أبناءها

ص٤

عـزاء واجب

الكاتب الصحفى **أحمد عطية صالح**
مدير تحرير اخبار اليوم
ورئيس تحرير اللواء الاسلامى
يتقدم بخالص العزاء للزميل / **جابر المهدي**
فى وفاة فقيد العائلة
الحاج/ **صالح فتحي سالم**
يتغمده الله بواسع رحمته
وللاسره خالص العزاء

بنك فيصل الإسلامي المصري
رائد العمل المصرفى الإسلامى
بنظام المرابحة الإسلامية
عـائـد تنافسي
وأطول فترة سداد
تمويل شراء:
السيارات الجديدة والمستعملة
السلع المعمرة والأثاث
الوحدات السكنية
مواد البناء والتشطيب
تطبق الشروط والأحكام
تراث عريق ومستقبل مشرق
www.faisalbank.com.eg
19851
رقم التسجيل الضريبي الموحد 808-027-200



د.مختار جمعة فى كتابه الكليات الست يؤكد:

مصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان

ص١٠



د.عمرو عبدالمنعم:

مراجعات ضياء رضوان.. تجربة فريدة للمواجهة

ص١١



د.محمد الضوينى :

انطلاق البرنامج العلمى للوافدين بالأزهر

ص٤



طفرة تنموية

يشهدها الريف بدعم المبادرات الرئاسية

ص٥



١١ عاماً على النصر

٣٠ يونيو ثورة شعب ساندها الجيش

ص٨، ٩



آية وتفسير

(مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ).

ر ومِن أعظم ما ينتفع به المؤمنون الإنفاقُ فى سبيل الله. ومثل المؤمنين الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة زُرِعتْ فى أرض طيبة، فإذا بها قد أخرجت ساقًا تشعب منها سبع شعب، لكل واحدة سنبلة، فى كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف الأجر لمن يشاء، بحسب ما يقوم بقلب المنفق من الإيمان والإخلاص التام. وفضل الله واسع، وهو سبحانه عليم بمن يستحقه، مطلع على نيات عباده.

يا رب

اللهم إنى عبدك ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتى بيدك، ماضى فيتين حكمك، عدل فى قضاؤك. أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته فى كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبى، ونور صدرى، وجلاء حزنى، وذهاب همى.

قال رسول الله ﷺ

(من كانتِ الآخرةُ هَمَّهُ جعلَ اللَّهُ غناهُ فى قلبِهِ وجمعَ لَه شملَهُ وأتتهُ الدُّنيا وَهىَ راغمة، ومن كانتِ الدُّنيا همَّهُ جعلَ اللَّهُ فقرَهُ بينَ عينيهِ وفرَّقَ عليهِ شملَهُ، ولم يأتِهِ منَ الدُّنيا إلَّا ما قُدِّرَ لَهُ.

إشراف: محمود عيسى

تقديم: محمود الإمامى

وما يسطرون



بقلم: محمود عيسى

منبر الأزهر

متعة كبيرة أن تقرأ أو تسمع سير العلماء العاملين والاقطاب العارفين، وتتأمل مواقفهم واحوالهم وكراماتهم التى يخفونها عن الناس. وإذا ما اقترنت تلك الأحوال والكرامات بالعلم وتعليم الناس، إزدادت متعة القراءة والاستماع وتضاعفت القيمة والأهمية. من هؤلاء الذين تجتمع فيهم كل المزايا، القطب الربانى الشيخ صالح الجعفرى أحد أبرز من ازدان بهم منبر الأزهر وازدانوا به، فقد كان رحمه الله ورضى عنها، واحدا من أشهر من تولوا الخطابة والتدريس فى الجامع العريق.

قرأت عن الشيخ الذى صليت فى مسجده الشهير بالدراسة واستمعت إلى حكايات على لسان علماء أجلاء عن علمه الواسع تفسيرا وفقها وادبا وشعرا، وكذلك عن نورانياته وكراماته وأحواله، التى تسمو بالارواح وترقق القلوب. غير أن تلك الرحلة الاخاذة مع الأزهرى الصوفى الراقى لفتتنى إلى شئ آخر أراه فى غاية الأهمية من حيث حفظ تراث الأزهر الشريف وتوثيقه، ألا وهو الحديث والتأريخ لخطباء الأزهر الشريف، وليس شيوخه الذين حازوا لقب الإمام الأكبر، فنحن حتما سنكون بصدد كنز علمى وسير ذاتية لشخصيات سامقة الفكر نورانية الروح يستفيد من سيرتها وعلمها الاجيال.. وهو اقتراح أتقدم به إلى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وباحثى الأزهر الشريف وما أكثرهم وأميزهم، ليقدم لنا أحدهم أو مجموعة منهم، كتبا يسيرة الفهم سهلة القراءة، تتناول أبرز خطباء الجامع الأزهر الشريف.

ولعله من المناسب أن أختم هذه السطور بما جاء فى كتاب «الأزهر فى ألف عام» للدكتور محمد عبد المنعم خفاجى والدكتور على على صبح.

«الأزهر هو النشيد الإسلامى الخالد الذى تردده الاجيال، وتتناقله الآلسن من جيل إلى جيل، على مر العصور» «وإنه لمن دوعى الفخر للأزهر الشريف أن ينظر إليه المسلمون كافة خلال العشرة قرون الماضية، نظرة مملوؤة بالاكبار والاجلال، وأن يعتبروه كعبتهم الثانية، التى استبدت بشرف المحافظة على التراث الإسلامى المجيد».

أنت تسأل والعلماء يجيبون

الوصية فى قضاء الديون

• سائل يسأل عمَّا يأتى: تُوفّى تاجر عن ورثة، وأوصى قبل وفاته رجلًا بقضاء ديونه وتنفيذ وصاياه، فهل للوصى قضاء الديون الثابتة على المتوفى وتنفيذ وصاياه دون إذن من الورثة؛ اعتمادًا على وصية المتوفى ودفاتره، أو لا بُدّ من إثبات ذلك لدى القضاء؟

●● قد اطلعنا على هذا السؤال، ونفيد بأنَّ المأخوذ من كلام الفقهاء أنه إذا صدَّقت الورثة -وهم من أهل التصديق- الوصى فيما على الميت من الدين، كان له أن يقضيه من التركة بدون إذن منهم ولا ضمان عليه، أما إذا لم يصدقوه فليس له قضاؤه فى هذه الحالة إلا إذا حكم به من القاضي، فإذا قضى الدين بدون حكم به ضمن للورثة.

نعم، لو حكم القاضى بثبوت الدين بالبينة أو بدفاتر المتوفى المثبتة للديون أو بنكول الورثة عن اليمين بعد أنْ أدَّى الوصى الدين ارتفع الضمان عنه، وكذلك الحكم فى تنفيذ الوصايا من محلها، وهو ثلث ما يبقى من التركة بعد قضاء الدين وتجهيز الميت وتكفينه بلا تبذير ولا تقتير كما يؤخذ ذلك أيضا من قواعدهم. هذا ما ظهر لنا.

الاختيار بين أقوال الفقهاء

• ما حكم ترك الفقيه والمفتى للمستفتى حرية اختيار أحد الأقوال فى المسألة المختلف فيها؟ حيث حدث نقاش بينى وبين أحد أصدقائى حول مسألة فقهية معينة، فاستفتيت أحد المفتين المتخصصين عن حكمها الشرعى، فأجابنى، فلما أخبرت صديقى بالجواب، قال لى: إن المسألة خلافية بين الفقهاء، وإنه قد سمع أحد العلماء يقول:«إنه ينبغى للفقيه والمفتى أن يترك للمستفتى حرية اختيار أحد الأقوال فى المسألة» فهل هذا صحيح؟ وما التصرف إذا تعدد جواب المفتين، هل للمستفتى الاختيار منها أو ماذا؟

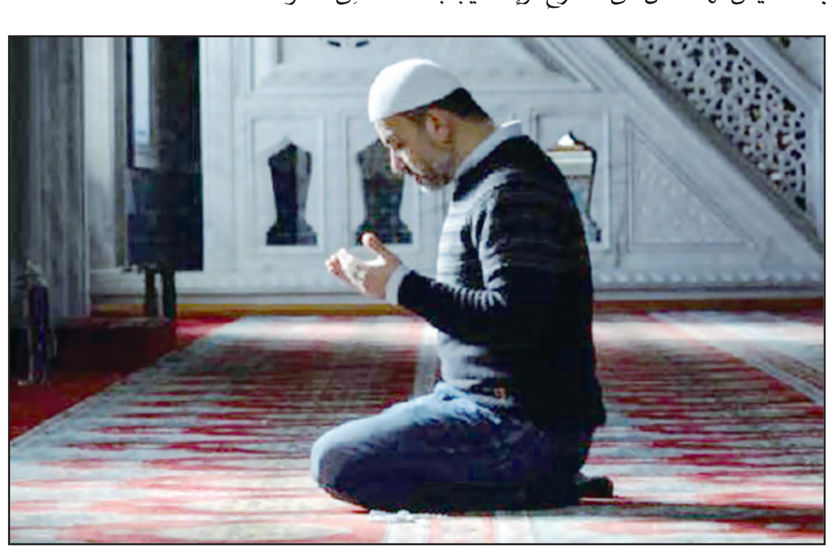
●● على المستفتى الرجوع فى جميع مسائله ووقائعه إلى أهل الفتوى المُجاز لهم بالإفتاء؛ لاختصاصهم ولكثرة ممارستهم ومزاولتهم للعمل الإفتائى، ولا ينبغى فى هذه الحالة عرض الأقوال الفقهية على المستفتى دون اختيار، بل يفتيه بما يناسب حاله، حتى يحصل المقصود من الفتوى، وأن يُبَصِّر المستفتى ويوجهه إلى ما ينفعه فى دينه ودنياه، ويقدم النصح له.

وللمستفتى عند تعدد أقوال المفتين المؤهلين للإفتاء فى مسألته أن يتخير ويعمل بأيها شاء، ما دام اختياره لا يخالف قانونًا أو عرفًا وليس مؤدِّيًا إلى فسادٍ خاصٍّ أو عامٍّ.

البشعة والشرع

• ما الحكم الشرعى فى البشعة؟ حيث يشيع بين القبائل العربية فى البادية والحضر ما يسمى بالبَشعة، وَصِفَتُها أنهم عندما يُتَّهم أحدهم بتهمة ما فإنهم يذهبون به إلى شخص يسمونه المُبَشِّع، ويقوم هذا الشخص بتسخين قطعة حديد مستديرة -طاسة- حتى تصل إلى درجة الاحمرار، ويطلب من المتهم لعقها فإن لم تصبه بأذًى فهو برىءٌ، وإن أصابته، أو أبى أن يتعرض لها فهو مُدانٌ. أرجو من سيادتكم التفضل ببيان الحكم الشرعى لهذا الأمر؟

●● البَشْعَةُ ليس لها أصلٌ فى الشرعِ، وإنما يجب أن نعمل بقولِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنِ ادَّعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ» رواه الدارقطنى، فهذا الحديث الشريف رسم لنا طريق المطالبة بالحق وإثباته أو نفى الإدعاء الباطل، وهذا ما يجب على المسلمين أن يتمسَّكوا به دون سواه من الطرق السيئة التى لا أصل لها فى الشرع، بل وتُنافى العقائد الثابتة بخصوصية الله تعالى بعلم الغيب؛ قال تعالى: «قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ السُّوءُ».



ترتيب الصلوات الفائتة

• ما هى كيفية الترتيب بين الصلاة الحاضرة والفائتة عند ضيق الوقت؟ فأحيانًا تفوتنى صلاة العصر بسبب عذر طارئ حتى يُؤذّن لصلاة المغرب، وعند قضائها منفردًا وأنا فى البيت لا يبقى فى وقت المغرب إلا ما يسمح بأداء صلاة واحدة؛ فهل أبدأ بصلاة العصر الفائتة، أو بصلاة المغرب الحاضرة؟

●● من فاتته صلاة العصر لعذرٍ حتى دخل عليه وقت صلاة المغرب وضاق الوقت بحيث لم يتسع الوقت إلا لأداء إحداهما؛ فالأولى البدء بصلاة المغرب ثم قضاء صلاة العصر، خروجًا من الخلاف، فمن فعل غير ذلك وبدأ بالفائتة مراعاة للترتيب فصلاته صحيحة ولا حرج عليه.

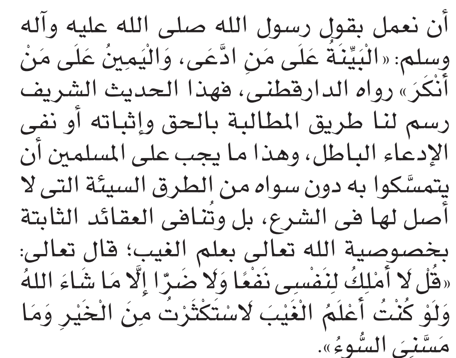
قد اختلف الفقهاء فى حكم الترتيب بين الصلاة الفائتة والحاضرة اللتين لا جمع بينهما حال الصلاة منفردًا إذا ضاق وقت الصلاة الحاضرة بحيث لا يتسع إلا لأدائها:

فذهب الجمهور، من الحنفية، والإمام ابن وهب من المالكية وارتضاه ابن أبى زيد القيروانى، والشافعية، والحنابلة فى الصحيح إلى أنَّه يتعيَّن عليه البدء بالحاضرة، لأنَّه وقتها، ولكيلا تصير فائتة كسابقتها، ولأنَّ إدراك الصلاة على وقتها أفضل مِن تفويته؛ قال الإمام محمد بن الحسن الشيبانى الحنفى فى «الأصل المعروف بالمبسوط» (قلت: أرأيت إن نسى الفجر والظهر جميعًا ثم ذكر ذلك فى آخر وقت الظهر؟ قال: يبدأ فيصلى الظهر ثم يصلى الفجر. قلت: لم؟ قال: لأن الفجر قد فاتته وهو فى آخر وقت من الظهر، فعليه أن يصلى الظهر، ولا يدع أن تفوته، فيكون قد فاتته صلاتان).

وقال العلامة ابن عابدين الحنفى أما إذا خاف ذهاب وقت الحاضرة، فإنّه يَجزيه عنها حتى يكون عليه قضاء الفائتة.

شيماء دنيا

وقفات



بقلم: محمود الإمامى
elemamy2020@yahoo.com

يا ذا الجلال والإكرام

من أسماء الله الحسنى «ذو الجلال والاكرام» فالله سبحانه وتعالى هو صاحب العظمة والكبرياء، وقد ورد ذو الجلال والاكرام فى القرآن الكريم مرتين. المرتان ذكرا فى سورة الرحمن، فى الآية السابعة والعشرين: «وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» فى تفسير القرطبى «ويبقى وجه ربك» أى ويبقى الله «ذو الجلال» الجلال عظمة الله وكبرياؤه واستحقاقه صفات المدح، يقال: جل الشىء أى عظم وأجللته أى عظمته، والجلال اسم من جل. والإكرام أى هو أهل لأن يكرم عما لا يليق به من الشرك، كما تقول: أنا أكرمك عن هذا، ومنه إكرام الأنبياء والأولياء.

وفى الآيه الثامنة والسبعين: «تَبَرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ» أى كما فى تفسير ابن كثير: هو أهل أن يجل فلا يعصى، وأن يكرم فيعبد، ويشكر فلا يكفر، وأن يذكر فلا ينسى. وفى تفسير الشعراوى أنه سبحانه منزه عن كل نقص، والجلال: العظمة والهيبة، والإكرام: كثير الكرم.

وفى الحديث الشريف يقول النبى صلى الله عليه وسلم:» أَلِظُّوا بـ (ياذا الجَلَالِ والإكْرام) ألظوا:بكسر اللام وتشديد الظاء، أى الزموا، وأكثروا من ذكر ياذا الجلال والاكرام، واجعلوا ذلك فى دعائكم، وعلى ألسنتكم فهو اسم من أسماء الله الحسنى، وهو اسم يقول عنه البعض إنه اسم الله الأعظم.

فالمسلم فى طلبه من الله وفى دعائه له سبحانه وتعالى عليه أن يكثر من ذكر اسمه الأعظم (يا ذا الجلال والاكرام) فهو سبحانه وتعالى صاحب العظمة وصاحب الكبرياء. يدعو المسلم ربه ويطلب منه سبحانه وتعالى فهو القائل جل شأنه:» وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى وَلْيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» فإذا دعا يدعوربه بما يريد وما يتمنى مداوما وملازما بذكر اسمه سبحانه (يا ذا الجلال والاكرام).

فاللهم منّ علينا بالخير والعافيه يا ذا الجلال والاكرام.

تأملات روحية

الهجرة والتوكل على الله

استغلال المناسبات الدينية والاجتماعية لإحياء القيم الأخلاقية والمجتمعية فى حياة الناس، وبيان المعانى الإنسانية للإسلام، والتى تدعونا جميعًا إلى التعاون بين الجميع لأجل الحفاظ على الوطن أمر فى غاية الأهمية.

ومع بداية عام هجرى جديد نذكر بالهجرة النبوية فحادثة الهجرة المباركة اشتملت على مجموعة من الدروس والقيم المهمة التى نحن جميعًا بحاجة إلى تطبيقها والاستفادة منها فى واقعنا الحالى فى ظل التحديات المختلفة وترسيخ مجموعة من القيم والمفاهيم المهمة فى حياة الناس من خلال استحضار هجرة النبى -صلى الله عليه وسلم- وما شهدته من تخطيط دقيق وأخذ بالأسباب فى سبيل تحقيق هدف أسمى، فضلًا عما تبعث به أحداث هذه الرحلة من رسائل حياتية مهمة تتمثل فى البعد عن اليأس والاستمساك بالأمل والتوكل على الله -عز وجل- مع بيان أهمية العمل الجاد.

والهجرة النبوية المباركة تمثل أ™همية كبرى فى التاريخ الإسلامى؛ فهى ذكرى طيبة خالدة متجددة سنويّة تجمع فى ثناياها مزيجًا عظيمًا من القيم النبوية الرفيعة، من صدق العزم، والإخلاص فى القول والعمل، والتضحية فى سبيل الحق وللحق، والصبر وتحمل المكاره، والرضا بقضاء الله، وحسن الاعتماد عليه، وجميل اللجوء إليه، وضرورة التوكل عليه، وحتمية الثقة فيه و تنبئ عن رعاية ربانية، وعناية إلهية انتقلت بها الرسالة المحمدية من طور الدعوة فى مكة إلى طور الدعوة والدولة فى المدينة المنورة، حيث كانت هذه الرحلة المباركة حدثًا فريدًا فى جميع جوانبه وكل مراحلها.

أحمد جمال

إقرأ

التقويم الهجرى

لم يكن للمسلمين فى بداية الإسلام و حتى فى حياة النبى صل الله عليه وسلم تقويماً سوا التقويم الميلادى.. وكان هذا التقويم هو الذى أمكن المسلمين الأوائل خلاله من تأريخ كل الأحداث التى تخص المسلمين.

حتى جاء اليوم الذى لا بد أن يبحث فيه المسلمون من وضع تقويم أسلامى يخصهم وحدهم.. ففى السنة السابعة عشر من الهجرة وأثناء خلافة الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وحسب ما أشار اليه الباحثون والمصادر التاريخية الإسلامية.. خاطب أمير البصرة حينذاك أبا موسى الأشعرى خليفة المسلمين (يأتينا منكم كتب ليس لها تاريخ).. فجمع عمر الناس ليستشيرهم فى هذا الأمر.. منهم من قال (أرخ بالبعث).. وبعضهم (أرخ بالهجرة).. فقال عمر رضى الله عنه (الهجرة فرقت بين الحق والباطل.. فأرخوا بها).

وبعد أن اتفقوا كانت لابد من تحديد شهر تبدأ فيه السنة الهجرية فقال بعضهم (نبدأ برمضان).. فقال خليفة المسلمين عمر بن الخطاب (بل نبدأ بالمحرم فإنه منصرف الناس من حجهم).

وتذكر بعض الروايات أن أحدهم رفع صكا لخليفة المسلمين ليكون أول السنة الهجرية هو شعبان.. فقال (أى شعبان الماضى أو الذى نحن فيه..؟).. قائلا ضعوا للناس شيئا يعرفون فيه حلول دينهم.. ورواية أخرى تقول (أراد البعض أن يؤرخوا كما يؤرخ الفرس بملوكهم.. كلما هلك ملكا آرخو من تاريخ ولاية الملك الذى يليه).. فكرهوا ذلك.. ومنه من قال (آرخو من تاريخ الروم من زمان الإسكندر).. فكرهوا ذلك أيضا.. وفى رواية أخرى قال قائلون (آرخو من مولد النبى صل الله عليه وسلم).. وأخرى من (مبعثه).. وهكذا كانت الآراء حسب الروايات.. حتى حسمها عمر بن الخطاب حينما أشاروا عليه بالهجرة من مكة إلى المدينة وهنا إستحسنها عمر والصحابة خاصة عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب رضوان الله عليهم جميعا وتم تحديد التقويم ثم بداية أول السنة الهجرية.

التقويم الهجرى يتكون من ١٢ شهرا قمريا.. والسنة الهجرية عدد أيامها (٣٥٤.٣٦٧) يوما تقريبا.. والشهر فى التاريخ الهجرى أما (٢٩) يوم أو (٣٠) يوما لأن دورة القمر الظاهرية تساوى (٢٩.٣٥٠) يوم.. وهناك فارق بين التقويم الميلادى والهجرى يصل (١١.٢) يوما بين التقومين وهذا ما يجعل التزامن بينها مستحيلا.

والشهور العربية هى محرم وسمى بذلك لتحريم القتال فيه.. صفر لأن البيوت العربية كانت تصفر أى تخلو من أهلها.. ربيع الأول والأخر لوقوعهما فى الربيع.. جمادى الأول والآخر لتجمد الماء فى هذين الشهرين لبرودة الجو.. رجب وتعنى رجب الشئ أى هابه وعظمه لعدم القتال فى هذا الشهر.. شعبان لتشعب العرب أى تفرقهم للحرب والإغارات.. رمضان اشتقاقا من الرمضاء أى الحرارة الشديدة.. شوال نظرا لتشول البان الإبل فيها أى نقصت وجفت.. ذو القعدة لقعود العرب عن القتال وهو من الأشهر الحرم.. وأخيرا شهر ذو الحجة لأن العرب عرفت الحج فيه.

أحمد هاشم

فقة المرأة

يحق للمرأة رفض الضرة

مع إن الشريعة الإسلامية أباحت التعدد للرجل فى الزواج إلا أنها قيدته بالقدرة على العدل، وقصره على أربع، وجعلت من حق المرأة أو وليها أن يشترط ألا يتزوج الرجل عليها.

فلو اشترطت الزوجة فى عقد الزواج على زوجها ألا يتزوج عليها صح الشرط ولزم، وكان لها حق فسخ الزواج إذا لم يف لها بالشرط، ولا يسقط حقها فى الفسخ إلا إذا أسقطته، ورضيت بمخالفته.

وإلى هذا ذهب الإمام أحمد، ورجحه ابن تيمية، وابن القيم. فالشروط فى الزواج أكبر خطرا منها فى البيع والاجارة، ونحوهما، فلهذا يكون الوفاء بما التزم منها أوجب وأكد.

واستدلوا على ذلك بما رواه البخارى، ومسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن أحق الشروط أن توفوا ما استحللتم به الفروج».

ورويا عن عبد الله بن أبى مليكة أن المسور بن مخرمة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول: «إن بنى هشام بن المغيرة استأذنونى أن ينكحوا ابنتهم من على بن أبى طالب، فلا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن، إلا أن يريد بن أبى طالب أن يطلق ابنتى وينكح ابنتهم، فإنما ابنتى بضعة منى، يريبنى ما أرابها، ويؤذينى ما آذاها» ثم ذكر صهرا له من بنى عبد شمس فأثنى عليه فى مصاهرته إياه، فأحسن، قال: «حدثنى فصدقنى، ووعدنى فوفى لى، وإنى لست أحرم حلالا، ولا أحل حراما، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله فى مكان واحدا أبدا».

وذكر ابن قدامة - رحمه الله - حيث قال: أن الشروط فى النكاح تنقسم أقسامًا ثلاثة احدهما: ما يلزم الوفاء به، وهو ما يعود إليها نفعه وفائدته، مثل أن يشترط لها أن لا يخرجها من دارها، أو بلدها، أو لا يسافر بها، أو لا يتزوج عليها، ولا يتسرى عليها، فهذا يلزمه الوفاء لها به، فإن لم يفعل، فلها فسخ النكاح.

منى محمود

حكومة الأمل .. ترفع شعار المواطن أولاً

أكد عدد من أعضاء مجلس النواب والشيوخ، أن برنامج الحكومة الجديدة المعروض أمام مجلس النواب الآن، يتضمن رؤى طموحة وواقعية للمشاكل والتحديات التى تعانى منها مصر ومحاور شاملة تعددت بين الاهتمام ببناء الإنسان وحماية الأمن القومى المصرى وغيره وذلك وفقا لتكليفات الرئيس السيسي، موضحين أن البرنامج يستهدف «المواطن أولا» ويواجه همومه ويجعله يتربع على عرش الجمهورية الجديدة ويقدم له الحلول الواقعية.

تحقيق: على كمال

برلمانيون: برنامج التحديات وبناء الإنسان وحماية الأمن القومى


عصام هلال

سامي سوس


د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء

شيرين عليش

رشاد عبد الغني


عياد رزق


رشاد عبد الغني


عمرو فهمي


احمد عبدالماجد


حازم الجندي


جيهان مديح

نجلاء العسيلي

قال النائب عصام هلال، الأمين العام المساعد لحزب مستقبل وطن، ووكيل اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشيوخ، إن برنامج الحكومة جاء اتساقا مع خطاب التكليف الذى كلف به الرئيس عبدالفتاح السيسي، الدكتور مصطفى مدبولي، بتشكيل الحكومة الجديدة، مضيفا أن عنوان بيان الحكومة «معا نبنى مستقبلا مستداما»، يعنى رسالة للشارع السياسى والشعب بأن الجميع سيكون قوة تشاركية.

وأضاف هلال، أن الحكومة ستعمل على مواجهة التحديات سواء كانت الأمن القومى أو الغلاء وارتفاع الأسعار والتضخم وتوفير الاحتياجات الأساسية، والسيطرة على التضخم والنزول بمعدلات البطالة، فضلا عن المشكلات التى انتابت بعض الخدمات مثل الكهرباء.

إصلاحات هيكلية

وأشار هلال إلى أن برنامج الحكومة أكد أنه يأتى فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، وتنفيذ توصيات الحوار الوطني، والبرنامج الوطنى للإصلاحات الهيكلية، وهو ما يأتى فى إطار القرار الجمهورى بتكليف رئيس مجلس الوزراء بمنصب الوزير المختص بالإصلاح الإداري، لافتا إلى أنه مطلوب من الحكومة المكاشفة والمصارحة مع الشعب المصرى خلال الفترة المقبلة.

ومن جانبه قال النائب سامى سوس عضو مجلس النواب، إن بيان الحكومة حمل أجندة ورؤية مستقبلية لمصر والمصريين فى شتى المجالات، تركزت جميعها حول تحسين مستوى معيشة المواطن وتلبية احتياجاته وكيفية مواجهة الدولة للتحديات الراهنة بخطة وخطوات محكمة.

بناء الإنسان

وأكد سوس، أن بيان الحكومة الجديدة حمل استجابة لتنفيذ توجيهات القيادة السياسية المتمثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسى بضرورة دعم وتنفيذ كل ما يُرسخ لبناء الإنسان المصرى ويوفر حياة كريمة له من خلال سياسات الحماية الاجتماعية، والصحة، والتعليم، وتمكين الشباب والمرأة، والإسكان والمرافق.

وأشاد عضو مجلس النواب، بتطرق الحكومة إلى مشكلات ومعاناة المواطنين، ووضعها على رأس الأولويات فى الأجندة الجديدة، ومن بينها إنهاء خطة تخفيف الأحمال والقضاء على أزمة انقطاع التيار الكهربي، والحرص على دعم جهود رسم مستقبل أفضل يليق بالجمهورية الجديدة من خلال بناء اقتصاد قوى ومستدام.

وأشار النائب إلى أن الحكومة الجديدة تطرقت فى برنامجها لكافة الملفات كالصناعة وضرورة توطنيها، وتعزيز ملفات الأمن القومى وعلى رأسه الأمن المائي، ودعم القطاعات الإنتاجية والعمل على توفير العملة الصعبة، وتأمين الوقود، وزيادة الاستثمارات الأجنبية، بما يؤكد أن الحكومة تُدرك مدى المسئولية الوطنية التى تقع على عاتقها.

الاستقرار والبناء

وفى سياق متصل، قالت النائبة شيرين عليش، عضو مجلس النواب، إن برنامج الحكومة كشف عن دعم كافة مقومات وأسس بناء المجتمع التى توفر للمواطن المصرى كافة احتياجاته ومتطلباته فى حياة كريمة، مضيفة أنه برنامج مطمئن، كونه أشار إلى ضرورة العمل على مواجهة التحديات الراهنة، وترسيخ مفاهيم الاستقرار والبناء فى كافة الملفات.

وأشارت عليش، إلى أن الحكومة وضعت في اعتبراتها ضرورة حل أزمة ارتفاع الأسعار والقضاء على التضخم، والعمل ضبط الأسواق، فى إطار تطوير شامل للأداء الاقتصادى للدولة فى جميع القطاعات، وتوضيح رؤيتها المستقبلية بشأن كافة الملفات الإقليمية والمحلية والدولية بشفافية ونزاهة.

وشددت النائبة على أن الحكومة كشفت ضرورة التعاون المشترك بين الجميع لتحقيق التنمية الشاملة بهدف تحقيق الإصلاح الشامل، بإرادة قوية والحرص على معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية ورفع كفاءة الأداء الحكومي، والتخفيف على كاهل المواطنين وتوفير حياة كريمة لهم.

كما قال رجل الأعمال رشاد عبدالغنى القيادى بحزب مستقبل وطن، إن الحكومة الجديدة تُدرك جيدًا حجم التحديات التى تواجهها الدولة المصرية، والمعاناة التى يعيشها المواطن فى ظل ما يشهده الوطن من تحديات اقتصادية، ومن ثم كان حرصها الشديد على وضع برنامج شامل ورؤية واضحة من شأنها تلبية تطلعات وطموحات المواطنين نحو مستقبل أفضل.

وأكد عبدالغني، أن رؤية الحكومة التى تم عرضها كشفت عن خطتها فى تحسين مستوى معيشة المصريين والعمل على تنمية حياتهم بشكل كامل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، والعمل على توطين الصناعة وجذب الاستثمار وتوفير النقد الأجنبى وتعزيز مفهوم التحول الرقمى ومنظومة التأمين الصحى الشامل فى جميع المحافظات.

وثمّن عبدالغني، بيان الحكومة الجديدة، والذى يُعد ترجمة فعلية لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بضرورة بناء الإنسان المصرى والحفاظ على حقوقه فى الصحة والتعليم وتحسين جودة معيشته ومواصلة مسار الإصلاح الاقتصادى ومواجهة التضخم والحد من ارتفاع الأسعار وضبط الأسواق، وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية، وإقرار التنمية المستدامة بما يتماشى مع رؤية الدولة فى بناء الجمهورية الجديدة.

تكافؤ الفرص

كما قال عياد رزق القيادى بحزب الشعب الجمهوري، إن برنامج الحكومة حمل أجندة شاملة لكافة القطاعات محل اهتمام المواطن وتأتى على رأس أولوياته، والملفات التى تحرص الدولة على تنفيذها ووضعها فى مقدمة خطتها الاستراتيجية، دعما لمشروع بناء الإنسان المصرى والعمل على توفير احتياجاته وتعزيز رفاهيته.

وأشار رزق إلى أن برنامج الحكومة حمل فى طياته بشائر لتنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح باستغلال ثروات مصر الطبيعية والبشرية ما يجعلها قادرة على استكمال مسيرتها فى المستقبل، مشيرا إلى أن برنامج الحكومة الجديدة يقوم على مبادئ دولة ديمقراطية تحقق تكافؤ الفرص وتدعم حقوق المواطن، ويستهدف تحقيق الاستقرار السياسى والتماسك الوطني.

وثمن القيادى بحزب الشعب الجمهوري، اهتمام الحكومة بجذب الاستثمارات وتوطين الصناعة وتعزيز التنافسية وتحسين الإنتاج وزيادة فرص العمل وخفض معدل البطالة، بما يسهم فى تخفيف وطأة التوترات ومعالجتها بكل حزم.

كما قال النائب إيهاب وهبة رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الشعب الجمهورى فى مجلس الشيوخ، إن الحكومة الجديدة عازمة على تنفيذ استراتيجيات من شأنها دعم الإصلاح الشامل داخل الدولة، على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كجذب الاستثمار والاهتمام بالصناعة وتوطينها والعمل على توفير فرص عمل للشباب والاهتمام بالتحول الرقمي، ووضع ملفات الصحة والتعليم على رأس الأولويات، كما وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وثمّن وهبة، حرص الحكومة على دعم القطاعات الإنتاجية وحل الفجوة الدولارية والقضاء على أزمة نقص النقد الأجنبي، وتعزيز موارد الدولة واحتياجاتها، والاهتمام بتنفيذ مخرجات وتوصيات الحوار الوطني، وذلك بما يليق بمستوى ومكانة المواطن المصرى ويلبى احتياجاته، مشيدًا بتوجيهات الحكومة لسد جميع الفجوات فى كافة الملفات من خلال خطط إصلاحية واضحة وتحركات سريعة على أرض الواقع.

احتياجات المواطن

كما أكد النائب عمرو فهمى عضو مجلس الشيوخ، إن برنامج الحكومة، يعكس امتلاكها لرؤية وأهداف تؤكد اعتزامها وإرادتها نحو توفير كل الاحتياجات الأساسية للمواطنين بشكل مدروس ليضمن تحقيق الاستمرارية، مضيفا أن الشعب المصرى يُعلق آماله وطموحاته على هذه الحكومة، فى التغلب على التحديات بتكاتف وتعاون بين جميع مؤسسات الدولة مع بعضه البعض.

وثمّن فهمي، حرص الحكومة الجديدة على وضع الأزمات التى تواجه المواطن على رأس الأولويات، مثل التغلب على أزمة انقطاع الكهرباء، والعمل على بناء اقتصاد قوى قائم على جذب الاستثمار وجلب العملة الصعبة وتوطين الصناعة ودعم التحول الرقمى بما يتماشى مع رؤية الدولة التنموية ٢٠٣٠، والتأكيد على تنفيذ مخرجات الحوار الوطنى التى تسهم فى إصلاح شامل سياسى واقتصادى واجتماعي.

وأشاد فهمي، بحرص مجلس الوزراء على دعم القطاعات الإنتاجية، ومواجهة ارتفاع الأسعار والتضخم، والعمل على ضبط الأسواق وتأمين الوقود وتوفير كميات كبيرة من السلع واستعادة قوة مصر الناعمة داخليا وخارجيًا وتلبية جميع طموحات المواطن وإدخال جميع المحافظات فى منظومة التأمين الصحى الشامل.

سياسات جديدة

كما قال النائب أحمد عبدالماجد، عضو مجلس الشيوخ ، إن برنامج الحكومة الجديدة ركز فى العمل على وضع سياسات مختلفة وجديدة للنهوض إلى مستوى يليق بالمواطن المصرى ويلبى احتياجاته، ويدعم بناء الجمهورية الجديدة ورؤية الدولة ٢٠٣٠ نحو البناء والتنمية المستدامة والأمن والاستقرار.

وأكد عبدالماجد ، أن الحكومة لديها أجندة مهمة وتوجيهات ذات أهمية كبرى من القيادة السياسية بضرورة الحفاظ على محددات الأمن القومى والسياسة الخارجية، لتكون على رأس أولوياتها ومواصلة العمل على تعزيز التمكين السياسى ومتابعة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطنى التى تهدف تلبية احتياجات المواطنين، وعلاج المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأفكار تواكب العصر والتطور والظروف الزمانية والمكانية.

وثمن عبدالماجد، حرص الحكومة على وضع أولويات المواطن المصرى على رأس برامجها وصدور توجيهات عاجلة بضرورة حل أزمة تخفيف الأحمال والعمل على ضبط الأسعار والأسواق، ودعم الإصلاح الاقتصادي، والاهتمام بكل ما يدعم حقوق الإنسان ودعم المجتمع المدنى و الحفاظ على مكتسبات الأمن والاستقرار.

كما أكد المهندس حازم الجندي، عضو مجلس الشيوخ ، أن برنامج الحكومة ، يُلبى تطلعات الشعب المصرى بشكل كبير، حيث قدم البرنامج معالجة واقعية لمعظم التحديات التى تواجهها الدولة المصرية، ملتزماً بتكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسى للحكومة.

وقال الجندي، إن برنامج الحكومة يتضمن رؤية جيدة تجاه بناء الإنسان المصرى وإعداده على كافة المستويات، سواء بتحسين الخدمة التعليمية والصحية التى يحصل عليها، أو بتحسين الخدمات الاجتماعية وتطوير البنية التحتية، وأيضا على مستوى الوعى والثقافة حتى لا يقع فريسة لقوى الشر التى تتربص بهذا الوطن، مؤكداً أن هذه السياسات ستسهم فى تحسين المستوى المعيشى للمواطن المصري.

استقرار السوق

وأضاف عضو مجلس الشيوخ، أن ملف الأسعار واستقرار الأسواق يقع على رأس أولويات الحكومة الجديدة، فضلاً عن مواجهة ارتفاع معدلات التضخم التى باتت سبباً فى الارتفاع غير المبرر فى الأسعار، كذلك الاهتمام بالقطاع الصناعى ودفعه للأمام من أجل زيادة الإنتاج والحد من الاستيراد، وهو ما يخفف الطلب على الدولار، وكذلك الاهتمام بدعم القطاع الزراعى للحفاظ على الأمن الغذائى المصري، والعمل على تنمية وتنشيط القطاع السياحي.

كما قالت الدكتورة جيهان مديح، رئيس حزب مصر أكتوبر، أن برنامج الحكومة يلبى تطلعات المصريين، مؤكدة أن الخطة الطموحة للحكومة تستهدف تحسين مستوى معيشة وتنمية المواطن المصرى بشكل شامل وتحفيز الاقتصاد من خلال زيادة التوظيف وتوسيع البنية التحتية العمرانية، كما تولى اهتماما خاصا بتمكين الشباب والمرأة سياسيا واقتصاديا.

ولفتت مديح إلى أن البرنامج سيكون ذو أثر ملموس على مستوى معيشة المواطنين وتعزيز دور مصر فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الإقليمي، من خلال تحسين واقع حياة المواطن وتطوير البنية التحتية والخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والإسكان وتعزيز الحماية الاجتماعية.

وأشارت إلى أن هذه الأولويات تعكس الطموح الكبير لدى الحكومة الجديدة لتحقيق نهضة شاملة على كافة المستويات لخدمة المواطن المصرى وتعزيز مكانة مصر ودورها الإقليمى والدولي، وما تتطلبه هذه الأهداف الكبيرة من تضافر الجهود والتخطيط الاستراتيجى الشامل لتنفيذها بنجاح، لمتابعة ما سيتم إنجازه على أرض الواقع فى هذا الصدد.

كما قالت النائبة نجلاء العسيلى عضو لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس النواب ،إن برنامج الحكومة يبشر بالخير وننتظر جنى ثماره خلال الفترة المقبلة وتنفيذه على أرض الواقع، مؤكدا أهمية الاهتمام بملفى التعليم والإعاقة والتركيز على تحقيق التنمية الشاملة وتخفيف الأعباء عن المواطنين.

وذكرت العسيلي، أن برنامج الحكومة يهدف إلى تحقيق عدة أهداف منها قضايا الأمن القومى وارتفاع المستوى الثقافى والاجتماعى خاصة خدمات التعليم والصحة وضبط الأسواق والتطوير الشامل وتخفيف وتيرة التوترات التى تؤثر على المواطنين ومعالجتها بكل حزم وفتح صفحة جديدة مع الإدارات المحلية.

وأشارت عضو مجلس النواب إلى أن تنفيذ البرنامج على أرض الواقع سوف يحقق الاستقرار والتنمية الشاملة فى المجتمع.



زار الشيخ منصور الرفاعى عبيد وكيل الوزارة الأسبق

د. أسامة الأزهرى.. شعارنا هو الوفاء والأوقاف لا تنسى أبنائها المخلصين

الشيخ منصور الرفاعى من الرعيل الأول بوزارة الأوقاف ومن العلماء الكبار الذين خدموا دينهم ووطنهم

متابعة : أحمد الصبيحى



قام الدكتور أسامة السيد الأزهرى وزير الأوقاف فى لمسة وفاء إنسانية بزيارة فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد وكيل وزارة الأوقاف الأسبق الذى يبلغ من العمر ٩٢ عامًا بمنزله بالقاهرة.

وأكد الدكتور أسامة السيد الأزهرى وزير الأوقاف أن شعارنا هو الوفاء، وأن وزارة الأوقاف لا تنسى أبنائها المخلصين أبدًا، وأن الشيخ منصور الرفاعى عبيد وكيل وزارة الأوقاف سبق من الرعيل الأول، ومن العلماء الكبار الذين خدموا دينهم الحنيف ووطنهم العظيم.

وأشاد وزير الأوقاف برحلة عطاء فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد وبمؤلفاته وبجهوده وتفانيه فى عمله طوال فترة خدمته بالأوقاف.

ووجه وزير الأوقاف فضيلة الدكتور أسامة السيد الأزهرى رسالة إلى كل أبناء وزارة الأوقاف فى مختلف محافظات مصر، وفى مختلف المراحل العمرية، ان وزارة الأوقاف مؤسستكم التى تنتمون إليها لا ولن تنسى أبنائها أبداً، وسوف تظل ترعاهم وتكرم مسيرتهم المشرفة، وتشيد بكل نموذج ناجح ومخلص خدم دينه ووطنه وأبناء وطنه بصدق وتجرد وإخلاص.

وأهدى الدكتور أسامة السيد الأزهرى الشيخ منصور الرفاعى عبيد نسخة من كتاب الله «عز وجل» ودرع وزارة الأوقاف المصرية تقديراً لجهوده ومسيرة عطائه فى خدمة الدعوة.

لفتة كريمة وقال الشيخ منصور عبيد الرفاعى أنه فى زمان اختلت فيه القيم والأخلاق وتاهت بين معالمه الأصول التى نشأنا وتربينا عليها ظهرلنا من بين زوايا أزهرنا الشريف رجل تشرف كرسى الوزارة بجلوسه عليه رجلله من اسمه أكبر نصيب لا جدال عليه علماً وخلقاً وأدباً.

يعلم أن لا خير فى مستقبل أمة لا تزهو وتتنفع بحاضرها وماضيها وأن خير الرجال هم الذين حملوا لواء الدعوة وأفنوا عمرهم فى خدمة الدين والوطن فكان تقديرهم واجب لم يفعله إلا من يعرف الواجب وتعلم الأصول.

بارك الله فيك معالى الوزير الأستاذ الدكتور أسامة الأزهرى وبارك فى علمك وعملك ونفع بك البلاد والعباد.

وقال المحاسب محمد منصور عبيد مدير عام بالجهاز المركزى للمحاسبات نجل الشيخ منصور عبيد الرفاعى شرفت أسرتنا بزيارة كريمة من رجل كريم وصحبة فاضلة.

حقا وصدقا أدخلت هذه الزيارة البهجة والفرحة والسعادة علينا جميعاً وصدق الله العظيم القائل: « إِنَّا اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ».

فوالدى أفنى عمره فى خدمة الدين والوطن.. جاب العالم حاملا لواء الدعوة فكان خير مثال للعالم الأزهرى الوسطى ذو الأخلاق العالية والوجه السمح والابتسامة البشوشة.. برامجه التليفزيونية والإذاعية تتسم بالأسلوب السهل الذى يفهمه البسطاء ويتجاوبون معه وكذا كتبه ومقالاته لم يكن أبداً متطرف الرأى أو شديد اللهجة وضع منهاج النبى الكريم صلى الله عليه وسلم منهاجاً له وسار عليه.

وقد حان أوان تكريمه من رجل فاضل يعرف أقدار الرجال ويسن سنة حسنة لوزارة الأوقاف وهى تكريم رجالها خصوصا الرعيل الأول منها بارك الله فيكم معالى الوزير الأستاذ الدكتور أسامة الأزهرى وسدد خطاكم وجعل عملكم الصالح فى ميزان حسناتكم.

حضر اللقاء فضيلة الدكتور هشام عبدالعزيز على رئيس القطاع الدينى والسيد الدكتور عبدالله حسن مساعد وزير الأوقاف لشئون المتابعة وفضيلة الدكتور خالد صلاح الدين حسونة مدير مديرية أوقاف القاهرة، وأسرة وأبناء وأحفاد فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد.

جدير بالذكر أن فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد وكيل وزارة الأوقاف وعضو مجلس الشعب سابقاً.

- مواليد: ١٩٣٢/١٠/٨م، فعمره الآن ٩٢ سنة.
- تدرج فى مراحل التعليم الأزهرى إلى تخرج سنة ١٩٦١م.
- كان وكيلاً لوزارة الأوقاف عندما كان الإمام الشيخ محمد متولى الشعراوى وزيرًا للأوقاف.
- عضو مجلس الشعب المصرى منسنة ١٩٨٤م إلى سنة ١٩٩٠م.
- عضو اتحاد الكتاب.
- له مؤلفات تزيد على الخمسين كتابًا تناولت القضايا الحياتية والأمور العصرية بمنظور إسلامى حكيم ورشيد.
- يمثل فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد نموذجًا ملهمًا لكل الأئمة والخطباء والعلماء فى مصر والعالم.
- مازال يؤدى رسالته الإيمانية تجاه وطنه، حيث كان آخر أنشطته العام الماضى رعاية مسابقة القرآن الكريم وبلغت جوائزها ثلاثمائة ألف جنيه.

وزير الأوقاف يتفقد مستشفى الدعاة بمصر الجديدة ويطمئن على الخدمات الصحية والطبية المقدمة للأئمة والعاملين بالأوقاف



تفقد الدكتور أسامة السيد الأزهرى وزير الأوقاف مستشفى الدعاة بمصر الجديدة، فى أولى جولاته التفقدية وذلك من أجل الاطمئنان على صحة المرضى بالمستشفى، وفى إطار الاهتمام بالجانب الاجتماعى والرعاية الصحية للأئمة والدعاة وجميع العاملين بالأوقاف.

وخلال الزيارة استمع الدكتور أسامة الأزهرى إلى شرح تفصيلى من الأستاذة الدكتورة مها عقل رئيس مجلس الإدارة عن مستشفى الدعاة بمصر الجديدة والخدمات الطبية التى تقدمها المستشفى لجميع منسوبى وزارة الأوقاف من الأئمة والعاملين بها وللمترددين عليها أيضا من غير أبناء الوزارة.

وقام وزير الأوقاف بتفقد وحدات المستشفى، وزيارة عدد من المرضى، وأهداهم نسخة من كتاب الله «عز وجل» سائلاً الله «عز وجل» أن يمن عليهم بالشفاء العاجل.

وفى ختام الزيارة وجه فضيلة الأستاذ الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف الشكر لجميع العاملين بالمستشفى مطالبًا لهم ببذل المزيد من الجهد للارتقاء بالخدمات الصحية والطبية المقدمة للمرضى بمستشفى الدعاة.

ووجه عدد من المرضى من أبناء وزارة الأوقاف الشكر لسيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجهمورية على ثقته فى الأستاذ الدكتور أسامة السيد الأزهرى وزيرًا للأوقاف.

وكان فى استقبال وزير الأوقاف الدكتورة جنية محمود نائب رئيس مجلس الإدارة، والدكتورة أحلام جابر مدير عام المستشفى، والدكتورة مروة عبدالجليل مدير شئون العلاج، ومحمد عبدالله المدير المالى، وإيهاب مفتاح المدير الإدارى للمستشفى، وحضر الزيارة الدكتور عبدالله حسن عبدالقوى مساعد وزير الأوقاف للمتابعة، والدكتور محمد عزت محمد، أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والدكتور خالد صلاح مدير مديرية أوقاف القاهرة، والدكتور محمود خليل وكيل مديرية أوقاف القاهرة.

لأول مرة.. وزير الأوقاف يقرر صرف إعانة عاجلة لأسرة الإمام أو العامل المتوفى

الوزير ينعى الشيخ السيد عبدالتواب محمد أبوعرب ويوجه بصرف ٢٠ ألف جنيه إعانة عاجلة لأسرته



الشيخ السيد عبدالتواب

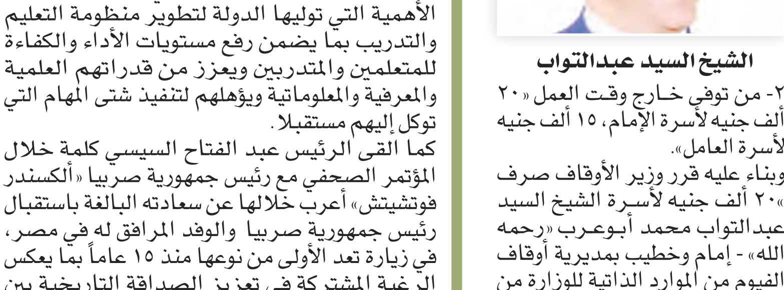
توجه الدكتور أسامة السيد الأزهرى وزير الأوقاف بخالص العزاء لأسرة الشيخ السيد عبدالتواب محمد أبوعرب «رحمه الله» - إمام وخطيب بمديرية أوقاف الفيوم المتوفى سائلاً الله «عز وجل» أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، ووجه وزير الأوقاف مديرية أوقاف الفيوم بتقديم واجب العزاء نيابة عنه.

وقد قرر فضيلة الدكتور أسامة السيد الأزهرى توسيع دائرة صرف الإعانات للمتوفين من الأئمة والعمال العاملين على درجة مالية بالمساجد، بناء على تقرير مدير المديرية، لتكون على النحو التالى:

١- من توفى أثناء أدائه العمل « ٥٠ ألف جنيه لأسرة الإمام، ٣٠ ألف جنيه لأسرة العامل».

٢- من توفي خارج وقت العمل « ٢٠ ألف جنيه لأسرة الإمام، ١٥ ألف جنيه لأسرة العامل».

وبناء عليه قرر وزير الأوقاف صرف «٢٠ ألف جنيه لأسرة الشيخ السيد عبدالتواب محمد أبوعرب «رحمه الله» - إمام وخطيب بمديرية أوقاف الفيوم من الموارد الذاتية للوزارة من باب البر، إضافة إلى جميع مستحقاته المالية، والتوجيه بسرعة صرف المبلغ المقرر وجميع المستحقات الأخرى.



«الجمهورية الجديدة» X «أسبوع»

إن تشييد وتدعيم أسس الجمهورية الجديدة يشهد نموًا وتطورًا كل يوم بجهد و إصرار من الرئيس عبد الفتاح السيسى على أن لمصر الحق فى الحلم ولشعبها الحق فى الحياة الكريمة ولأمتها الحق فى المكانة العظيمة بين الأمم.. وتقديرا واعزازا لهذا الجهد تقدم «اللواء الإسلامى» باباً أسبوعياً للنشاط الرئاسى الذى يعلن عنه من خلال تصريحات المتحدث الرئاسى فى الباب الحالى

تقدمها: **د. إيمان الخميسى**

«الرئيس» تعزيز قدرات القوة الشاملة للدولة تأتى على رأس أولوياتنا

مصر ترفض توظيف معبر رفح البرى كأداة لإحكام الحصار على قطاع غزة

«السيسى» لـ «بافل» ضرورة إتخاذ خطوات فاعلة لإيجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية



أسبوع رئاسي متميز من الجهد المتواصل للرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، بدءا بزيارة الرئيس لمقر القيادة الإستراتيجية والاكاديمية العسكرية بالعاصمة الإدارية لتعزيز قدرات القوة الشاملة للدولة والتي تأتى على رأس أولويات الدولة المصرية التي استشرفت آفاق المستقبل برؤية عميقة للأحداث ونظرة ثاقبة للمتغيرات والتطورات الدولية فثبت لها يقينا أنه من أراد السلام فعليه بامتلاك القوة اللازمة القادرة على الحفاظ عليه في إطار الأولوية القصوى لتعظيم إمكانيات الدولة وقواتها الشاملة تابع الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة عن كثب جهود إنشاء القيادة الاستراتيجية بالعاصمة الإدارية الجديدة حيث شدد الرئيس على أن تكون القيادة الاستراتيجية صرحا لشعب مصر العظيم وإضافة حيوية لقدرات القوات المسلحة التخطيط والتنسيق لجميع جهاتها وتعزيز القدرات والاستعداد الدائم لمواجهة التحديات بفعالية وكفاءة باستخدام أحدث نظم التكنولوجيا المتطورة هذا وقد قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارة تفقدية للقيادة الاستراتيجية استعدادا لانتقال قيادة القوات المسلحة اليها حيث كان في استقبال الرئيس كل من الفريق أول عبد المجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي والفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة وقد أكد الرئيس أن القيادة الاستراتيجية الجديدة ستقوم بدور محوري في تعزيز الجهود الحثيثة التي تقوم بها الدولة لحماية الأمن القومي المصري على جميع الاتجاهات الاستراتيجية على النحو الذي يحقق الأهداف الاستراتيجية للدولة ويُسهم في تأمين مقدراتها وحماية المصالح العليا لشعب مصر العظيم متفقدا عددا من منشآتها ومن بينها مبنى رئاسة الاكاديمية للدراسات العليا والاستراتيجية ومبنى معهد المدفعية ومعهد المشاة ونادي الفروسية بالأكاديمية حيث أكد الرئيس في هذا الصدد على الأهمية التي توليها الدولة لتطوير منظومة التعليم والتدريب بما يضمن رفع مستويات الأداء والكفاءة للمتعلمين والمتدربين ويعزز من قدراتهم العلمية والمعرفية والمعلوماتية ويؤهلهم لتنفيذ شتى المهام التي توكل إليهم مستقبلا.

كما القى الرئيس عبد الفتاح السيسي كلمة خلال المؤتمر الصحفي مع رئيس جمهورية صربيا «ألكسندر فوتشيتش» أعرب خلالها عن سعادته البالغة باستقبال رئيس جمهورية صربيا والوفد المرافق له في مصر، في زيارة تعد الأولى من نوعها منذ ١٥ عاماً بما يعكس الرغبة المشتركة في تعزيز الصداقة التاريخية بين البلدين، والتي تمتد منذ بدء علاقاتهما الدبلوماسية عام ١٩٠٨ فضلا عن التعاون الممتد في الأطر متعددة الأطراف من خلال دورهما البارز في تأسيس حركة عدم الانحياز.

وتابع الرئيس قائلا » أن مصر تثمن التقاليد الثرية والتاريخ العريق لشعب صربيا ونتطلع إلى مشاركة تجاربنا المختلفة وتبادل الخبرات لصالح تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة والعالم».

واضاف الرئيس إن المباحثات التي أجريت مع الرئيس الصربي تؤكد التطلع المشترك لاستمرار البناء على الزخم الذي تشهده العلاقات الثنائية في أعقاب زيارتي إلى بلدكم الصديق في عام ٢٠٢٢ حيث عكست الحفاوة التي حظيت بها والطفرة التي شهدتها وتيرة التعاون، في مختلف المجالات: السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية في أعقابها ، وجود إيمان مشترك بأهمية وضع أساس راسخ لتنمية العلاقات الشاملة، بين مصر وصربيا.

وأشار الرئيس إلى أن المباحثات تناولت أيضا تبادل الرؤى، بشأن مختلف القضايا المطروحة دولياً وإقليمياً وعلى رأسها الأزمة الأوكرانية حيث أكدنا ضرورة تحقيق السلام في أقرب وقت ممكن كما تناولنا تطورات الأوضاع في كل من السودان وليبيا إضافة إلى الأزمة الراهنة في قطاع غزة، حيث أكدتُ الموقف المصري القائم على حتمية تحقيق وقف إطلاق نار فوري وشامل في أقرب وقت ممكن ورفض مصر القاطع للتهجير بكافة صوره ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية وضرورة وقف استهداف المدنيين وعنف المستوطنين ورفض مصر لتوظيف معبر رفح البري ليكون بمثابة أداة لإحكام الحصار على الشعب الفلسطيني بقطاع غزة.

كما تلقى الرئيس اتصالاً هاتفياًمن الرئيس التشيكى «بيتر بافل» تضمن تأكيد حرص البلدين على تطوير التعاون الثنائى على مختلف الأصعدة تناول عدد من القضايا الأقليمية والدولية ذات الأهتمام المشترك من بينها « الأزمة الإوكرانية والتطورات فى قطاع غزة» وأكد الرئيس ضرورة إتخاذ خطوات فاعلة لتفادى توسع الصراع والتوصل لحل شامل وعادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.





أكد الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر أن الطلاب الوافدين يشغل عقل وقلب الإمام الأكبر، فقام خلال جولته الأخيرة بزيارة دولة إندونيسيا وتايلاند وماليزيا وهو دليل على انشغاله بقضايا المسلمين وتتبع أوضاعهم عن بصر وبصيرة. جاء ذلك خلال افتتاحه للبرنامج العلمى للوافدين بالجامع الأزهر.

انطلاق البرنامج العلمى للوافدين بالأزهر

د. الضوينى: فرصة لتلقى علوم التراث على يد العلماء المتخصصين

كتب أحمد جمال

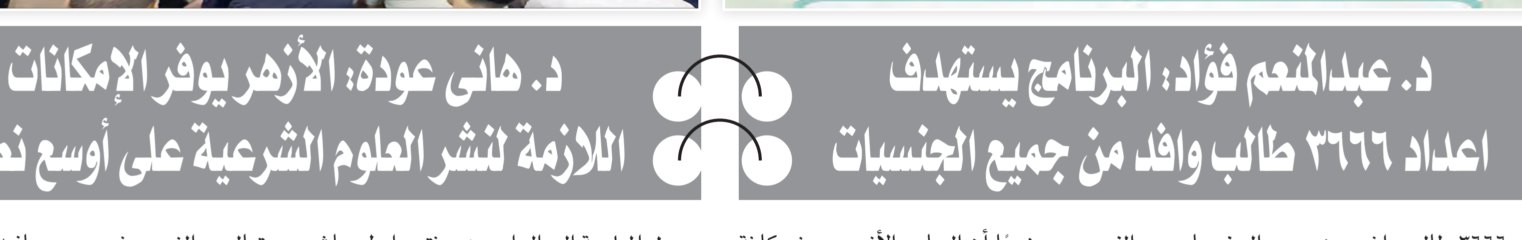
وأوضح وكيل الأزهر، أن البرنامج الذى أعده الأزهر الشريف لأبنائه الأزاهرة من الطلاب الوافدين والذين لهم شغف زائد بالعلم وأرادوا أن يدرسوا فى ساحات الأزهر وباحاته، ليتلقوا علوم التراث على أصولها وعلى يد ثلة من العلماء المتخصصين، فهى فرصة عظيمة للتزود بالعلم من منبعه الأصيل، والعودة إلى أوطانهم سفراء فى كافة المجالات ليحققوا آمال أوطانهم ويعملوا على التئام جروحها.

وأضاف الضوينى أن الأزهر قام بإعداد هذا البرنامج إعدادا منضبطا، فهو برنامج نوعى بمعنى الكلمة اشتمل على خمسة مباحث، تم اختيارها تلبية لتطلعات الطلاب الوافدين والتخصصات التى يريدون الالتحاق بها، فالشرف كل الشرف فى تعلم هذه العلوم لتعلقها بكتاب الله تعالى وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، وفى ختام حديثه، حث وكيل الأزهر الدارسين بانتهاز هذه الفرصة الثمينة والحرص على عدم ضياع الوقت دون استفادة.

تعزيز التفاهم بين الشعوب

على جانب آخر قال د. عبد المنعم فؤاد المشرف العام على الأنشطة العلمية للرواق الأزهرى بالجامع الأزهر، أن الله سبحانه وتعالى رفع قدر أهل العلم والعلماء قال تعالى »يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ« فالملائكة تضع أجنحتها لمن جاء يزاحم أخًا له فى العلم، لافتا إلى أن الجامع الأزهر ينطلق من خلال رسالته فى نشر العلوم الشرعية والعربية، بإنشاء مثل هذه البرنامج النوعى الذى يستهدف





د. عبدالمنعم فؤاد: البرنامج يستهدف اعداد ٣٦٦٦ طالب وافد من جميع الجنسيات

د. هانى عودة: الأزهر يوفر الإمكانات اللازمة لنشر العلوم الشرعية على أوسع نطاق

إعداد ٣٦٦٦ طالب وافد من جميع الجنسيات وبكافة اللغات بدراسة مكثفة فى الفقه الإسلامى والتفسير والحديث واللغة العربية والعقيدة الإسلامية.

برنامج الوافدين

من جهته، قدم الدكتور هانى عودة مدير عام الجامع الأزهر، شرحا تفصيليا للبرنامج العلمى النوعي، موضحًا أن الجامع الأزهر يسخر كافة الخدمات لنشر العلم الشرعى على أوسع نطاق، كما قام بتوضيح الهدف المنشود من التخصصات الخمسة والتى تتعلق بمقاصد الشريعة الإسلامية.

ولفت إلى أن هذا البرنامج يتابَع بعناية شديدة من قبل الإدارة العامة للجامع الأزهر، وأن الجامع الأزهر قام بتكليف مجموعة من الباحثين بالمتابعة المستمرة للمحاضرات بالإضافة إلى عقد مجموعة من الأسئلة بعد كل محاضرة لضمان وصول المعلومة إلى الدارسين، وفتح رابط مباشر للاستفسارات بين الدارس وأستاذ المادة.

وأوضح عودة ان البرنامج يستهدف الطلاب الوافدين بحيث يقدم لهم برنامجًا يتناسب مع متطلباتهم العلمية من كتب التراث كلٌّ وفق ميوله ورغبته.

وأضاف عودة أن التخصصات العلمية تشتمل على عدة برامج؛ برنامج التفسير وعلوم القرآن: ويتم فى هذا البرنامج مدارسة كتاب الله تعالى، والغوص فى بحور معانيه من خلال كتب التفسير المعتمدة، لمعرفة مراد الله تعالى من وحيه ليمتثل أوامره ويجتنب نواهيه، ومعرفة الأدوات التى يجب امتلاكها عند التعامل مع القرآن الكريم، وبرنامج الحديث وعلومه، والذى يستهدف حفظ وفهم أهم متون الحديث ومعرفة هديها وأحكامها والإحاطة بعلوم الحديث للتمييز بين صحيحها وسقيمها، والتدريب العملى على تخريج أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم ودراسة أسانيدها وعللها.

وكذا برنامج العقيدة، الذى يتم من خلاله فهم مسائل العقيدة فهما مستقيما وغرسها فى نفوس أبناء الأمة الإسلامية بما يشكل حائط صد ضد التيارات المعادية للدين الإسلامي، وبرنامج الفقه الشافعي، والذى يهدف إلى شرح كتب التراث دراسة نصية، وفهمها فهمًا صحيحًا، وتخريج النوازل والقضايا المعاصرة على الفروع الفقهية، وأخيرا برنامج تخصص اللغة العربية، ويستهدف الربط بين القواعد النظرية والنحو الوظيفي، بهدف تنمية الأداء اللغوى الصحيح ولفت إلى أن جميع التفاصيل الخاصة بالجدول والكتب والمستويات وعدد المحاضرات المخصصة للمرحلة الأولى فى كل تخصص، ستكون متاحة على الصفحة الرسمية للجامع الأزهر.

الوافدات

وتفقد مدير الجامع الأزهر حلقات تحفيظ القرآن للطالبات الوافدات بالجامع الأزهر التى تأتى ضمن مبادرة مؤسسة الأزهر الشريف لتسهيل وتوفير بيئة دينية وتعليمية ملائمة للطلاب الوافدين، وتم انطلاق الحلقات بمشاركة ١٥٠ طالبة وافدة، حيث يتم تعليمهن وتحفيظهن لكتاب الله العزيز بأساليب تربوية متقدمة وبأجواء تعليمية محفزة ومشجعة..

وأكد عودة خلال تفقده لهذه الحلقات أهمية هذه المبادرة لتوفير أفضل الظروف التعليمية للطالبات الوافدات، مشيرًا إلى أن الأزهر يضع تحفيظ القرآن الكريم وتعليم معانيه فى مقدمة أولوياته، سعياً منه لنشر العلم والتربية الإسلامية بين الشباب والشابات المسلمين من مختلف دول العالم.



على هامش زيارته أبو ظبى
شيخ الأزهر ورئيس الإمارات يناقشان مبادرة حكماء المسلمين «أديان من أجل التنمية»

أشاد د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بجهود الأزهر ومجلس حكماء المسلمين فى تعزيز قيم السلم والتعايش والإخاء الإنساني، وتصديه لخطاب الكراهية والتطرف، والعمل على تفعيل دور علماء الأديان وحكمائها فى مواجهة التحديات الإنسانية المعاصرة.

جاء ذلك على هامش زيارة شيخ الأزهر الشريف، العاصمة الإماراتية أبوظبي، بعد جولة خارجية لجنوب شرق آسيا، وكان فى استقباله سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الذى رحب بفضيلته فى بلده الثانى الإمارات، متمنيا لفضيلته دوام الصحة والعافية.

وبحث الجانبان خلال اللقاء تعزيز التعاون بين الجهات المعنية فى دولة الإمارات العربية المتحدة وكل من الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين لترسيخ القيم الإنسانية المشتركة وتأصيل ثقافة التعايش والحوار الحضارى والسلم بين مختلف الثقافات والشعوب فى العالم، وذلك انطلاقا من مبادئ وثيقة «الأخوة الإنسانية» التى وقعها شيخ الأزهر والبابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية خلال شهر فبراير عام ٢٠١٩ فى أبوظبى.

وتطرق اللقاء إلى مبادرة مجلس حكماء المسلمين التى يبحث إطلاقها لتعزيز دور علماء الأديان ورموزها فى دعم جهود التنمية والسلام فى العالم تحت عنوان «تحالف الأديان من أجل التنمية والسلام» بالتعاون مع جمهورية إندونيسيا.

وتبادل شيخ الأزهر ورئيس دولة الإمارات وجهات النظر بشأن عددٍ من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشاد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال اللقاء بالجهود المقدرة التى يبذلها الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب فى نشر رسالة التسامح والتعايش الإنسانى وتعزيز ثقافة احترام الآخر .. إضافة إلى دور الأزهر المحورى فى التعريف بالصورة الحقيقية للإسلام والحفاظ على رسالته السمحة الداعية إلى الخير والسلم والتآلف.

من جانبه أشاد شيخ الأزهر بمبادرات رئيس الدولة وجهوده الخيرة الداعمة للسلام والتنمية على المستويين الإقليمى والعالمي، إضافة إلى نهج سموه الإنسانى الذى يستهدف الإنسان وبناءه وتمكينه فى مختلف المجالات.

وثمن شيخ الأزهر الاهتمام الذى توليه دولة الإمارات بقضايا الأمة الإسلامية امتدادا لمواقفها التاريخية فى مساندة أشقائها، وفى مقدمتها القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطينى الشقيق على مختلف المستويات.

وخلال حفل استقباله بالجمعية المحمدية الإندونيسية
د. الطيب يحذر من دعاة التشكيك فى حجية السنة وسلخ القرآن

حذر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، من ظهور صيحات (قديمة متجددة) تشكك فى قيمة السنة النبوية، وفى ثبوتها وحجيتها، والطعن فى رواتها: من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم، والمطالبة باستبعاد سنته الشريفة جملة وتفصيلا من دائرة التشريع والأحكام، مؤكدا أن ارتباط الأمة المحمدية بنبى الإنسانية صلى الله عليه وسلم الذى أخرج البشرية من ظلمات الجهل إلى نور العلم، ومن ضيق الوحشية والبطش إلى سعة الرحمة والسلام يعد ارتباطا وثيقا لا تزيده الأيام إلا رسوخا وثباتا، جاء ذلك خلال كلمته التى ألقاها بمقر الجمعية المحمدية الأندونيسية بجاكارتا، على هامش زيارته لأندونيسيا، للمرة الثالثة، تحت عنوان «الأزهر الشريف والمحمدية ودورهما الرائد فى نشر وسطية الإسلام وتحقيق السلام العالمي»، بحضور الشيخ حيدر ناصر، الرئيس العام للجمعية المحمدية، وقيادات المؤسسة، ورؤساء الجامعات المحمدية، ونخبة من علماء إندونيسيا ومفكريها.

مصادر التشريع

وأوضح شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين، أن سلخ القرآن الكريم عن السنة النبوية يضعه فى مهب الريح، ويفتح عليه أبواب العبث بآياته وأحكامه وتشريعاته، مبينا قول العلماء فى ذلك حول الصلاة كمثال، فهى ثابتة بالقرآن، ومع ذلك لا توجد آية واحدة فى القرآن يتبين منها المسلم كيف يصلي، ولا ما هى كيفية الصلاة، ولا عدد ركعاتها وسجداتها، ولا هيئاتها، فهذه التفاصيل وأضرابها لا يمكن تبينها ولا معرفتها ولا الاستدلال عليها إلا من السنة النبوية، التى هى المصدر الثانى من مصادر التشريع فى الإسلام، مشيرا إلى أن كثيرا من التشريعات وردت فى القرآن مجملة وفصلتها السنة النبوية.

وأوضح شيخ الأزهر أن هؤلاء المشككين على اختلاف أماكنهم وأزمانهم، وتباين مشاربهم وأذواقهم يجمعهم قاسم مشترك، هو: الشك والريبة فى رواة الأحاديث، والإغضاء من قيمة جهود علمية جبارة مضنية، أفنى فيها علماء الأمة وجهابذتها أعمارا كاملة، أراقوا فيها ماء عيونهم، بحثا وتحقيقا لهدف واحد، هو تمييز الصحيح من غير الصحيح من مرويات السنة، وذلك من خلال بحث دقيق، متفرد وعجيب، فى تاريخ الرواة وسيرهم العلمية والخلقية، ومنزلتهم فى الصدق والضبط والأمانة، ومن المعدل ومن المجروح حتى نشأ بين أيديهم من دقة التعقب والتقصى والتتبع علم مستقل يُعرف عند العلماء بعلم «الإسناد» أو «علم الرجال»، وهو علم لا نظير له عند غير المسلمين.

التراث الحديث

وأثنى الإمام الأكبر على قيام الأزهر الشريف بتصميم مقررات تعنى بنقد المتن المنكر، وذلك منذ أن كان فضيلته رئيسا لجامعة الأزهر فى بداية هذا القرن الميلادي؛ حيث إنه طلب ذلك بنفسه من كبار علماء الحديث فى كلية أصول الدين، بهدف تبيين العلل القادحة فى هذا المتن، وأن ينشروا هذا التراث الحديثى النقدي، ويحققوا هذه الكنوز النادرة فى هذا الفن، التى لم تأخذ نصيبها الأوفر من الدراسة والذيوع والانتشار.

وأعرب شيخ الأزهر عن تعجبه الشديد، من أن النبى قد أخبر أمته قبل أربعة عشر قرنا من الزمان أن أناسا ممن ينتسبون إليه سيخرجون يوما من الأيام ينادون باستبعاد سنته، والاكتفاء بها عن القرآن، ويحذرنا من صنيعهم وهم لا يزالون بعد فى ضمير الغيب، قائلا: «أليس هذا دليلا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم ومعجزة من معجزاته التى لا ينطفئ سراجها الوهاج على مر الزمان وكر الدهور»، متعجبا أيضا من أن بعض منكرى السنة يسمون أنفسهم «القرآنيين»، مؤكدا أنهم هم أبعد الناس عن القرآن الكريم، ولو كانوا قرآنيين حقا، وذلك لأنهم أنكروا ما أوجب الله تعالى فى هذا القرآن من وجوب اتباع سنة النبي، واتباع سبيل المؤمنين، مؤكدا أن السنة محفوظة بحفظ القرآن الكريم نفسه.

حجية السنة

وفى ختام كلمته، أوصى الإمام الأكبر علماء إندونيسيا بأن يولوا هذه القضية (حجية السنة النبوية) عناية فائقة، وأن يجعلوها مقررات دراسية فى مراحل التعليم قبل الجامعي، لتحصين أجيال الشباب ضد اختطافهم إلى حيث لا سنة ولا قرآن، بل ولا دين، قائلا: «الحديث يطول، وحسبى أنّى قرعت ناقوس الخطر الذى بدأ يطل برأسه من جديد أيامنا هذه فى بلاد المسلمين، شرقا وغربا».

من جانبه أعرب السيد حيدر ناصر، الرئيس العام للجمعية المحمدية الإندونيسية، عن سعادته بزيارة شيخ الأزهر لمقر الجمعية، ودعم الأزهر غير المحدود لمسلمى إندونيسيا من خلال تقديم المنح الدراسية واحتضان أبناء إندونيسيا فى جامعة الأزهر، مؤكدا أن الأزهر يعد أنموذجا فى تطوير التعليم الدينى والدعوة إلى الإسلام، وهو المرجعية الإسلامية الأكبر، وعمود من أعمدة الحضارة الإسلامية.

مشاركة فعالة

وأكد السيد حيدر ناصر أن شيخ الأزهر هو الداعم الأكبر لقضايا العالم الإسلامى والقضايا الإنسانية، فهو ليس إماما للمسلمين فحسب، ولكنه رمز للسلام والإنسانية على مستوى العالم، مشيرا إلى ضرورة تفعيل بنود وثيقة الأخوة الإنسانية التى وقعها فضيلته مع البابا فرنسيس عام ٢٠١٩، لما تحويه من مبادئ إنسانية ترعى مصلحة الإنسان أيا كان لونه أو دينه أو عرقه، مشيرا إلى تقدير الإندونيسيين للمبادرات التى خرجت من رحم هذه الوثيقة، وفى مقدمتها جائزة زايد للأخوة الإنسانية، التى توجت بها جمعيتى المحمدية ونهضة العلماء لجهودهما فى إرساء السلام والأخوة الإنسانية داخل إندونيسيا، ومشاركتهما الفعالة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال التوسع فى إنشاء المعاهد والجامعات والمستشفيات التى تخدم ملايين الإندونيسيين.

رؤية ورأى

بقلم: أحمد هاشم

الفتن والرويبضة

أتخيل أن التاريخ لو تمثل فى صورة إنسان سيقول أنه يشهد مرحلة من أقذر المراحل الزمنية الى مرت عبر تاريخه وعاش أمور كارثية ولا أخلاقية فى منتهى السوء والإنحلال.

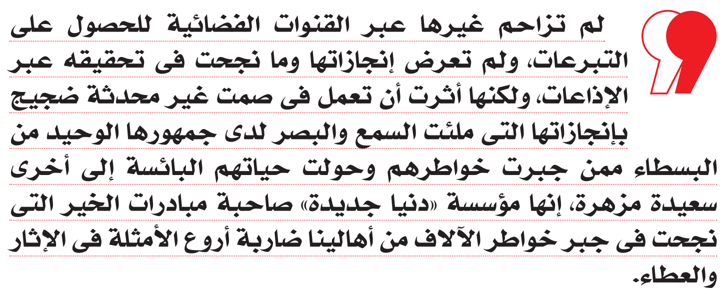
اجتمع فى هذه المرحلة اللصوص والجبابرة والرويبضة وقتلة الأبرياء وقطاع الرحم والملاحدة والمجاهرة بالفجر والعهر و أيضا اختلاق كل البدع الممكنة لإبعاد المسلمين عن دينهم و خلق حالة من اللاوعى لهم حتى يتحول المسلم لمؤدى للعبادات والفروض دون أن يعى أن المسلم ليس بالعبادات فقط يكون مؤمنا .. غير الفتن التى نراها ونتعرض لها يوميا فى كل مكان سواء فى فى الطريق او وسائل التواصل الإجتماعى وغيرها.

يقول النبى صل الله عليه وسلم (ويل للعرب من شر قد اقترب، فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا، ويمسي كافرا، يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل، المتمسك يومئذ بدينه، كالقابض على الجمر) .. ويعنى الحديث ومما نراه فى الوقت الحاضر ما يعانيه المؤمن من البلايا والفتن والمحن التى تؤذيه وتضره ما يكون فيها كالقابض على جمرة من نار من شدة صبره وألامه والشدائد التى يمر بها خاصة على دينه وإيمانه وثباته.

والواقع الذى نعيشه اليوم كله هكذا ليس فيه وقت للراحة فكلها شدائد كالتيار الذى يسحب الإنسان الى واقع أخر .. البعض يذهب معه لضعف إيمانه لحبه للدنيا وشهواتها (وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ * وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ * لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ).

وما نعانيه فى هذه الأيام هو إبتلاء قوى يمتحن فيه الله عباده (أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) .. و الفتن لذة للإنسان يزينها له الشيطان ليضعف أمامها ويفعلها.. فالمال فتنة والمنصب فتنة والقوة ايضا فتنة .. و لذا تجد كثيرا من الناس وهوفقير أضعف مايكون ضد المعاصى والذنوب وحينما يرزقه الله سبحانه وتعالى يبغى فى الارض ويسير مختالا فخورا ..والضعيف الذى كان يخاف من السير وسط الاقوياء وعند زوال ضعفه تجده عتى جبار يظلم ويفترر على خلق الله .. فاللهم ثبّت قلوبنا على دينك ..

طفرة تنموية كبيرة يشهدها الريف بدعم المبادرات الرئاسية.. و«دنيا جديدة» تستلهم روح العطاء لجبر خواطر الآلاف



لم تزاحم غيرها عبر القنوات الفضائية للحصول على التبرعات، ولم تعرض إنجازاتها وما نجحت فى تحقيقه عبر الإذاعات، ولكنها أثرت أن تعمل فى صمت غير محدثة ضجيج بإنجازاتها التى ملئت السمع والبصر لدى جمهورها الوحيد من البسطاء ممن جبرت خواطرهم وحولت حياتهم البائسة إلى أخرى سعيدة مزهرة، إنها مؤسسة «دنيا جديدة» صاحبة مبادرات الخير التى نجحت فى جبر خواطر الآلاف من أهالينا ضاربة أروع الأمثلة فى الإثار والعطاء.

ما يميزها حرصها الشديد على توفير كل سبل الدعم التى تعين البسطاء على ظروف الحياه، وخلق الفرص التى تجعلهم يعيشون حياة هادئة دون تكلفة أو معاناة، حتى نجحت فى احتواء الكثير منهم وحولتهم إلى أسر منتجة، تستطيع أن تعمل وتنتج وتساهم فى بناء وطنها.







أشرف التابعى: نجحنا فى الوصول لشريحة كبيرة من مستحقى الدعم.. والتنمية المستدامة .. هدفنا

تحقيق: عامر نفادى

قال أشرف التابعي، رئيس مجلس إدارة المؤسسة إن دنيا جديدة، خرجت للنور على إيدى رجال لا يعنيهم شئ سوى إعادة رسم البسمة على الوجوه التى عكرت صفوها قسوة الظروف المحيطة بهم، وعدم التخلى عنهم لحين قضاء حوائجهم، وقهرهم التحديات التى تسببت فى إيذائهم، مشيرا إلى أن عدد المستفيدين من خدمات المؤسسة تجاوز عشرات الآلاف على مستوى الجمهورية، وجارى تنفيذ عدد كبير من البرامج والأنشطة التى سوف تستفيد منها شريحة كبيرة داخل القرى والنجوع والأماكن الأشد احتياجا.

فك كرب الغارمين

وبين أن المؤسسة تبنت عدد من المبادرات التى تتخلى عنها المؤسسات الأخرى بسبب تكلفتها المرتفعة ودقة البحث التى تحتاجها كل حاله على حدى مثل فك كرب الغارمين وإعادة إحلال وتجديد المنازل المتهالكة، وتحمل نفقات العمليات الجراحية الكبرى بالكامل، موضحا أن «دنيا جديدة» أولت قضية فك الغارمين عناية كبيرة وحققت على أرض الواقع نتائج مبهرة، بعد نجاحها فى فك عدد كبير من الغارمين والغارمات على مستوى الجمهورية، وإعادتهم إلى حضن أسرهم مرة أخري، مع تقديم حزمة من المساعدات التى تعينهم على ظروف الحياه، والبدء من جديد بعد الحصول على فرصة عمل مناسبة توفرها المؤسسة.

سكن آمن

ولفت رئيس مجلس الإدارة إلى الدور المهم الذى قامت به مبادرات «سكن آمن للجميع»، وما حققته من نتائج عظيمة فى إطار دعم المؤسسة للمبادرات الرئاسية التى تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة، مبينا أن هذه المبادرة عمرت مئات المنازل المتهالكة، وأعادت تسليمها لأصحابها بعد تجديدها وتجهيزها بالكامل من فرش وأثاث ومستلزمات معيشة، فضلا عن دورها المهم فى تبنى مبادرات «سقيا الماء» التى كانت سببا فى وصول المياه النظيفة لآلاف الأسر التى كانت تعانى من قبل، كما أنها نجحت فى تركيب عدد كبير من محطات التحلية وخطوط الدعم الرئيسية داخل القرى والنجوع الأشد احتياجا، لتوفير مياه شرب نظيفة لمجابهة الأمراض المتوطنة التى تسببت فيها المياه الملوثة من قبل وحصدت أرواح الكثير منهم.

مشاريع صغيرة

وتابع أن المؤسسة حققت إنجازا ملموسا داخل القرى الحدودية، وحرصت على دراسة احتياج الأهالى هناك ودعمها بشكل كبير، بدءا من رعاية المرضى ونقلهم إلى المستشفيات الكبرى داخل القاهره والمحافظات لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وتحمل نفقات العلاج والعمليات الجراحية الكبري، وصولا إلى دعم وتمويل المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، وإعادة إعمار المنازل وحفر الآبار الجوفية، وتسيير القوافل الطبية، وتبنى مبادرات علاج التقزم، وسرطان الثدي، وتوعية الأسرة بحقوق الزوجية، ومجابهة الأفكار المتطرفة والهدامة.

القطاع الطبى

وذكر التابعى أن المؤسسة تبنت مبادرة كبرى لتوفير الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية والكراسى الكهربائية المتحركة، نجحت خلالها فى توفير المئات من هذه الأجهزة ومنحها للمستحقين، فضلا عن دورها المهم فى توفير الأجهزة الطبية ذات التكلفة المرتفعة ومنحها للمستشفيات الكبرى التى توفر خدماتها لآلاف المواطنين، إلى جانب دورها المهم فى دعم وتطوير العديد من الأقسام الطبية داخل المستشفيات الجامعية والحكومية، مستهدفة القطاع الطبى داخل الصعيد لدعمه وتمكينه من مواصلة خدماته لشريحة مهمة من أهالينا ممن لا يستطيعون تحمل نفقات العلاج الخاص، كما أن لها دور بالغ الأهمية فى تسيير العديد من القوافل الطبية التى تجوب البلاد طولا وعرضا مستهدفة الأسر الأشد احتياجا والأرامل والأيتام لتوفير خدمة طبية متميزة شاملة العلاج والنظارات الطبية، وتركيب الأسنان.

وأضاف أن «دنيا جديدة» تبنت مبادرة «مشروعي» وهى مبادرة تستهدف توفير مشروع خاص بكل أسرة لديها عائل يستطيع العمل لتوفير دخل ثابت يقيها الفقر والعوز، لافتا إلى نجاح هذه المبادرة فى توفير عدد كبير من المشاريع التى تنوعت ما بين مشروع تروسيكل، وفرش خضار، وبقالة، إلى جانب ورش التدريب التى تستهدف تدريب السيد المعيلة والأيتام على فنون الزخف والكيروشيه، والحياكة، مع توفير الأدوات اللازمة والمعدات ومنحها للمتدربين فى نهاية كل دورة، لبدء مزاولة النشاط.

وبين أن المؤسسة استهدفت من خلال هذه المبادرات آلاف الأسر على مستوى الجمهورية، وحققت نجاحا ملموسا ساهم فى تنمية عدد كبير من القرى التى كانت تنتظر الإعانات الخارجية، وتحولت إلى قرى منتجة، كما أنها أسهمت فى القضاء العديد من الأمراض المتوطنة والسارية بفضل دعم وتوفير مياه الشرب النظيفة للأهالي، لافتا إلى أن آثارها الإيجابية طالت جميع مناحى الحياه بعد أن ساهمت فى تطوير العديد من المنازل ودعم المشاريع التنموية التى غيرت وجه الحياه إلى الأقضل.

أحمد فاروق: مبادرات الخيرى تجوب القرى والنجوع.. وفك كرب الغارمين على رأس أولوياتنا

توفير الغذاء

وأكد رئيس مجلس الإدارة أن «دنيا جديدة» اولت الغذاء عناية خاصة حيث أنها تحرص على توفيره للأسر الأشد احتياجا والأماكن المستهدفة بشكل منتظم طوال العام، من خلال توفير وتوزيع الكراتين الغذائية التى تشتمل على المواد الأساسية التى يحتاج إليها كل بيت من زيت وسكر وسمن وأرز ومكرونة وصلصات وفاصولياء وعدس وفول مدمس، وكيلو لحوم من حين لآخر، فضلا عن توزيع الوجبات المطهوه على المستحقين أيام الأثنين والخميس من كل أسبوع. وأكد أن المؤسسة حريصة على تحقيق رؤية الدولة ٢٠٣٠ وساعية إلى تحقيق التنمية المستدامة التى تساهم فى رسم ملامح الجمهورية الجديدة، مقدما الشكر للرئيس السيسى على دعمه للمجتمع المدنى وتشجيعه الدائم له للمشاركة فى عملية البناء. وأشاد بالجهود المميزة التى حققتها المبادرات الرئاسية على أرض الواقع وكانت ملهمة للجميع فى خوض غمار العمل الخيرى وتحقيق طفرة تنموية لم تحدث من قبل، وعلى رأسها المبادرة الرئاسية حياة كريمة التى غيرت وجه الحياة فى الريف.

من جانبه أشار أحمد فاروق، مدير المشروعات بالمؤسسة، إلى أن «دنيا جديدة» حققت إنجازات كبيرة على أرض الواقع شملت توفير الدعم الكامل لآلاف الأسر الأشد احتياجا، وساهمت فى تطوير العديد من القرى والنجوع فى الصعيد والقرى الحدودية، وكان لها اساهمات مميزة فى دعم الصحة والتعليم والأقتصاد، والعمل على تحقيق رؤية الدولة ٢٠٣٠، فضلا عن دورها المهم فى دعم ذوى الهمم والفئات المهمشة، وتوفير كل سبل الدعم التى تسعدهم وترسم البسمة على وجوههم، كما أن دورها البالغ الأهمية فى دعم كبار السن والأيتام والأرامل لا ينكره أحد، فاستطاعت خلال مشوارها أن تدعم مشاريعها بقيمة تجاوزت ملايين الجنيهات، مبينا أن المؤسسة تتحمل بشكل شهرى نفقات علاج المرضى كبار السن، وتوفر العديد من الأجهزة التعويضية لذوى الهمم، إلى جانب دعم العديد من البرامج العلمية والتدريبية التى تستهدف تعليم هذه الفئات لدمجها بالمجتمع والتغلب على العقبات التى تحول دون ذلك.

مبادرات موسمية

وتابع أن المؤسسة تدعم الأنشطة الموسمية بشكل كبير، وتحرص خلالها على التوسعة على الأسر المستهدفة، حيث أنها تقوم بتوزيع آلاف الكراتين الغذائية على الأسر خلال شهر رمضان المعظم، إلى جانب الوجبات الجاهزة، كما أنها تتبنى مبادرة «دفا» خلال فصل الشتاء والتى توزع خلالها البطاطين والألحفة والملابس الثقيلة على الأيتام والأرامل والأسر الأشد احتياجا، فضلا عن دورها بالغ الأهمية فى سقف الأسطح لحماية المنازل من الأمطار وبرد الشتاء القارس، إلى جانب نحر الذبائح خلال عيد الأضحى وتوزيع لحومها على الأماكن المستهدفة. وبن أن المؤسسة تعتنى بقضية التعليم وتوليها عناية كبيرة من خلال استقبال العام الدراسى وتحمل نفقات تعليم الطلاب غير المقتدرين ومنح اسرهم اعانات شهرية، وتوفير الملابس الجديدة ومستلزمات الدراسة، فضلا عن الأهتمام بمتابعة حالة الطلاب للوقوف على مشاكلهم وحلها بشكل عاجل، لتوفير كل السبل التى تسمح لهم بالتفوق الدراسى وعدم التسرب من العملية التعليمية، مشيرا إلى أن المؤسسة استحدثت مؤخرا فكرة الدروس المتخصصة لدعم الطلاب وتشجيعهم على التفوق والتحصيل الدراسى.وأشار إلى أن حملة تزويج الفتيات اليتيمات التى تتبناها المؤسسة نجحت فى تيسير زواج المئات منهن، لافتا إلى أن المبادرة تشمل توفير الأجهزة الكهربائية وجميع المستلزمات التى تحتاج إليها العروس فى عش الزوجية، كما أنها تجهز كل عام لحفل زواج خيرى لزفاف عدد كبير من الفتيات اليتيمات التى تجهزهم المؤسسة بالكامل وتتحمل نفقات زفافهن.

الصحة والتعليم وإعمار المنازل أهم الخدمات.. وسقيا الماء فى المقدمة

حفل زواج جماعى لليتيمات.. و«مشروعى» مبادرة جديدة لتوفير دخل ثابت للأسر

كلنا لمصر

بقلم: مجدى عباس عواجة

بحث حالة كمبيوتر!

إصرار مريب غريب عجيب من جانب موظفى وزارة التضامن الاجتماعى على كتابة بحث الحالة الاجتماعى بخط اليد فقط وإلا يعاقب من يخالف هذه التعليمات؟! .. معقول ونحن فى عصر الكمبيوتر.

والرقمنة؟!.. فالجهات التى تطلب بحث حالة من التضامن الاجتماعى وهى عديدة تستاء وتغضب بشدة حين تجد البحث بخط اليد وليس على الكمبيوتر كما هو معتاد من جميع الجهات خاصة إذا كان البحث مكتوب بخط سىء ردىء يصعب قراءة معظم كلماته أو فك طلاسمه.. ويستطيع الاخصائى الاجتماعى الذى يقوم بزيارة الحالة على الطبيعة تسجيل كافة بيانات صاحب الحالة وحين يعود لمكتبه يقوم بطبعها على الكمبيوتر ثم تعتمد من المسئول وتبقى مسجلة على الكمبيوتر للعودة لها عند الحاجة.

.. أثق تماما فى تفهم قيادات وزارة التضامن الاجتماعى وسرعة استجابتهم لمطلب ايجابى مشروع وحق أصيل للمواطن فى استلام بحث حالة معتمد ومدون به كافة البيانات بشكل رائع جذاب وليس بخط يصعب قراءاته نهائيا!

شهر الله المحرم من مواسم الخيرات التى يمنحها الله لعباده

كتبت: نرمين الشال

من نعم الخالق على عباده، أن يمنحهم مواسم للخيرات ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله، فبعد انتهاء موسم الحج وشهر ذى الحجة، تبعه شهر له فضائل كثيرة وهو شهر الله المحرم، يقول تعالى:«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِى كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ، وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ » [التوبة:36]. فنهى الله عن الظلم فيها، مع النهى عن الظلم فى كل وقت، إلا أن الظلم فيها أشد منه فى غيرها.. وفيه ذكرى يوم عاشوراء الذى مازلنا نحتفل بها ،،

ويؤكد، د. عبد القادر سليم، مدير عام الدعوة بأوقاف كفر الشيخ، إن شهر محرم من الشهور المستحب فيها الإكثار من الصيام، كما أن الاحتفال بعاشوراء سنة عن رسول صلّى الله عليه وسلّم، فعندما قدِّم إلى المدينة المُنوَّرة، وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء، فسألهم عن سبب صيامهم أجابوا إنّه يومٌ نجّى الله تعالى فيه موسى عليه السلام وقومه وأغرق فرعون وجنده، وكان موسى عليه السلام يصومه؛ شكراً لله تعالى؛ فصامه الرسول صلّى الله عليه وآله وصحبه وسلّم، وأمرَ بصيامه، فقال للصحابة: (أنتُمْ أَحَقُّ بمُوسَى منهمْ فَصُومُوا).

ويضيف، د. عبد القادر سليم، أن المسلم يتحصل على فضائل عظيمة عند صيام يوم عاشوراء، ومنها تكفير ذنوب السنة الماضية؛ فقد ورد عن أبى قتادة رضى الله عنه عن الرسول صلّى الله عليه وسلّم، قال: (سُئِلَ عن صَوْمِ يَومِ عَاشُورَاءَ؟



فقالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ)، وإتباع سُنّة رسول الله؛ فقد ورد عن ابن عباس -رضى الله عنه- عندما سُئِلَ عن يوم عاشوراء أنّه قال: (ما عَلِمْتُ أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ علَى الأيَّامِ إلَّا هذا اليومَ)، وكذلك الإقتداء بالأنبياء عليهم السّلام، كنبيّ الله موسى عليه السلام، وتحقيق شُكر الله، ومن الفضائل أيضا السَّير على نَهج الصحابة رضوان الله عليهم فى صيام يوم عاشوراء، وتصويمهم أولادهم فيه.

ويشدد د. عبد القادر سليم، على أن صيام يومَى عاشوراء وتاسوعاء سُنَّة باتِّفاق الفقهاء؛ وعن النبى أنه قال: هذا يَوْمُ عَاشُورَاءَ ولَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ علَيْكُم صِيَامَهُ، وأَنَا صَائِمٌ، فمَن شَاءَ، فَلْيَصُمْ ومَن شَاءَ، فَلْيُفْطِرْ، ويجوز إفراد صيام يوم عاشوراء دون تاسوعاء، لكن يُستحَبّ لِمَن يصوم عاشوراء أن يصوم يوما قبله، أو يوما بعده؛ وذلك لمُخالفة اليهود؛ لأنّهم كانوا يصومون العاشر وحده، كما أنّ صيام يوم قَبله، أو يوم بَعده يضمن للصائم الاحتراز من الوقوع فى الخطأ الذى يمكن أن يحدث عند تحديد أوّل الشهر القمريّ.

نماذج مشرفة
د. مختار مرسى صاحب مسيرة عطاء لا تنتهى

كتب- علاء حمدى قاعود

نموذجنا المشرف هو الدكتور مختار همام مرسى، ابن محافظة سوهاج، فهو من مواليد مركز ساقلته قرية القرامطه شرق، وهو حاليا الأمين العام لحزب حماة الوطن بسوهاج، ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات المختار للاستثمار، حصل على بكالوريوس التجارة من جامعة جنوب الوادى، كما حصل على الماجستير المهنى والدكتوراه المهنية فى إدارة الأعمال.

تولى منصب أمين عام المحافظة فى شهر أكتوبر عام2023م، وبدأ مسيرة العطاء والعمل الميدانى من أول لحظة، وقام بترتيب وتغيير مجريات الحزب بسوهاج بطريقه احترافيه بشهادة الجميع بعد توليه المنصب تم افتتاح جميع المقرات فى جميع مدن ومراكز سوهاج وذلك بزيارات ميدانية لجميع مدن ومراكز المحافظه، ثم جاء بعد ذلك الحدث العظيم وهو انتخابات رئاسة الجمهورية، والتى كانت أول اختبار حقيقى له وتم التعامل باحترافيه منقطعة النظير دورات تدريبيه لأمناء المراكز قبل موعد الانتخابات لكيفية التعامل مع هذا العمل الوطنى وقد كان بالفعل أثناء الانتخابات غرف عمليات على مدار الساعة بجميع المدن والمراكز ترأسهم غرفة عمليات بالمحافظة تحت قيادته فى هذه الانتخابات كان الحزب يحشد بقوه لانتخاب السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى لفترة رئاسية جديدة فقد كانت سوهاج من أكثر المحافظات مشاركه وتأييد للسيد الرئيس، وعليه تم تكريمه من قبل الأمانة المركزية للحزب بالقاهرة.

قام بافتتاح أكثر من ثلاثين وحدة حزبيه بجميع المدن والمراكز، وما زال يفتتح وحدات حزبيه جديدة، وقام بزيادة عدد أعضاء الحزب بطريقة نالت أعجاب الجميع ، قام بعمل العديد من منافذ توزيع الأغذية بسعر مخفض ضمن مبادرات السيد الرئيس لمحاربة الغلاء .

كما قام أيضا بعمل فاعليات خدمية مثل توزيع ملابس جديدة للفقراء بالمجان وجوائز لحفظة القرآن الكريم، وعمل دورات رمضانية ناجحة بحضور نجوم من منتخب مصر، و توزيع كراتين على الأسر الأكثر احتياجا فى شهر رمضان الماضى، وعمل ندوات توعيه عن الإدمان وأخطاره.

كما وجه جميع أمناء المراكز بعمل يوم كل أسبوع لتلقى شكاوى المواطنين وحل مشكلاتهم وذلك من خلال محاميين الحزب بجميع المراكز، ومازال نهر عطائه لا ينتهى فكل يوم يفاجئنا بخدمات وفاعليات جديدة، والجميع يشهد أن حزب حماة الوطن محافظة سوهاج مع الدكتور مختار همام مرسى يشهد نجاحات كبيرة.

حزب «تحيا مصر» يهنئ محافظ أسوان الجديد

كتب: أحمد بدوى

قام وفد حزب تحيا مصر إرادة شعب بزيارة اللواء الدكتور إسماعيل كمال محافظ أسوان الجديد بمكتبه بديوان عام المحافظة، وذلك لتقديم التهنئة لسيادته لصدور قرار الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بتعيينه محافظا.

وتأتى الزيارة فى إطار توجيهات الدكتور عزت البربرى رئيس حزب تحيا مصر ومتابعة اللواء الدكتور خالد عنان الأمين العام للحزب وضم الوفد الدكتور أحمد غلاب محمد رئيس جامعة أسوان السابق ومساعد الأمين العام للحزب لقطاع التعليم العالى والبحث العلمى، والدكتور علاء رزق وكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب، أحمد بدوى المستشار الإعلامى للحزب والمتحدث باسم الأمانة العامة المركزية للحزب.

كما قدم وفد حزب تحيا مصر التهنئة للمهندس عمرو حلمى لاشين، نائب محافظ أسوان الجديد، بمناسبة اختياره ضمن حركة المحافظين الجدد والنواب، متمنين دوام التوفيق والتقدم والازدهار لمصرنا الحبيبة فى مختلف القطاعات التنموية.

شارك في اللقاء الدكتور أحمد غلاب، مساعد الأمين العام للحزب لقطاع التعليم العالى والبحث العلمى.



المنيا في أسبوع
إعداد - حمادة سليم

جولة ميدانية

خلال جولته الميدانية بمدينة ملوى، ثانية محطاته التفقدية بعد مركز سمالوط تفقد اللواء عماد كدوانى، محافظ المنيا، مجموعة من المواقع الحيوية والقطاعات الخدمية المختلفة، بدأها بزيارة لمستشفى ملوى التخصصى للتأكد من جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وأكد المحافظ للأهالى بأنه «لن يُبقى على مسئول فى منصبه لا ينال رضا المواطن"

اللواء عماد كدوانى

حب الوطن

أقام مركز شباب ابشادات ندوة عن حب الوطن والانتماء بالتعاون مع بيت العائلة المصرية بملوى وشارك فى الندوة ما يزيد عن ٥٠ عضواً من أعضاء مركز الشباب. وبحضور مدير المركز محمد كامل بشندى ومندى عكاشة وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمنيا وإشراف الدكتور رجب عبد العظيم مدير عام إدارة شباب ملوى.

د. عصام فرحات

قافلة طبية

أطلقت جامعة المنيا وتحديدا قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة برعاية من د. عصام فرحات، رئيس الجامعة، قافلة طبية توعوية جديدة لقرية بنى حافظ، بمركز ملوى. جاء ذلك، لتقديم خدماتها المتنوعة لأهالى القرية؛ ليأتى تنفيذ تلك القافلة ضمن مُشاركات الجامعة فى المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لتطوير قرى الريف المصري.

جلسة صلح

تمكنت الأجهزة الأمنية بالمنيا من إنهاء خصومة ثأرية بين عائلتين بقرية بنى حرام التابعة لمركز ديرمواس جنوب المنيا حيث تمكنت لجنة فض المنازعات بجنوب المنيا بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية بعقد جلسة صلح بين عائلتى المقالدة وأولاد نمر بقرية بنى حرام بحضور حوالى ٢٠٠٠ شخص بسرادق ضخم بحضور اللواء وليد الشرقاوى حكمدار جنوب المنيا.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

تناقض يعترى أخلاق

ظهرت فى الأونة الأخيرة ظاهرة خطيرة تحتاج منا إلى وقفة جادة للبحث عن أسبابها حيث أصبحنا نشاهد وجود تناقض يعترى أخلاق وسلوكيات عدد غير قليل منا ففى الوقت الذى يحرصون فيه على أداء العبادات من صلاة وصوم وزكاة وحج، نجد أنهم أيضا لا يلتزمون فى سلوكياتهم وتعاملاتهم الاجتماعية بالمعاملات التى حثت الشريعة الإسلامية على الالتزام بها ، وهو الأمر الذى أدى إلى انتشار الكثير من الظواهر المرفوضة دينيا واجتماعيا وأخلاقيا والتى لا ينبغى أن توجد فى المجتمع الإسلامى كرشوة والربا والسرقة والإهمال والغش والخداع والظلم، بل والغلظة والخشونة وعدم الرحمة حتى مع أقرب الناس..وغيرها من الظواهر.

فكيف يحدث هذا التناقض الذى لا ينسجم بأى حال من الأحوال مع الآثار السلوكية الايجابية التى يحدثها الالتزام بأداء العبادات ؟!.إن العبادة فى الإسلام لا تقتصر على الشعائر التعبدية فقط كما يظن البعض لكنها منهج حياة يشمل كل قول وعمل يحبه الله ويرضاه.

لكن بكل أسف لقد أصبحت الصلاة مثلاً لدى الكثيرين مجرد أداء جسدى يؤدى دون خشوع ، ولم تعد تنهى عن الفحشاء والمنكر، ولم يعد المصلى يستشعر بين يدى مَن يقوم ، ومَن يواجه.و كذلك فريضة الصوم حيث يصوم المسلم عن الطعام والشراب، ولا تصوم جوارحه؛ فلا يكف لسانه عن الغيبة والنميمة والكذب ولا عينه عن النظر للعورات، ولا أذنيه عن سماع المحرمات. ويؤدى المسلم الحج أيضا ، ولكنه لا يتغير فيه شيء لا قَبل الحج ولا بَعده.

ولهذا لا يكون لأداء العبادات أى مردود ايجابى على الجانب السلوكى فلا تغوص العبادات بما فيها من روحانيات ومقاصد إلى أعماق النفس فتهذب السلوك ، ومن ثم لا تحدث عملية تطهير القلوب ، وإيقاظ الضمائر والهمم ، وهنا يكون لا تأثير للعبادات على النفس وتزكيتها وتقويمها، ومن ثم يحدث التناقض و لا يتطابق أداؤها مع السلوك الإنسانى بين صاحبها ومجتمعه.

أننا يجب أن ندرك أن العبادات ليست مجرد شعائر يقوم بها المسلم دون أن يكون لها أثر ومردود على سلوكه وأسلوب حياته وتعامله مع من حوله ، بل لابد أن ترسم له المنهج السليم للتعامل ، ونحن جميعا مطالبين بأن يتطابق مظهرنا كمسلمين مع أفعالنا وسلوكياتنا لا إن نكون مسلمين نتحرك على الأرض دون أن يكون هناك اثر للعبادات على ما نفعله. فلا يكفى أن يكون أفراد المجتمع ملتزمين فقط بأداء العبادات والشعائر الدينية، إنما الأهم هو أن يتحول ذلك الالتزام إلى سلوك اجتماعى فى معاملاتهم.

مصر والوقود الأخضر

بقلم: المستشار محمد حسان



الهيدروجين الأخضر هو وقود عالمى وخفيف وعالى التفاعل، يطلق عليه الوقود الأخضر ينتج من خلال عملية كيميائية تُعرف باسم التحليل الكهربائى، تستخدم هذه الطريقة تيارًا كهربائيًا لفصل الهيدروجين عن الأكسجين فى الماء، إذا تم الحصول على هذه الكهرباء من مصادر متجددة، فسننتج طاقة دون انبعاث ثانى أكسيد الكربون فى الغلاف الجوى، وقد حسمت إحدى المشروعات بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، عقدًا بقيمة 397 مليون يورو، لتوريد الأمونيا الخضراء للاتحاد الأوروبى، وسيوفر مشروع مصر للهيدروجين الأخضر ، الموجود بالمنطقة الصناعية المتكاملة بالسخنة، وتبذل مصر جهود حثيثة لتوطين صناعة الوقود الأخضر من خلال إنشاء مجلس أعلى للهيدروجين الأخضر، بالإضافة إلى إصدار تشريعات خاصة تتعلق بإنتاج الوقود الأخضر والمشاركة فى البنية التحتية والصناعات المغذية اللازمة له."

وتم تدشين مشروع مصر للهيدروجين الأخضر خلال قمة المناخ COP27 التى استضافتها مصر بمدينة شرم الشيخ فى نوفمبر 2022، بتكلفة استثمارية تصل إلى ٤١٧ مليون دولار، ونجح المشروع من خلال إنتاجه التجريبى فى تصدير أول شحنة أمونيا خضراء فى العالم فى نوفمبر ٢٠٢٣ لدولة الهند، كما أن اقتصادية قناة السويس نجحت خلال أغسطس ٢٠٢٣ فى استضافة أول عملية تموين سفينة بالوقود الأخضر فى شرق المتوسط وإفريقيا ضمن جهودها فى دعم استخدام الوقود الأخضر فى الأنشطة البحرية بالإضافة إلى إنتاجه.

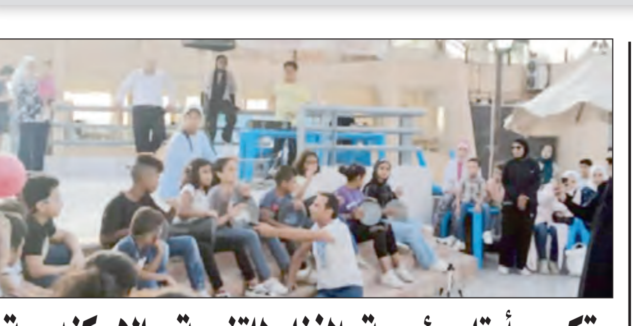
معالجات نقدية لقضايا المجتمع المعاصر
الأزهريون رواد الصحافة (٨)

بقلم: د. جمال النجار

أوضحنا فى المقال السابق أن السنة النبوية هى الجانب التطبيقى، والمحور العملى للإسلام وهى المذكرة التفسيرية والتوضيحية لما جاء فى القرآن الكريم، وقد تفسر بعض أحكامه تارة، وقد تخصص بعضها تارة أخرى، وتارة ثالثة تقيد بعض ما ورد فيه، وقد تستقل السنة النبوية ببعض التشريعات التى لم ترد فى القرآن الكريم. ومن ثم فإن من يشكك فى السنة النبوية إنما يشكك أيضا فى القرآن الكريم ومن يزعم أنه يجب الاكتفاء بالقرآن وإنكار السنة إنما هو نوع من التضليل الفكرى والنقدى، والخبث والمراوغة، أو سوء الفهم وقلة العلم وقصر النظر، أو هو نوع من التدرج فى الهجوم على الإسلام وإنكار تشريعاته جملة وتفصيلا خطوة بعد خطوة، أو مرحلة بعد مرحلة فالآن ينكرون السنة ثم بعد ذلك ينقضون على القرآن الكريم، حيث أن إنكارهم للسنة هو دعوة إلى عدم العمل بالقرآن وتشريعاته وأحكامه، ومخالف أيضا لما جاء فى القرآن الكريم حيث أمرنا الله بطاعة رسول الله وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ (المائدة 92).

ويقول عز وجل «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا» (الحشر:7)، وفى سوره النساء يقول الله عز وجل « فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ »(65)، إنهم يريدون أن يطفئوا الله يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، لقد سخر الله لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من يدافع عنها، ومن يحافظ عليها، ومن يدونها، ومن يتمسك بها، ويدرأ عنها كل من تسول له نفسه فى التشكيك فى مصداقيتها، وفى مقدمه هؤلاء المدافعين عن السنة هم الأزهريون الذين يصدعون بكلمه الحق ويردون افتراءات المفترين، وهجمات المشككين، وتفنيد شبهاتهم وإبطال حجتهم وإدعاتهم، وذلك من خلال إصدارات الأزهر الشريف من الصحف والمجلات، ومن خلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، ومواقع التواصل الاجتماعى ومراصد المعلومات وشبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»، والتفاعل معهم والتأثير فيهم من خلال الدعوة إلى الله عز وجل بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتى هى أحسن، والدفاع عن دين الله عز وجل عقيدة وشريعة ومنهاج، والذى يتعرض لكثير من الهجمات الضالة والأقاويل المغرضة، والأفكار الخبيثة، والدعوات المنحرفة عن صحيح الدين الإسلامى ووسطيته واعتداله، حفظ الله الأزهر وعلماءه ومشايخه وطلابه.

(وللحديث بقية)



تكريم أيتام مؤسسة «الغنام للتنمية» بالإسكندرية

كتبت : نيفين ياقوت

نظمت مؤسسة "الغنام للتنمية" برئاسة رانيا درويش يوماً ترفيهيا لتكريم أيتام المؤسسة من الطلبة والطالبات الناجحين فى مختلف المراحل الدراسية من الصف الرابع الابتدائى حتى الصف الثانى الثانوى، وذلك بالتنسيق مع نادى المهندسين بالإسكندرية. تضمن برنامج الحفل فقرات ترفيهية ومسرح عرايس لفرقة عالرصيف (أولاد دار الحرية) التى قدمت عروضا فنيه مميزه تطوعاً، وشمل الحفل توزيع هدايا على الناجحين. وتؤكد رانيا درويش رئيس مؤسسة الغنام للتنمية، أن العمل الخيرى يلزمه قيادات خلقت للعطاء، وترى سعادتها فى إسعاد الآخرين، تشعر بمسئوليتها تجاه المجتمع والوطن، ولا يشغلها اللقطة أو الشو الإعلامى، كل ما يشغلها هو رفع المعاناة عن كاهل المواطن المصرى وتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية، ومؤسسة الغنام للتنمية من القلائل الذين ينطبق عليها تلك المواصفات. وتؤكد حرص المؤسسة تقديم الرعاية الشاملة للمواطنين فى جميع مطالب الحياة من رعاية صحية وتعليمية وتربوية طوال العام .

ولقد وجهت رانيا درويش، كلمة شكر وإمتنان لإدارة النادى ولكل من شارك وساهم مع المؤسسة فى هذا الحفل من خلال تقديم الدعم لإنجاح هذا اليوم من الجمعيات الخيرية تعاوناً وتضامنا معها مثل جمعية الحرية لتنمية المجتمع والبيئة وجمعية سبل الرشاد الخيرية.

جامعة المنصورة تكرم طلاب حقوق قنا



قنا: أحمد كمال

كرم د. شريف خاطر، رئيس جامعة المنصورة، فريق المحاكمة الصورية «مستشارى الوادى» بكلية الحقوق بجامعة جنوب الوادى بقنا، وذلك بعد مشاركتهم فى التصفيات النهائية بمسابقة «قضاة المستقبل» والتى نظمتها كلية الحقوق بجامعة المنصورة احتفالا بمرور ٥٠ عامًا على إنشائها.

أقيمت المسابقة بين كليات الحقوق على مستوى الجامعات المصرية، برعاية د. شريف خاطر، رئيس الجامعة ، ود. محمد عطية، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، ود. وليد الشناوى عميد الكلية.

وشارك فريق كلية الحقوق بقنا، فى المسابقة برعاية د.أحمد عكاوى، رئيس جامعة جنوب الوادى ، ود. بدوى شحات، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، ود.محمد رشدى إبراهيم عميد كلية الحقوق بقنا.

وأكد د.عباس مصطفى، المنسق الأكاديمى بالكلية، أن المسابقة هدفت لتعزيز العمل الجماعى من خلال مشاركة الطلاب فى فرق قانونية؛ لتنمية مهاراتهم لحل النزاعات وسرعة اتخاذ القرارات ، والتدريب على الأعمال القضائية، والحجج القانونية من خلال تعزيز مهارات صياغة الدعاوى ذات الصلة، وتكامل المعرفة القانونية من خلال دمج المعرفة النظرية مع التطبيق العملي؛ مما يعزز استيعاب، وإدراك الطلاب للمفاهيم القانونية، وتنمية القدرات البحثية لديهم الطلاب، وثقة الطلاب فى قدراتهم القانونية، وتحفيز الاستقلالية فى تحليل الحالات، واتخاذ القرارات، وتنمية المهارات الشخصية لدى الطلاب، وتعزيز الوعى بالمسئولية الأخلاقية فى المجال المهنى.

أشرف على تنظيم المسابقة بجامعة المنصورة د. تامر صالح، وكيل كلية الحقوق لشئون التعليم والطلاب، وتنسيق د. منى أبو بكر حسان، أستاذ القانون المدنى بالكلية، ود.أمانى الحديدى، ود. منى الشيمى، ود.عبد الله الصعيدى، ود. أمنية ستين، بكلية الحقوق بجامعة المنصورة.

وشارك فريق «مستشارى الوادي» بكلية الحقوق بقنا فى المسابقة بإشراف د.عباس مصطفى عباس ، وأحمد صلاح مدير رعاية الشباب، وولاء محمد الهادى وسارة جمال بإدارة رعاية الشباب، محمود عكاشة، مدرب الفريق وايرين نجيب المدرب المساعد. وضم الفريق الطلاب: محمود يوسف على، أحمد حسن النجار، أحمد نادى حجاجى، عمر محمد عبد الفتاح، ندى محمد صابر ، بدور شحات صافى، أحمد نجاح محمد، محمود عربى خلف الله، إسلام قناوى جمعه، عبد الله علام راجح، إسراء جمال خليفة، هشام صلاح الدين عبد الواجد، محمد نادى تمام، شهد أحمد محمد، هاله ممدوح محمد، عبد الله ياسين محمد.

موت لا يقتل الذاكرة

بقلم: د. عبد البر الصياد

موت لا يقتل الذاكرة
ولا يساعد على النسيان
ولا يمحو حبى يا عزيز قلبى
ماذا افعل كحل نهائي؟!
وكيف السبيل إلى الهروب؟
ربما بالنوم بالسهر بالبكاء
بالضحك باللامبالاة بتناول العقاقير
ربما بالتحدث للأشخاص السيئين
لا أعرف أين اذهب منك يا رجل!
كيف اسقط فى
بحر نسيانك ذلك؟
وأنا الغارقة فى بحر أشواقى
أحتاج إلى الكثير من القوة
والكثير من التماسك يا حبيبي
والكثير الكثير من الصبر
والكثير من القدرة على التمثيل
ولكن كيف أتى بكل ذلك؟
فقد نفذ لدى كل شىء.

الصدقة فى الإسلام

بقلم: د. ماهر عبد التواب



نستكمل الحديث عن فضل الصدقة فى الإسلام إن للصدقة فضلاً عظيماً، ولك أن تعلم كيف تأخذ أجر الصدقة بدون دفعها: روى الترمذى وقال حسن صحيح عن أبى كبشة الأنمارى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه قال: ما نقص مال عبد من صدقةٍ ولا ظُلم عبدٌ مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزًا ولا فتح عبدٌ مسألة إلا فتح الله عليه فقر أو كلمة نحوها وأحدثكم حديثًا فاحفظوه قال: إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالًا وعلمًا فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقًا فهذا بأفضل المنازل وعبدٍ رزقه الله علمًا ولم يرزقه مالًا فهو صادق النية يقول: لو أن لى مالًا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواءٌ وعبد رزقه الله مالًا ولم يرزقه علمًا فهو يخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصلُ فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقًا فهذا بأخبث المنازل وعبدٍ لم يرزقه الله مالًا ولا علمًا فهو يقول لو أن لى مالًا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزهما سواء. من ذلك يستبين النية الصادقة فى الإنفاق عند عدم القدرة المالية يؤجر العبد عليها فبرغم عدم وجود المال لم تتجه نية العبد الفقير إلى الحسد بل وجه نيته إلى أن يتمنى لو أن الله يرزقه حتى يتصدق فى سبيله فأتاه الله أجره على طهارة قلبه وصدق نيته ففى الصحيحين عن عدى بن حاتم قال ذكر النبى صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر الناس فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم قال: اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجد فبكلمة طيبة.

وفى الصحيحين عن عدى بن حاتم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منكم أحدٌ إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمانٌ فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدَّم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة.

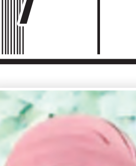
الصوم عبادة المتقين

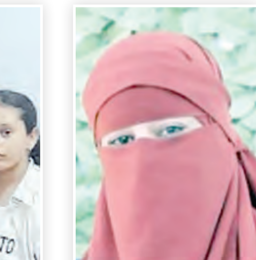
بقلم: د. فاطمة رجب الباجورى

الصوم عبادة المتقين؛ لخلوه من الرياء، ولامتناع المسلم فيه عن الحلال طمعا فى رضا الرحمن، وقد فرض الله علينا صيام شهر رمضان من كل عام، وحثنا النبى صلى الله عليه وسلم على صيام بعض الأيام المعلومة فى العام على سبيل التطوع لعظم ثوابها، كيوم عرفة، ويوم عاشوراء فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال صيام يوم عرفة، أحتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله، والسنة التى بعده، وصيام يوم عاشوراء، أحتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله» (رواه مسلم).

وقد ورد عن عدد من العلماء أن يوم عاشوراء، كان صيامه فريضة قبل نزول القرآن الكريم بفرض صيام رمضان، قال الواحدى «وقد كان الفرض فى ابتداء الإسلام صومَ يوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر، فنسخ ذلك بصيام رمضان قبل قتال بدر بشهرين».ولعلهم اعتمدوا فى ذلك على ماورد فى السنة المطهرة من أحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم والتى منها: عن عائشة رضى الله عنها ـ أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء فى الجاهلية، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ « من شاء فليصمه ومن شاء أفطر»(رواه البخاري) .وقد ورد فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان حريصا على صيام هذا اليوم ،فعن ابن عباس رضى الله عنهما، قال:« ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم، يوم عاشوراء»(رواه البخاري).

ومناسبة صيام هذا اليوم ما ورد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: «ما هذا؟»، قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجى الله بنى إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى، قال: «فأنا أحق بموسى منكم»، فصامه، وأمر بصيامه (رواه البخاري). ونفهم من هذا الحديث، أن الصيام طريق من طرق شكر الله تعالى على العطاء، وعلى رفع البلاء، فإذا من الله تعالى عليك بعطية من عطايا الدين، كالحصول على إجازة فى القرآن الكريم، أو إجازة فى كتاب من كتب السنة، أو الانتهاء من مدارسة كتاب فى العلم على يد علم من أعلام الأمة الأثبات، فنويت صيام هذا اليوم عندما وُهبت النعمة وفى كل عام فقد أصبت السنة، وكذلك لو كنت فى كرب شديد ومن الله عليك بالفرج فى يوم من أيام الله تعالى، فصمته، ثم نويت صيامه فى كل عام؛ اعترافا بفضل الله تعالى عليك، فقد وافقت سنة الأنبياء، فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين؟ قال:« ذاك يوم ولدت فيه، ويوم بعثت، أو أنزل على فيه».« صحيح مسلم»





المحفظة إيمان محمد







حضانة «الحسينية» نموذج مثالى لتأسيس الأطفال

كتبت: إيمان عابدين
هدير محمد

أحمد علاء - أحمد محمود - أنس محمد - اروي محمد - جنى عبد الفتاح - جوري سامح - جومانة عبدالفتاح - حبيبة محمد - حمزة ياسر - حنين محمد - رواء محمد - روان محمد - ريتاج إيهاب - ريتال بلال - ريماس كيلاني - ساندي بلال - سهير أنور - علي أيمن

عمار محمد - عمر محمد - فاطمة محمد - فاطمة محمد الشبراوي - فريدة سمير - لمياء الناجي - محمد مجدي - مروان أحمد - مصطفى ثابت - مودة ايمن - نورسين مجدي - هاجر إيهاب - هاجر سامح - هالة كيلاني - ياسمين محمد - يوسف فتحي - يوسف محمد

«التعلم فى الصغر كالنقش على الحجر» وذلك لصعوبته لأن ذلك يتطلب جهداً واستمرارية وجدية، لذلك نجد أن الحضانة لها دور أساسى ومهم فى تقويم الأطفال وتعليمهم، أ. إيمان محمد على حاصلة على ليسانس الدراسات الإسلامية والعربية تخصص الشريعة الإسلامية.. وعن بدايتها فى تعليم الأطفال عن طريق حضانتها تقول: تم افتتاح حضانة «هابى كيدز» للأطفال من عمر ٤ سنوات وذلك لاقتناعى التام وإيمانى الكامل بأن غرس التعليم منذ الصغر خاصة التعليم الدينى يؤدى إلى نشوب جيل واعى بأصول دينه. وتضيف أ. إيمان: كان الهدف من الحضانة عدة أهداف رئيسية منها: غرس حب الدين والخوف من الله فى نفوس الأطفال لأننا جميعاً نسعى جاهدين لتربية جيل واع ملتزم بتعاليم الإسلام قادراً على مواجهة تحديات الحياة، وأيضا كان هناك هدف آخر وهو تعليم القرآن الكريم تجويداً لتعليم الأطفال إحكام التجويد مما يسهل عليهم حفظه فيما بعد.. وأخيراً تأسيس الأطفال أكاديمياً بمعنى أن تقدم منهجاً تعليمياً قوياً يشمل اللغة العربية والرياضات واللغة الانجليزية والعلوم لضمان اعداد أطفال متميزين قادرين على النجاح فى المراحل الدراسية.

تميز وتطور

وعن الجديد الذى تقدمه حضانة «هابى كيدز» تقوم أ. إيمان صاحبة الحضانة: نتهم كما سبق أن الجانب الدينى توليه أشد الاهتمام، نبدأ كل يوم دراسى بحصة حديث شريف وعقيدة.. كما تقدم منهجاً تعليمياً متطوراً يضمن تأسيس متميز لأطفال الحضانة. كذلك الكادر التعليمى المؤهل لذلك.. نحرص أشد الحرص على اختيار أفضل المعلمات المؤهلات والمدربات على التفاعل مع الأطفال وتوصيل المعلومة بطريقة غير تقليدية وتتناسب مع الجميع وتلبى جميع احتياجاتهم النفسية والتربوية.

رسالة سامية

وتختتم أ. إيمان صاحبة حضانة «هابى كيدز» بقولها: رسالة الحضانة واضحة وندعو إليها كل من يتولى التدريس فى أى حضانة وهى تقديم تعليم متميز، جرعة دينية مكثفة لإبراز قيمة الدين.. وأدعو جميع أولياء الأمور إلى زيارة الحضانة للإطلاع على المناهج وتقيم النظام إلى تسير عليه الحضانة.





أكاديمية جديدة لتعليم فنون كرة القدم بمركز شباب قليوب

الصبروط: هدفنا نشر ثقافة الممارسة الرياضية

كتبت: دعاء درويش



شهد الدكتور محمود الصبروط وكيل وزارة الشباب والرياضة بالقليوبية افتتاح أكاديمية super stars لتعليم فنون كرة القدم بمركز شباب مدينة قليوب بحضور النائب حسين عشماوى رئيس مجلس إدارة مركز شباب قليوب، النائبة سولاف درويش، عضو مجلس النواب، دعاء نبيه، مدير إدارة شباب قليوب، الكابتن حسام باولو المدير الفنى للأكاديمية، اللاعب أحمد تمساح، ومحمد حسين متولى نائب رئيس مجلس الإدارة، والكابتن هيثم إسماعيل ، أمين الصندوق، وكوكبة من رموز كرة القدم والشخصيات العامة بالقليوبية.

شهدت فعاليات حفل الافتتاح رفع صورة المرحوم اللاعب أحمد رفعت ووقف دقيقة حداد على روحه، وحضور كثيف من اللاعبين وأولياء الأمور وسط أجواء احتفالية وعروض رياضية بالإضافة عرض مهارات كرة القدم، وإقامة مباراة استعراضية بين المشاركين والحضور.

وفى هذا الصدد أشار الدكتور محمود الصبروط، وكيل وزارة الشباب والرياضة بالقليوبية إلى الطفرة التى تشهدها الأندية ومراكز الشباب بجميع المحافظات وفقا لاستراتيجية وزارة الشباب والرياضة، وتوجيهات الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة بهدف نشر ثقافة الممارسة الرياضية بين جميع الفئات العمرية واكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وتطويرها.

تحت إشراف د. منال محروس

حزب حماة وطن يوفر منافذ لبيع اللحوم البلدى بأسعار مخفضة

كتب - سيد حجاج

ضمن مبادرة توفير السلع الغذائية المدعمة ومحاربة الغلاء قامت أمانة البحث العلمى والاقتراع بمحافظة المنيا برئاسة الدكتورة منال محروس نسيم بالتعاون مع أمانة اللجان النوعية المتخصصة برئاسة السيد المستشار ميلر ماجد مكرم بتوفير منفذ لبيع اللحوم البلدى بأسعار مخفضة وذلك بمحل جزارة الحاج بسام أبوعلى الكائن بشارع

طه حسين قبلى مدرسة الشهيد محمد جمال أبوحليمة الإعدادية بنين.. ويأتى ذلك وفقاً لتوجيهات الفريق جلال هريدى رئيس الحزب واللواء أحمد العوضى نائب رئيس الحزب واللواء طارق نصير الأمين العام والدكتورأحمد العطيفى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم واللواء هشام بشر، أمين عام المحافظة.







شخصية إسلامية

الشيخ أحمد فهيم: القرآن يساعد على الاستقرار النفسى

كتب - سيد حجاج

الشيخ أحمد فهيم أبوالسعود الشال محافظة كفر الشيخ مركز مطوبس قرية بنى بكار المؤهل ليسانس أصول الدين قسم الحديث وعلومه عام ٢٠١٣، بدأ حفظ القرآن الكريم حين أرسله والده عليه رحمه الله إلى كتاب القرية وكان فى سن العاشرة من عمره ولم يكمل الحفظ ثم بعد ذلك ذهب إلى قرية برمبال وهى بعد عن بلده بمسافة عشر كيلو مترات حيث كتاب الشيخ عصام رشوان ظل معه إلى فترة الكلية ثم فى الفرقة الثالثة انتقل إلى فضيلة القارئ الكبير الشيخ سعيد المسيرى فى قرية سنديون مركز فوة محافظة كفر الشيخ ليتعلم منه التجويد وكيفية وكيفية التلاوة فى الحفلات وأحفظ ما تبقى من القرآن وإلى الآن ملازم لشيخه الشيخ المسيرى أتعلم منه الكثير والكثير فى فن تلاوة القرآن الكريم وتجويده أما عن الكتاب الخاص بى فلم يكن له كتاب خاص يحفظ فيه الناشئين لضيق وقته وكثرة الانشغالات لأن الكتاب يحتاج إلى فراغ دائم أما عن طرق تحفيظ القرآن الكريم فتكون بالتلقى والمشافهة لابد من ذلك فحافظ القرآن لابد أن يحفظ ويتلقي القرآن على يد شيخك متقن حتى يحفظ القرآن سليماً موجودا دون تحريف فيه القرآن لابد فيه من المشافهة من شيخ حافظ ثقة كما تلقاه رسول الله من جبريل عليه السلام وجبريل تلقاه من رب العزة سبحانه وتعالى «وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ».

الشيخ أحمد فهيم

أما حفظ القرآن أثناء الدراسة له تأثير سلبى لم يكن له تأثير سلبى بالعكس يكون له تأثير ايجابى على طالب العلم والقرآن ينظم له وقته وحياته لأنه غذاء روح فالطالب المجد يجعل فى يومه الدراسى ساعة فى الصباح أو بعد الفجر المراجعة وقراءة القرآن يبدأ يومه الدراسى بالقرآن وقراءته سيظل طوال اليوم فى معية الله لأن القرآن يفتح مدارك وعقلية الطالب فى دراسته فالمحافظة على القرآن أثناء الدراسة سواء كان الطالب فى الإعدادية أو الثانوية أو الجامعة أمر فى غاية الأهمية حتى ولو شيء بسيط فقليل دائم خير من كثير منقطع فى جامعة الأزهر تجد الطلاب مقبولون على حفظ القرآن فى الإجازة الصيفية فيدخل الدراسة وقد أتم حفظ ما عليه من قرآن فى العام الدراسى فتجد حياته ودراسته ايجابية فى تقدم وازدهار والقرآن يضمن سلوكا سويا للمسلم ويضمن سلوكا سويا للمسلم الإنسان الحافظ للقرآن حفظاً جيداً الذى يعمل بالأوامر يضمن له سلوك سوى فى كل أمور حياته فى كلامه يضمن له سلوك سوى فى تحرى الدقة الكلام الذى يسمعه «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا» يضمن القرآن للمسلم سلوكا سويا للمسلم فى طعامه وشرابه «يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» يضمن القرآن للمسلم سلوك سوى فى الزواج فجعله سكن ورحمة «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً» يضمن له سلوكا سويا للإنسان فى التواضع والبعد عن الكبر «وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا» يضمن له سلوكا سويا فى العفو والصفح وكظم الغيظ «وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ» «فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ».

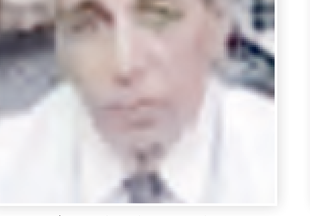
تحت رعاية كيان شباب الوطن للريادة والتنمية - قنا

احتفالية كبرى بذكرى ٣٠ يونيو وأوائل الإعدادية

قنا - بدوى سيد أحمد

بناء على توجيهات د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة والمهندس إسلام الشاملى رئيس الكيان والسيدة فريدة الزمر منسق عام الكيان بقنا وترسيخاً لدور الكيانات الشبابية فى الدمج والمشاركة المجتمعية، أقام كيان شباب الوطن للريادة والتنمية التابع لوزارة الشباب والرياضة احتفالاً بثورة ٣٠ يونيو وتكريم أوائل الشهادة الاعدادية بقنا وقد حضر الحفل صفوة من المجتمع القناوى وممثلين عن الكنيسة والأوقاف وأولياء الأمور الطلاب المتفوقين وذلك فى إطار اهتمام الكيانات الشبابية بالمناسبات التى تهم الشارع المصرى.

وأكد السيد على الشريف النائب الأول لمنسق عام الكيان بقنا ورئيس مجلس إدارة جمعية ائتلاف ودعم الدولة المصرية أن الاحتفالية جاءت بمناسبة ثورة ٣٠ يونيو وما قام به الشعب فى ثورته العظيمة التى ساندها الجيش والشرطة، وأكدت الثورة أن مصر وشعبها قادرون على تغيير مستقبلهم بأيديهم دون التدخل من أحد بقيادة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى قائد التنمية الشاملة فى مصر.



م.حسين البارودى



المستشار أشرف إبراهيم

النائب علي الشريف

وفى كلمة ألقاها المهندس حسين البارودى المدير التنفيذى للكيان أن الاحتفال جاء لتعريف الشباب بما قامت به هذه الثورة العظيمة التى عكست جهود القيادة السياسية مع الجيش والشرطة فى القضاء على الإرهاب ورجوع الأمن والأمان اللذان نعيش به الآن أبناء الدولة الحديثة وأيضا تكريم أوائل الشهادة الإعدادية.

وأضاف المستشار أشرف إبراهيم بشاى مستشار لجنة الساسيات بالكيان: أن هذه الثورة قامت بها جميع أطياف الشعب المصرى مسيحيين مع مسلمين أيداً واحدة وساندهم الجيش والشرطة وفتحت أفاق التنمية ورجوع الترابط بين الشعب وترسيخ دور الشباب لبناء وطنهم وظهور النماذج المشرفة فى تكريم أوائل الشهادة الإعدادية بقنا ليكونوا هم مستقبل مصر الحديثة ونهضتها.

المُطفِّفِين

ونحن صغار سمعنا قوله تعالى: «وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ» وشرحوها لنا إنها البائع اللى يغش فى الميزان ويعطى الناس أقل من حقوقهم!! ولكن هل هذا فقط معنى المطففين ؟؟!!! و ماذا تعنى كلمة «مطفف» ؟؟!!!

التطفيف أحبائى مشتقة من الشيء الطفيف الذى لا يهتم به الناس لقلته.. يعنى مثلا ينقص البائع خمسين جراما فقط من عدة كيلو جرامات.. هو شئ بسيط وقليل.. لكن الله توعده بسورة خاصة فى القرآن! قال المفسرون أن ويل هو إسم للوادى الذى يسيل من صديد أهل جهنم ويوجد فى أسفلها.. والعياذ بالله..!!

من هم المطففين؟

هم (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ، الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) يعنى الذين يأخذون حقهم من الناس كاملاً.. وإذا حصل العكس.. ينقصون أو يُخسئون حق غيرهم!!

الآية لا تنطبق على البائعين فقط بل إن معناها أشمل وأعم بكثير!!!

المطفف : زوج يريد من زوجته أن تعطيه حقوقه كاملة ويجبرها أن تفعل المستحيل لإرضاء غروره وهو فى المقابل يظلمها ويجرحها ويُنقِصها حقوقها!!

المطفف : مدرس فى نهاية كل شهر، يأخذ مرتَّبه كاملاً.. وفى الوقت ذاته، يهمل الطلاب ولا يراعى ضميره فى الشرح ولا يهتم إلا بأصحاب الدروس الخصوصية!!

المطفف : طبيب يأخذ حقه المادى والحوافز ويترك الفقراء فى المستشفى وقت الدوام ويذهب لعيادته الخاصة ليرعى ويهتم بمن يدفعون له ..!!

المطفف : شخص يريد من كل أقاربه أن يهتمّوا به ويسألون عنه.. وهو فى المقابل قاطع لرحمه!!

المطفف : هو مسئول التموين الثرى الذى يصرف الغث من البضائع للجمهور ويحتفظ بالجيد لمن له مصالح ومنافع معهم

المطفف : هو ذلك الموظف الذى يعطل مصالح الناس ومقدراتهم ولا يأبه لهم وفى المقابل يوصل الحقوق لأصحاب الوسائط فى بيوتهم لمنافع تسدى له.

المطفف : هو كل صاحب عمل يعطى الفرص والحوافز لأشخاص بعينهم ويحرم منها عموم العاملين لأغراض فى نفسه..!!

المطفف : هو الكفيل الذى يأخذ من مكفوله أكثر من حقه ويبخسه راتبه أو يمنعه إياه..!!

المطفف : هو أستاذ الجامعة والقاضى ومدير المؤسسة الذى يعين إبنه فى مجال عمله ويحرم منها من هو أكفأ منه..!!

الآية تجعل كل ذى عقل يفكر ..!!!! ؟ ؟

إن معناها الجامع يشمل أدق جوانب حياتنا ..!!

هل كلنا مراعى لضميره فى عمله؟؟.. فى حياته ؟؟ ... فى علاقاته الاجتماعية ؟؟ ... أو حتى فى علاقاته المادية ؟؟

(وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ، الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)

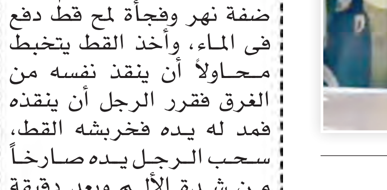
ثلاث آيات فقط! تجعلنا نمعن التفكر فى حياتنا العلمية والعملية قليلا..

استغفروا الله

■ سحر عبدالستار

وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا

بقلم: نعمة التطاوي



لماذا سجل القرآن هذه الحركة لملكة سبأ؟

الملكة كشفت عن ساقيها لأنها حسبت العرش الذى بناه سليمان من قوارير شفافة وأجرى تحته الماء ، حسبته لجة او بحراً ، بحركة عفوية كشفت عن ساقيها دون أن تشعر ، وذلك لشدة الانبهار بالعمل الهندسى الرائع. والقرآن الكريم سجل لها هذه الحركة العفوية لأنها كانت ملكة محتشمة، جاءت إلى سليمان بعقلها لا بجسدها، جاءت إليه بعرضها السياسى لا بعِرضها الأخلاقى، جاءت إليه تفاوضه من قوة وليس لتغريه بأنوثتها، غابت عنها الأصول التى تؤمن بها للحظة بسبب الانبهار .. فكشفت عن ساقيها. فلما قيل لها أن هذا صرح ممرد من قوارير، أدركت عظمة هذا الإنسان وقوته وقدراته، وأدركت أنها أمام نبى لاشك فى ذلك فقالت: « إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .فى لحظة انبهار بالهندسة الرائعة.. كشفت لا إرادياً عن ساقها ، لكنها آمنت بقية عمرها كله. وللأسف الشديد كثير من نسائنا كشفن عن سيقانهن فى الشوارع والأسواق، والسبب هو الانبهار أيضا ، لكن بأمواج التعرى القادمة من الحضارة. خلعن الإيمان، وخلعن الحياء، وخلعن الاحتشام، وخلعن العقل والتفكير، وسرن كالعمياوات خلف حضارة التعرى والرذيلة .ولو سألتهن لماذا ؟ لما وجدن جوابا على سؤالك سوى أن هذا شيء جميل وأن هذه موضة وأن هذا هو الدارج اليوم ..!!

والحقيقة التى يجب أن تقال بكل صراحة فى وجوههن هى أنهن فعلن ذلك للفت الأنظار ، كل امرأة تكشف عن أجزاء من جسدها وتمشى فى الشوارع هى امرأة تريد اغواء الرجال، ومن الطبيعى جدا أن يكون لهذا الفعل ردة فعل. فالعيون الجائعة.. والنفوس التائهة.. والغرائز الملتهبة.. والقلوب المريضة.. تنتظر مثل هؤلاء النساء لتنقض عليهن بالنظر أو بالتحرش أو بالاعتداء اللفظى أو بالاغتصاب.. ويدعون الحيرة فى كيفية التخفيف من هذه الاعتداءات. والجواب واضح وضوح الشمس فى كتاب الله: « ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ». علموا بناتكم ونساءكم أن الحجاب فريضة، وأن العفاف فضيلة وأن الستر كنز وأن الحياة وقار وأن الإسلام كرمهن وجعلهن درراً ثمينة وعلمهن أن التعرى رذيلة وأن التبرج شر وأن الاختلاط مهلكة.

خطوط متشابكة

يقدمها: سيد حجاج

إصرار مريب؟!

ما هذا النتنياهو؟ شخص دموى غريب الأطوار! الكل متفق على بدء الهدنة وقبول شروطها حتى وإن كانت قاسية على الجانب الفلسطينى، إلا أنه يرفض ويصر على استئناف القتال رغم موافقة حماس على قبول شروط الهدنة المقترحة من الجانب الأمريكى.. فإنه يرفض بل ويؤكد إصراره على القضاء على حماس بشكل نهائى مما يوضح مدى دموية هذا الرجل وحقده على الفلسطينيين بشكل غير مسبوق حتى من أشد الحكومات دموية على مر التاريخ.. ولكن السؤال المطروح حالياً هل نتنياهو الذى يريد إطالة أمد الحرب حتى أواخر هذا العام حتى يُطاح بالرئيس الأمريكى الحالى بايدن.. وهذا يعنى أنه من الممكن أن تقف أمريكا حجر عثرة أمام طموحات إسرائيل؟! هذه المماطلة من جانب إسرائيل وحرصها على سحق غزة وبقية فلسطين حتى تكتمل الخطة الإسرائيلية فى الاستيلاء على أرض فلسطين بأكملها والتى بدأت بالفعل فى زيادة الاستيطان بنسبة تصل إلى ثلاثين بالمائة.. واليمين المتطرف يساند رئيس الوزراء الدموى.. ورغم وجود مصر فى الوساطة ومعها قطر، و قطع مرحلة طيبة للوصول إلى اتفاق لإنهاء الحرب إلا أن هناك إصراراً علنياً وخفياً من جانب أطراف أخرى لإبادة فلسطين من الخريطة البشرية.

يقدمها: محمود سالم



كن جميلاً

إن الطبع يغلب التطبع لأن الطبع غلاب لذا علينا أن نعمل الخير من أجل الله واجعل المقابل خالصاً لوجه الكريم وعلينا ألا تحاسب الناس على أفعالهم فإن فى الحساب مضرة لأن الحساب يبعدك عن فعل الخير.

جلس عجوز حكيم على ضفة نهر وفجأة لمح قط دفع فى الماء، وأخذ القط يتخبط محاولاً أن ينقذ نفسه من الغرق فقرر الرجل أن ينقذه فمد له يده فخربشه القط، سحب الرجل يده صارخاً من شدة الألم وبعد دقيقة راح يحاول مرة أخري، على مقربة من كان يجلس رجل آخر ويراقب ما يحدث فصرخ الرجل: أيها الحكيم لم تتعظ من المرة الأولى ولا المرة الثانية وها أنت تحاول انقاذه مرة ثالثة، لم يأبه الحكيم لتوبيخ الرجل وظل يحاول حتى نجح فى إنقاذ القط، مشى الحكيم باتجاه ذلك الرجل وربت على كتفه قائلاً: يا بنى من طبع القط أن يخربش، ومن طبعى أنا أن أحب واعطف فلماذا تريدنى أن اسمح لطبعه أن يتغلب على طبعى؟! يا بنى عامل الناس بطبعك لا بطبعهم مهما كانوا ومهما تعددت تصرفاتهم التى تجرحك وتؤلمك فى بعض الأحيان، ولا تأبه لتلك الأصوات التى تعتلى طالبة منك أن تترك صفاتك الحسنة لمجرد أن الطرف الآخر لا يستحق تصرفك النبيل، عندما تعيش لتسعد الآخرين سيبعث الله لك من يعيش ليسعدك «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ»، عن جميل الخلق تهواك القلوب فلا تندم على لحظات أسعدت بها أحداً حتى وإن لم يكن الطرف الآخر يستحق.

30 يونيو ثورة شعب ساندها الجيش



«٣٠ يونيو ثورة حتمية وانتصار محقق».. فلم يكن خروج الشعب وقيام الثورة والانتصار إلا درسا لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر وهويتها ومعتقداتها، ولم تكن ثورة تصحيح ازاحت العدوان الإخوانى فقط وإنما هى أيضا ثورة شعب وبناء دولة للدفاع عن حقهم فى التفكير والتعبير والتصدى للأدعياء الذين نصبوا أنفسهم حماة للدين والفضيلة.. فعندما أدرك الشعب المصرى مؤامرات الجماعة الإرهابية التى تحاك ضد مصر من زعزعة الأمن وتفكيك مفاصل الدولة وهدم الاستقرار الداخلى للبلاد وطمس الهوية والحضارة المصرية انتفض فى ٣٠ يونيو بالشوارع والميادين مرددين «يسقط حكم المرشد» ومطالبين بإنهاء حكم الرئيس الإخوانى وجماعته الإرهابية..هكذا أصبحت ثورة ٣٠ يونيو المجيدة علامة فارقة ومضيئة فى تاريخ مصر.

واليوم تحتفل مصر بمرور ١١ عاما على ثورة الثلاثين من يونيو وبالإنجازات التى تحققت فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى كان حريصا على مصر أكثر من حرصه على الحياة، فالإنجازات التى تمت على أرض مصر منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٣م وحتى الآن لم يشهدها التاريخ من قبل، فالزيارات المتبادلة بين مصر والدول العربية والأفريقية هى توحيد للرؤى والقوى والأهداف بين بلدان المنطقة بهدف توطيد العلاقات بين بعضها البعض فى مواجهة التحديات والتكتلات والتدخلات الأجنبية حفاظا على أمن وسلامة المنطقة العربية والإفريقية، كما أحرزت مصر تقدما ملحوظا فى مسيرة التنمية على جميع الأصعدة بما يشمل رفع معيشة المواطنين وتطبيق برنامج للإصلاح الاقتصادى يستهدف دور القطاع الخاص فى التنمية وتحفيز إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فضلا عن تحسين خدمات الإسكان ومياه الشرب والصرف الصحى والطرق والتعليم والصحة والنقل وشبكات الحماية الاجتماعية.. فما تشهده مصر من إنجازات ومشروعات عملاقة ما كانت لترى النور دون أن يتحقق الأمن والأمان.. «اللواء الإسلامى» رصدت آراء الخبراء الاستراتيجيين عن وضع مصر قبل وبعد الثورة وأهم النتائج والمكتسبات ودورها فى بناء علاقات قوية مع القوى العظمى.

أعدت الملف: **نورا حسن**

العميد سمير راغب:

الجماعة تؤمن بقضايا أممية ورفض الآخر وليس بالوطن والمواطنة

رأى العميد سمير راغب رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية أن مصر قبل 30 يونيو وبالتحديد خلال فترة حكم الإخوان كانت مختطفة لأن هذه الجماعة ليس بمقدورها أن تحكم دولة مثل مصر، كونها لا تؤمن بالوطن بل تؤمن بقضايا أخرى «قضايا أممية ورفض الآخر» وفكرة أن المسلم الذى يعيش فى ماليزيا أقرب من صاحب الديانة الأخرى الذى يعيش فى مصر يمثل خللا فى فكرة الدولة الوطنية والوحدة الوطنية والمواطنة التى تمثل مكونا رئيسيا للهوية الوطنية المصرية، وفى حالة ما إذا استمر حكم الإخوان ولم تقم الثورة وساندت المؤسسات الوطنية خيار الشعب كانوا سيحكمون 500 عام كما كانوا يقولون أو يتوهمون كجماعة وهذا مرفوض ويمثل اختطافا لهوية وسيادة الدولة المصرية، فضلا عن أن مصر كانت معزولة عن دوائر الانتماء «الدائرة العربية، الإفريقية واليورومتوسطية» كونهم يبحثون عن دائرة أخرى وهى الدائرة الإسلامية الموجودة بالفعل ضمن دوائرنا، لكن الدول العربية الإسلامية لها اسبقيات فى دوائر الانتماء، الدول الإفريقية العربية، فليس فكرة دولة إسلامية أن تصل إلى دول تربطنا بها علاقات لها اسبقيات معينة لا تحدد طبقا للدين والمذهب والمعتقد وأن يقتصر تعاملنا مع تلك الدول فقط يمثل خللا فى إدارة العلاقات الدولية، مؤكدا أن الدعم العربي «الخليجي» يعتبر مهما لمصر ولو كانت جماعة الإخوان استمرت فى الحكم ما بقى هذا الدعم.

وأضاف العميد سمير راغب: من ثمار ثورة 30 يونيو أن الشعب استعاد دولته وهيبة مؤسساته وأجهزته والقوات المسلحة والشرطة، ومن أهم ما حققته الثورة أنها أكدت على العلاقة التاريخية بين الشعب والقوات المسلحة الموجودة من قبل ثورة 52 حينما كان الجيش هو الحامى للشعب من الإخوان ومن انحراف الملك وبعد 52 الجيش أيضا هو الذى أسس شرعية الجمهورية ثم 25 يناير عندما استجاب الجيش لخيار الشعب وسلم المجلس الأعلى للقوات المسلحة للرئيس المنتخب، صحيح أخطأ الشعب فى اختياره لكن القوات المسلحة سلمت للمنتخب وهذا دليل على أن القوات المسلحة كانت ولاتزال متمسكة بالخيار الديمقراطى لكن الديمقراطية لم تكن موضوعية لأن الشعب لم ينتخب على برنامج واضح إنما على فكرة انتخب الناس الطيبين من يوفروا لك زجاجة زيت الطعام وعلشان تدخل الجنة أوتنتخب المنافس وتدخل النار وهكذا.

العميد سمير راغب

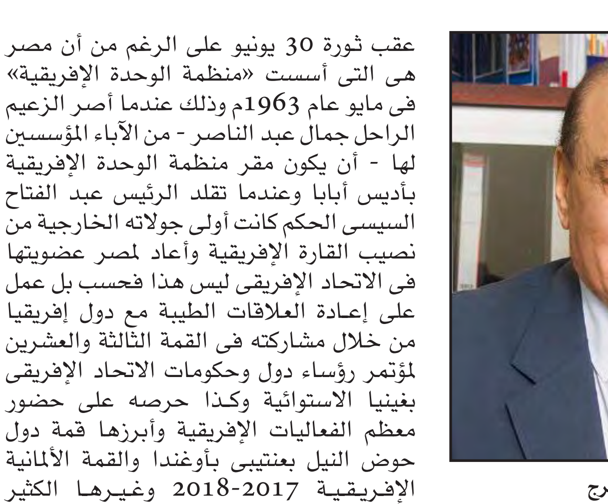
وأكمل رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية: كما تم تأسيس الجمهورية الثانية على سيادة القانون وهيبة مؤسسات الدولة ووقار مؤسسة الرئاسة ودور مصر فى دوائر انتمائها المختلفة الذى يحقق مصالحها العليا وليس ما يحقق أيديولوجية جماعة قائمة على العنف والمصلحة، أيضا الندية فى العلاقات والاحترام المتبادل والسلمية فى تسوية الخلافات، ومن المشروعات التى تم إنجازها بعد الثورة مشروع تنمية مصر فى كافة المجالات، تنمية سيناء بالإضافة إلى الملف الأهم وهو الأمن حيث نجحت القوات المسلحة والشرطة والأجهزة الأمنية فى القضاء على ظاهرة الإرهاب التى كانت قائمة بالفعل وتمت المكافحة فى كافة أبعاد الظاهرة فليس بعد أمنى فقط بل بعد تنموى وثقافى وأيديولوجى لكى نقضى على هذه الظاهرة التى استغرقت وقتا قصيرا نسبيا بالمقارنة بالتجارب الشبيهة والتى احتاجت لوقت أطول وتكلفة أعلي، كما استطعنا تحقيق الاستقرار فى الاستثمار وإصلاح تشريعى وإدارى يكون جاذبا للمستثمر، وفيما يخص مشاريع البنية التحتية والكهرباء فقد قمنا بإقامة الكثير من مشاريع الكهرباء ولايزال هناك الحاجة للمزيد- فماذا لو لم نقم بمثل هذه المشاريع؟- أيضا مشاريع فى الغاز الطبيعى والمطارات فضلا عن أن الدولة تمكنت من بناء شبكة طرق قومية مترابطة وممتدة المحاور فى مختلف محافظات الجمهورية حيث تسارعت الخطى لتطوير البنية التحتية ورفع كفاءة الطرق والنهوض بها وفقا للمقاييس والمعايير العالمية باعتبار ذلك ركنا أساسيا فى تحقيق أهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث احتلت مصر المركز الـ18 عالميا خلال 10 سنوات بفضل المشروع القومى للطرق بعد أن كانت من أواخر الدول فى جودة الطرق. مشيرا إلى أن الاصطفاف الوطنى الذى حدث فى 30 يونيو لايزال موجودا وكتلة 30 يونيو تمثل القلب الصلب الذى تحمل ضغوط الإصلاح الاقتصادى ولاتزال لديها القدرة لتتحمل المزيد إيمانا منها بأن المسار الحالى يحقق تطلعاتها فى وطن آمن مستقر وتجعل الدولة باقية وقادرة على البقاء والنمو.

مصر كانت مختطفة ومعزولة عن دوائر الانتماء.. واحتلت الـ18 عالميا فى جودة الطرق بعد الثورة

دعمت العلاقات العربية والإفريقية

اللواء سمير فرج: تخليص مصر من حكم الإخوان وتحقيق الأمن القومى..أهم المكتسبات





اللواء سمير فرج

أكد اللواء أركان حرب سمير فرج مدير الشئون المعنوية الأسبق وأحد أبطال وقادة حرب أكتوبرالمجيدة أن أهم نتائج ثورة 30 يونيو أن مصر تخلصت نهائيا من حكم الإخوان، وهذا يعد من أكبر انتصارات هذه الثورة، مضيفا: أن الرئيس عبدالفتاح السيسى اتخذ أعظم قرار فى تاريخ مصر وانحاز للشعب فى 30 يونيو وفى حوار مباشر لى مع رئيس الجمهورية أثناء احتفالات أكتوبر فى الندوة التى انعقدت يوم السادس من أكتوبر منذ عامين بقاعة المنارة قلت لسيادته «سيادة الرئيس بعد مرور خمسين أو مائة عام عندما تقوم الأجيال القادمة بالبحث فى وسائل الإعلام المختلفة باسم الرئيس عبد الفتاح السيسى – مصر- ستظهر نتيجة البحث أنه خلص مصر من الإخوان الإرهابية مثلما يحدث الآن عندما نبحث على السوشيال ميديا عن محمد على فى ظهر أنه مؤسس مصر حدث فى مصر من إنجازات سيخلده التاريخ.

وأوضح اللواء سمير فرج:ومن مكتسبات الثورة أيضا أن الشعب المصرى هو الذى يتحرك بمعنى أن هذا الشعب هو الذى وصل مرسى لسدة الحكم بإعطائه 12 مليون صوت وهو نفس الشعب الذى خرج إلى الشوارع والميادين ثائرا مطالبا بإنهاء حكمه وعزله وتعيين قيادة جديدة لمصر وذلك بعد مرور عام من الحكم عندما أيقن نوايا جماعة الإخوان وفاشيتهم وإجرامهم وتعثر سياساتهم منذ الأيام الأولى لوصول مكتب الإرشاد إلى الحكم، فمصر كانت حبلى بالثورة. مكملا: من مكتسبات الثورة أيضا أنها حققت الأمن القومى لمصر، كما أصبح لدينا دستور وبرلمان جديد وحكم ديمقراطى فى مصر نسير عليه بناء على هذه الثورة الشعبية.

وتحدث الخبيرالاستراتيجى عن وقوف القوات المسلحة بجانب شعبها وقت الثورة قائلا: القوات المسلحة هى ملك للشعب فعندما تخرجنا من الكلية الحربية حلفنا يمين القسم «أن أكون مخلصا لشعب مصر العظيم»، أى أن الجيش انحاز للشعب وأنقذ مصر من الحرب الأهلية والانهيار، ملمحا إلى أن الحرس الثورى الإخوانى ولاؤه للمرشد وللجماعة وليس للشعب لذا كان موقف الشعب عظيما وهو يكلف القوات المسلحة بأن تساند ثورته وبالفعل تدخل الجيش ليدعم ثورة الشعب.

وبسؤاله عن دور30 يونيو فى بناء علاقات قوية مع القوى العظمى بمعنى أنها دعمت العلاقات عربيا وإفريقيا فأكد اللواء سمير فرج أن الثورة كان لها دور فعال فى بناء علاقات قوية مع إفريقيا، فعلى سبيل المثال تم تجميد عضوية مصر فى أنشطة الاتحاد الإفريقى من قبل مجلس الأمن والسلم التابع للاتحاد الإفريقى عقب ثورة 30 يونيو على الرغم من أن مصر هى التى أسست «منظمة الوحدة الإفريقية» فى مايو عام 1963م وذلك عندما أصر الزعيم الراحل جمال عبد الناصر - من الآباء المؤسسين لها - أن يكون مقر منظمة الوحدة الإفريقية بأديس أبابا وعندما تقلد الرئيس عبد الفتاح السيسى الحكم كانت أولى جولاته الخارجية من نصيب القارة الإفريقية وأعاد لمصر عضويتها فى الاتحاد الإفريقى ليس هذا فحسب بل عمل على إعادة العلاقات الطيبة مع دول إفريقيا من خلال مشاركته فى القمة الثالثة والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقى بغينيا الاستوائية وكذا حرصه على حضور معظم الفعاليات الإفريقية وأبرزها قمة دول حوض النيل بعنتيبى بأوغندا والقمة الألمانية الإفريقية 2017-2018 وغيرها الكثير هذا بخلاف أن مصر تسلمت رئاسة الاتحاد الإفريقى عام 2019م، أى أن هذه الثورة أعادت مصر إلى حضن القارة الإفريقية.

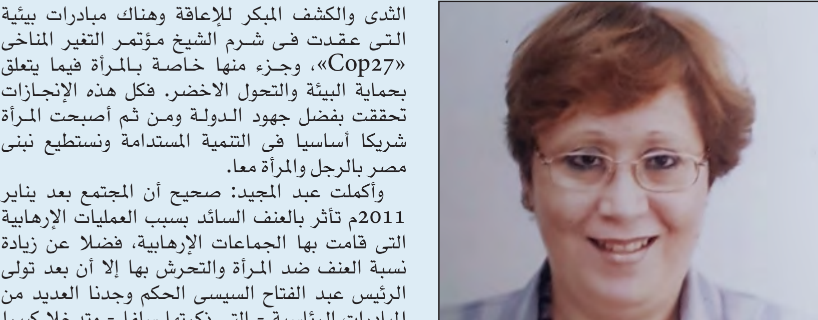
وأضاف المفكر الاستراتيجى أن علاقة مصر بالدول العربية تتسم بقدر كبير من الاتزان وتسير بشكل جيد ولم يعد لنا أى خصوم مع أية دولة عربية وذلك بفضل اتصال الرئيس الدائم بكافة الدول ومن هنا أصبح لمصر مكانا مرموقا بين الدول العربية الشقيقة، فضلا عن علاقات مصر الدولية حيث أصبحت علاقتها متميزة مع الصين وروسيا ودول الاتحاد الأوروبى واستفادت من هذه العلاقات اقتصاديا وسياسيا وأمنيا كما استطعنا تحقيق الأمن القومى الداخلى وهذا ساعد فى جذب الاستثمارات العربية والأجنبية لمصر.

وأختتم اللواء سمير فرج بأن علاقات مصر مع الدول العربية والإفريقية ممتازة وهذا يعتبر أحد نتائج ومكتسبات ثورة 30 يونيو.

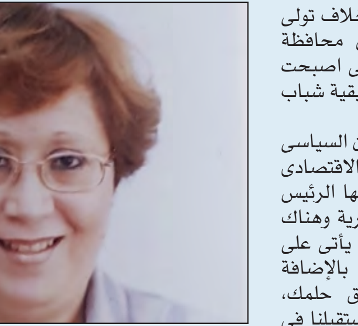
عظيمات مصر.. صوتهن قوة

لعبت المرأة المصرية دورًا بارزا فى ثورة ٣٠ يونيو، حيث كانت فى مُقدمة الصفوف الأولى التى نادت بإسقاط حكم الجماعة الإرهابية، وذلك بعدما واجهت سلسلة من جرائم القتل والانتهاكات بسبب بث فتاوى وأفكار مسمومة للتحقير منها ونبذها والتحريض على قتلها وممارسة كافة أشكال العنف ضدها، ومن ثم أصبحت الوقود الذى أشعل نار الثورة فهى التى أعلنت رفضها لتخريب الدولة وإهانة المرأة وشل حركتها عن العمل وإضعاف مساهماتها فى المجتمع، وهو المخطط الأول الذى كانت تسعى الجماعة الإرهابية لتنفيذه بمنتهى العنف مُستهدفة محو هوية المرأة المصرية وطمسها.

عظيمات مصر تحدثن عن دور المرأة فى ٣٠ يونيو وما الذى حققته من إنجازات فى عهد الرئيس السيسى.



د. ليلى عبد المجيد: مرحلة فاصلة فى التاريخ الاجتماعى والسياسى للمرأة المصرية



د. ليلى عبدالمجيد

أكدت د. ليلى عبد المجيد عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقا: أن 30 يونيو كانت مرحلة فاصلة فى التاريخ الاجتماعى والسياسى للمرأة المصرية كونها لعبت دورا مهما للغاية فى الحفاظ على كيان الدولة المصرية ومواجهة الجماعات الإرهابية خاصة جماعة الإخوان التى كانت تخطط للاستيلاء على الدولة وتغيير هويتها وذلك من خلال الحشد فى الشوارع لمواجهة هذه الكيانات وإحباط محاولاتهم تأكيدا لموقفها الداعم للدولة، ملمحة إلى احتشاد جميع الأعمار السنية من الفتيات الصغيرات ومتوسطى وكبار السن ولم يقتصر دورها على مشاركتها فى الثورة فقط بل امتد ليشمل تواجدها مع أسرتها - على مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية - فى الانتخابات الرئاسية والاستفتاءات لمساندة الدولة والدفاع عن مصر.

وألمحت عميد كلية الإعلام السابق لأن هناك الكثير من التغييرات والتحولات التى طرأت على حياة المرأة المصرية بعد 30 يونيو والتمكين لها، فعلى المستوى السياسى ارتفعت نسبة تواجد النساء فى الانتخابات البرلمانية وحصولهم على مقاعد فى مجلسى النواب أو الشيوخ فضلا عن وصول سيدة إلى وكيلة بمجلس الشيوخ كما أن الدولة فى التعديلات الدستورية التى تمت عام 2014م أكدت على التمييز الإيجابى للمرأة وكذا فى القانون الخاص بالمحليات به تمييز إيجابى للمرأة الذى من المنتظر إكمال انتخابه، بالإضافة إلى زيادة عدد الوزراء السيدات بعد عام 2013م خاصة أنهن أثبتن كفاءة وقدرة عالية على العمل من أجل بلدهن تضاهى قدرة الرجال، مكملة: هذا بخلاف تولى السيدات مناصب قيادية بالمحافظات مثل محافظة دمياط وفى كل المواقع على المستوى السياسى اصبحت المرأة لها دور، أيضا الشابات المشاركات بتنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين.

وقالت د.ليلى عبد المجيد:بالإضافة للتمكين السياسى الذى تحقق للمرأة هناك أيضا التمكين الاقتصادى والاجتماعي، فالكثير من المبادرات التى أطلقها الرئيس تعمل عليها الدولة من أجل دعم المرأة المصرية وهناك بعض المبادرات التى تمس الشباب والشابات يأتى على رأسها «البرنامج الرئاسى لتأهيلهم للقيادة بالإضافة للأكاديمية الوطنية للتدريب، وتعالى حقق حلمك، صنايعية مصر التى تنظمها وزارة الثقافة، مستقبلنا فى ايدينا، مبادرة البنك المركزى لتمويل مشروعات الشباب» هذا فضلا عن المبادرات الخاصة بالمرأة نفسها من أهمها مبادرة «دعم صحة الأسرة المصرية التى تهدف للكشف المبكر عن أورام الثدي ومبادرة «العناية بصحة الأم والجنين، مصر بلا غارمين وغارمات خاصة أن الغارمات احتلت النسبة الأكبر، تكافل وكرامة الذى أطلقته وزارة التضامن الاجتماعى لتوفير الحماية الاجتماعية للأسر والفئات تحت خط الفقر والأولى بالرعاية وكفالة حقوق المرأة الصحية والتعليمية، مشروعات لتنمية المرأة الريفية» والدعم المادى والتدريب على أنشطة ومهارات إنتاجية تدر دخلا وفرص عمل مستدامة على سبيل المثال تصنيع السجاد والكليم اليدوى والخياطة، تصنيع منتجات النخيل والأخشاب، أيضا مبادرة حياة كريمة لتطوير الريف المصرى التى تخاطب أكثر من 65% من سكان مصر وتعمل على التنمية المستدامة فى كافة المجالات وشملت جزءا كبيرا من مساعدة المرأة فى حياتها وتنمية دخلها، بالإضافة إلى المشروعات التى توفر فرص عمل وقروض لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر أيضا مشروعات للمرأة المعيلة والمطلقات والأرامل.

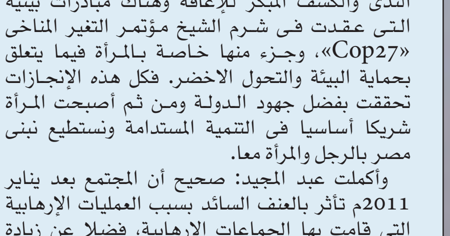
وأضافت عميد كلية الإعلام: كما أطلق المجلس القومى للمرأة مجموعة من المبادرات منها مبادرة واعية لدعم الكوادر النسائية الريفية فى صعيد مصر فضلا عن المبادرة الرئاسية 100 مليون صحة التى استفادت منها المرأة من خلال الكشف عن فيروس سى وسرطان الثدى والكشف المبكر للإعاقة وهناك مبادرات بيئية التى عقدت فى شرم الشيخ مؤتمر التغير المناخى «Cop27»، وجزء منها خاصة بالمرأة فيما يتعلق بحماية البيئة والتحول الاخضر. فكل هذه الإنجازات تحققت بفضل جهود الدولة ومن ثم أصبحت المرأة شريكا أساسيا فى التنمية المستدامة ونستطيع نبنى مصر بالرجل والمرأة معا.

وأكملت عبد المجيد: صحيح أن المجتمع بعد يناير 2011م تأثر بالعنف السائد بسبب العمليات الإرهابية التى قامت بها الجماعات الإرهابية، فضلا عن زيادة نسبة العنف ضد المرأة والتحرش بها إلا أن بعد تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى الحكم وجدنا العديد من المبادرات الرئاسية - التى ذكرتها سلفا - وتدخلا كبيرا من الدولة التى بذلت جهودا مضنية لمواجهة هذا التحرش والعنف الذى يمارس ضدها من خلال سن قوانين جديدة أو بإدخال تعديلات على أخري.

مشيرة إلى أن المرأة استطاعت أن تثبت وجودها والنهوض بوطنها على مدار الأعوام من 2013م وحتى الآن والمشاركة فى تنفيذ كافة المشروعات الاقتصادية والاجتماعية التى طرحتها الدولة وقدمها الرئيس كمبادرات، فكانت المرأة متواجدة بمكانة متميزة لدى الرئيس والقيادة السياسية فعندما كنا نستمع لتعبير الرئيس وهو يقول عظيمات مصر «نجد تقديرا واحتراما كبيرا للمرأة «الأم، الزوجة، الابنة، الشريكة فى العمل» وفى كافة الأنشطة ولها دور فى خدمة مجتمعها وفى العمل العام وهذا ما استشعرناه.

مارجريت عازر:

تاريخ مسطر بأحرف من نور سيظل يذكره الشعب المصرى





مارجريت عازر

أكدت مارجريت عازر وكيل لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب سابقاً:أن ثورة ٣٠ يونيو نقطة فارقة فى حياة المرأة المصرية وتاريخ مسطر بأحرف من نور سيظل يذكره الشعب المصرى إلى الأبد، فتلك الثورة العظيمة التى غير فيها المصريون مجرى التاريخ من أجل بناء وطن وتصحيح مسار واسترداد دولة والحفاظ على أمنها القومى وذلك بانحياز الرئيس عبد الفتاح السيسى والقوات المسلحة المصرية إلى إرادة الشعب لتخرج مصر والمنطقة العربية بأكملها من الظلام إلى النور.. وأضافت وكيل لجنة حقوق الإنسان سابقا: أن تلك الثورة أحدثت تغييرات جذرية شملت جميع الفئات وبالأخص المرأة المصرية التى عاشت عصرها الذهبى فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال الـ ٨ سنوات الماضية وبالتحديد بعد ثورة ٣٠ يونيو المجيدة، التى كانت نقطة فارقة فى حياة المرأة المصرية، حيث حصلت بعدها على أكبر تمكين فى تاريخها، ونالت أعلى المناصب، واستطاعت الوصول إلى مناصب مختلفة كمحافظ أونائب محافظ أو وزيرة، ولأول مرة فى التاريخ تم تعيين مستشارة للرئيس لشئون الأمن القومى وهذا دليل على ثقة الدولة فى كفاءة المرأة المصرية، كما حصلت المرأة على أعلى نسبة تمثيل فى الحقائب الوزارية التى وصلت نسبتها إلى ٢٧,٥٪ وذلك يعد أعلى تمثيل على الإطلاق للمرأة فى مجلس الوزراء.. وأكملت مارجريت عازر: أن ثورة ٣٠ يونيو حققت مكاسب كثيرة للمصريين، فكان أول مكاسبها للشعب المصرى تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى مسئولية البلاد الذى حمل على عاتقه كل الصعاب، فحارب الإرهاب فى جميع أنحاء الجمهورية بما فى ذلك تطهير سيناء من دنسه كى ينعم المواطن المصرى بالعيش فى بلد آمن ومستقر، بالإضافة للكم الكبير من الإنجازات من أجل بناء دولة مصرية حديثة حيث أقام مشروعات عملاقة فى مجالات متنوعة، وأنشأ سيادته منشآت حديثة بالكثير من المدن، فضلا عن تحقيقه نهضة فى مختلف مجالات الدولة ودفع عجلة التنمية، ووفر للمواطن الحماية الاجتماعية وعبر بالأزمة الاقتصادية، وفتح الطريق أمام الشباب والمرأة المصرية، ونهض بالقطاعات المختلفة كـ«التعليم، الصحة، الطرق والكبارى» وغيرها الكثير.

القوات المسلحة.. تبنى وتعمر

جاء موقف الجيش المصرى مساندا ومؤيدا وحاميا لثورة شعبه فى ٢٥ يناير ٢٠١١م، وثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م وذلك عندما لبت القوات المسلحة نداء شعبها بضرورة حماية الوطن وصون مقدراته وأصدرت بيانا ١ يوليو بإعطاء القوى السياسية مهلة ٤٨ ساعة لتحمل أعباء الظرف التاريخى وتحقيق مطالب الشعب وأنها منحازة انحيازا كاملا لرغبته وفى ٣ يوليو ألقى رئيس الجمهورية «الفريق أول عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع آنذاك» بيانا حاسما بعزل مرسى من الحكم، ما يدل على أنها ثورة شعب فى حماية الجيش. وأن الجيش على مدار تاريخه جزء لا يتجزأ من الشعب المصري.وأن المؤسسة العسكرية نواة للتنمية الشاملة وقاطرة التحديث بالمجتمع والبوتقة التى تنصهر بها كل الخلافات محققة الاندماج الوطنى واليد المصرية القوية

توشكى الخير.. زرعنا وحصدنا

تعد توشكى من أكبر مشاريع التنمية الزراعية فى العالم لذا نظمت إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة زيارة ميدانية لعدد من الشخصيات العامة والإعلاميين إلى المشروع القومى العملاق لاستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية بمنطقة توشكى جنوب الوادى والذى يبلغ مساحته ٤٠٠ ألف فدان وستصل إلى ٦٠٠ ألف بنهاية عام ٢٠٢٥م.. يركز المشروع على زراعة عدد من المحاصيل الاستراتيجية ويأتى على رأسها القمح والذرة الصفراء والشعير بالإضافة لبعض المحاصيل الاقتصادية مثل الفول السودانى والبطاطس والخضراوات والفاكهة، كما انه يوجد فى توشكى أكبر مزرعة للتمور فى العالم تضم ١,٦ مليون نخلة ومن المستهدف زيادتها إلى ٢,٥ مليون قريبا كما يجرى حاليا تنفيذ مصنع لإنتاج الأخشاب من مخلفات النخيل هذا بالإضافة إلى مزارع العنب والمانجو.



بمناسبة عيدها الـ ٥٤

أكد اللواء أركان حرب ياسر كمال الطودى قائد قوات الدفاع الجوى أن رجال الدفاع الجوى يواصلون الليل بالنهار للدفاع عن سماء الوطن بكل تفان وإخلاص واضعين نصب أعينهم تطوير وتحديث أسلحتهم لزيادة قدراتهم القتالية لمجابهة ما يستجد من تهديدات وتحديات، موجهاً التحية لأبطال ومقاتلى الدفاع الجوى الأوائل الذين وضعوا اللبنة الأولى فى انتصار أكتوبر 1973، وأشار إلى ما تملكه قوات الدفاع الجوى من قدرات تكنولوجية حديثة ومتكاملة لحماية سماء مصر وتأمين مجالها الجوى ضمن المنظومة القتالية المتكاملة للقوات المسلحة، وما يتمتع به رجال الدفاع الجوى جيلاً بعد جيل من كفاءة فى التدريب والقدرة على تطوير أساليب الاستخدام للأسلحة والمعدات بما يمكنهم من التعامل مع العدائيات المختلفة بكل كفاءة واقتدار.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده بمناسبة احتفال القوات المسلحة بالعيد الـ 54 لقوات الدفاع الجوي.

قائد قوات الدفاع الجوى:

30 يونيو.. البداية الحقيقية لاسترداد الكرامة ومنع طائرات العدو الاقتراب من سماء مصر



اللواء أركان حرب ياسر كمال الطودى





العام الحالى هو عام التدريب وإعمال الفكر ورفع الكفاءة الفنية والقتالية للأسلحة والمعدات

نعمل على نشر الوعى السيبرانى بالفرق الحتمية «ضباط - ضباط صف» لمجابهة حرب المعلومات







قوات الدفاع الجوى تعمل ليلاً نهاراً على حماية سماء مصر من مختلف العدائيات وباستخدام أحدث المنظومات الدفاعية فى العالم

الدفاع الجوى تمتلك قدرات تكنولوجية حديثة ومتكاملة لحماية الوطن

متابعة:
نورا حسن

● تحتفل قوات الدفاع الجوى فى 30 يونيو بعيد الدفاع الجوى..نرجو من سيادتكم إلقاء نبذة تاريخية عن ذلك اليوم؟

●● بداية أتوجه بالشكر والتقدير لشهدائنا الأبرار الذين جادوا بأرواح ومصابى العمليات والقادة والرواد الأوائل الذين أدوا مهامهم باخلاص واقتدار لنحتفل اليوم بالذكرى الرابعة والخمسين لعيد الدفاع الجوى والذى سيظل خالدا فى ذاكرة التاريخ ففى مثل هذا اليوم تمكنت تجميعات الدفاع الجوى لأول مرة من اسقاط عدد (2) طائرة فانتوم، و(2) طائرة سكاى هوك وأسر ثلاثة طيارين وتوالى بعد ذلك سقوط الطائرات حتى وصل إلى (12) طائرة بنهاية الاسبوع وهو ما أطلق عليه اسبوع تساقط الفانتوم واتخذت قوات الدفاع الجوى يوم الثلاثين من يونيو عام 1970 عيدا لها حيث يعتبر ذلك اليوم هو البداية الحقيقية لاسترداد الكرامة ومنع طائرات العدو الاقتراب من سماء مصرنا الحبيبة.

● يعتبر حائط الصواريخ أحد مفاتيح نصر أكتوبر 73 .. بماذا تعنى هذه الكلمة وكيف تم إنشاء هذا الحائط؟

●● فى إطار توفيرالدفاع الجوى عن التجميعات الرئيسية للتشكيلات التعبوية والقواعد الجوية والمطارات على طول الجبهة غرب القناة تم التخطيط لانشاء حائط الصواريخ .. هو عبارة عن تجميع قتالى متنوع فى أنساق متتالية داخل مواقع ودشم محصنة من الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات قادرعلى صد وتدمير الطائرات المعادية وقام رجال الدفاع الجوى بدراسة بناء حائط الصواريخ باتباع أحد الخيارين،الخيار الأول: القفز بكتائب حائط الصواريخ دفعة واحدة للأمام واحتلال مواقع ميدانية متقدمة دون تحصينات وقبول الخسائر المتوقعة لحين اتمام انشاء التحصينات، والخيار الثانى هو الوصول بكتائب حائط الصواريخ إلى منطقة القناة على وثبات أطلق عليها (أسلوب الزحف البطئ) وذلك بأن يتم إنشاء تحصينات كل نطاق واحتلاله تحت حماية النطاق الخلفى له.. وهو ما أستقر الرأى عليه، وجسدت بطولات وتضحيات رجال الدفاع الجوى ومن خلفهم أبطال المهندسين العسكريين والشركات المدنية فى ظل استهداف العدو الجوى للتجهيزات الهندسية لكتائب الصواريخ وكانت ملحمة عطاء لهؤلاء الرجال فى الصبر والتصميم والتحدى وفعلا تم تجهيزمواقع النطاق الأول ميدانيا شرق القاهرة واحتلالها خلال 3 ليلة وامتداد التغطية بمسافة 50 كم دون أى رد فعل من العدو ثم الانتقال المتتالى لكتائب الصواريخ على وثبات خلال 6 ليلة لاحتلال ثلاث نطاقات جديدة وحتى مسافة 30 كم غرب القناة وتلى ذلك الانتقال الى مواقع متقدمة بما يحقق امتداد التغطية شرق القناة وخلال خمسة أشهر من ابريل حتى أغسطس عام 1970 استطاعت كتائب الصواريخ المضادة للطائرات من منع العدو الجوى الاقتراب من قناة السويس مما أجبر العدو على قبول (مبادرة روجرز) لوقف اطلاق النار اعتبارا من صباح 8 أغسطس 1970 .

● الحديث عن حرب أكتوبر لا ينتهي.. فكيف قام الدفاع الجوى المصرى بتحطيم اسطورة الذراع الطولى لإسرائيل فى حرب أكتوبر1973 ؟

●● حقاً الحديث عن حرب اكتوبر73 لا ينتهى وسنكتفى بذكر نبذة عن دور قوات الدفاع الجوى فى هذه الحرب، ففى ذلك التوقيت وصل العدو الجوى إلى كفاءة قتالية عالية وتسليح حديث متطور تمثل فى شراء طائرات ميراج من فرنسا والتعاقد مع الولايات المتحدة على شراء الطائرات الفانتوم وسكاى هوك حتى وصل عدد الطائرات قبل عام 1973 إلى (600) طائرة أنواع مختلفة.

وبدأ رجال الدفاع الجوى الإعداد والتجهيز لحرب أكتوبر 1973 بالتدريب الواقعى أثناء حرب الاستنزاف ومن خلال حرمان العدو الجوى من استطلاع قواتنا غرب القناة بإسقاط طائرة الاستطلاع الإلكترونى (الإستراتوكروزار) صباح يوم 17 سبتمبر1971،استكمال التسليح بأنظمة جديدة من الاتحاد السوفيتى كتيبة سام (2، 3) (70)– الكوادرات - صواريخ محمولة على الكتف – شيلكا]، استكمال الحقل الرادارى على الارتفاعات المنخفضة بأجهزة رادار جديدة لها القدرة على مقاومة الإعاقة،تطوير فكر الاستخدام ببناء الدفاع الجوى عن التجميعات الرئيسية للقوات والأهداف الحيوية على أكثر من نسق، وبما يحقق امتداد التغطية شرق القناة، تقليل المسافة مابين الكتائب بما يمكن من التغطية المتبادلة،تكثيف الوقاية المباشرة عن كتائب الصواريخ وسرايا الرادار،التوسع فى أعمال الكمائن والمناورة المستمرة لمفاجأة العدو الجوى وتحقيق أكبر خسائر به،التجهيز الهندسى لمواقع الدفاع الجوى لتكون محصنة مع إنشاء مواقع هيكلية وتنفيذ أعمال الإخفاء للمعدات والمواقع.

ففى اليوم الأول للقتال يوم السادس من أكتوبر1973 هاجم العدو القوات المصرية القائمة بالعبور حتى آخر ضوء بعدد من الطائرات كرد فعل فورى توالت بعدها الهجمات الجوية بأعداد صغيرة من الطائرات خلال ليلة 7/6 أكتوبر وتصدت لها وحدات الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات حتى نجحت فى إسقاط العديد من الطائرات بالإضافة إلى إصابة أعداد أخرى وأسرعدد من الطيارين، وفى صباح يوم 7 أكتوبر 1973 قام العدو بتنفيذ هجمات جوية على القواعد الجوية والمطارات المتقدمة وكتائب الرادار ولكنها لم تجنى سوى الفشل ومزيد من الخسائر فى الطائرات والطيارين.

وخلال الثلاثة أيام الأولى من الحرب فقد العدو الجوى أكثر من ثلث طائراته وأكفأ طياريه الذى كان يتباهى بهم وصدرت الأوامر للعدو الجوى بعدم الاقتراب من قناة السويس لمسافة لا تقل عن 15 كم مما جعل (موشى ديان) يعلن فى رابع أيام القتال أنه عاجز عن اختراق شبكة الصواريخ المصرية.

وذكر فى أحد الأحاديث التليفزيونية يوم 14 أكتوبر73 أن القوات الجوية الإسرائيلية تخوض معارك ثقيلة بأيامها ثقيلة بدمائها ،فإن ملحمة قوات الدفاع الجوى فى حرب أكتوبر تمثلت فى نجاحها بتوفير التغطية بالصواريخ عن التجميعات الرئيسية للجيوش الميدانية والأهداف الحيوية.

● تعتبر منظومة الدفاع الجوى المصرى من أعقد منظومات الدفاع الجوى فى العالم حيث تشتمل على العديد من الأنظمة المتنوعة نرجو من سيادتكم إلقاء الضوء على عناصر بناء المنظومة؟

●● هناك صراع دائم ومستمر بين منظومات الدفاع الجوى والعدائيات الجوية الحديثة التى أصبحت لا تقتصر على الطائرات المقاتلة بل شملت الطائرات الموجهة بدون طيار بأنواعها الصواريخ (الباليستية / الطوافة) الأسلحة الموجهة جوأرض (فائقة السرعة / ذات المقطع الرادارى الصغير) صار وقذائف المدفعية والهاونات مما يتطلب امتلاك منظومة دفاع جوى متكاملة لاكتشاف ومجابهة العدائيات الجوية الحديثة. . عناصر منظومة الدفاع الجوى : عناصر استطلاع وإنذار [طائرات إنذار مبكر – رادارات محمولة جواً (المنطاد) – الرادارات الأرضية] ودعمها بعناصر المراقبة الجوية بالنظر لإكتشاف كافة العدائيات الجوية وإنذار القوات عنها فى التوقيت المناسب .

عناصر إيجابية من المقاتلات والصواريخ والمدفعية م ط والصواريخ المحمولة على الكتف لتوفير الدفاع الجوى عن التجميعات الرئيسية للجيوش الميدانية – الأهداف الحيوية بالدولة،مراكز القيادة والسيطرة الآلية على مختلف المستويات للقيادة والسيطرة على جميع عناصر المنظومة تعمل فى تعاون وثيق مع القوات الجوية والحرب الإلكترونية وتولى القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة اهتماماً كبيراً فى دعم قوات الدفاع الجوى بتوفير أحدث المنظومات من عناصر الاستطلاع والإنذار والعناصر الإيجابية وكذا مراكز القيادة والسيطرة لتتمكن قوات الدفاع الجوى من التعامل مع كافة التهديدات والتحديات الحديثة .

● فى ظل التطور السريع فى أسلحة الهجوم الجوى الحديثة الذى أظهر لنا مصطلحات جديدة (الطائرات الشبحية، المسيرة، الصواريخ الفرط صوتية).. كيف تواجهون تلك العدائيات؟

●● تقوم قوات الدفاع الجوى بتنفيذ مهامها بدعم من القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة من خلال عدة محاور أبرزها التطور النوعى لنظم التسليح من خلال إمتلاك منظومات تسليح متنوعة المصادر قادرة على مجابهة العدائيات المتطورة من خلال خطة مقسمة على مراحل وأسبقيات مع الحفاظ على الموجودات الحالية من الأسلحة والمعدات وعلى ضوء ذلك تم تزويد قوات الدفاع الجوى بأحدث أجهزة الرادار المتنوعة تسليح نقاط المراقبة الجوية بالنظر بمستشعرات حديثة (كهروبصرية / حرارية)، بالإضافة إلى أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات الحديثة مع تحديث نظام القيادة والسيطرة الآلية بالأيادى والخبرات المصرية للتأمين السيبرانى وكذا تطويرالعملية التعليمية / التدريبية للتأهيل / تدريب الفرد المقاتل ورفع المستوى العلمى والتدريبى لتحقيق المواصفات المنشودة وإستيعاب التكنولوجيا المتقدمة المستخدمة فى تصنيع المعدات .

● هناك نوعان من الردع «بالتلويح وبالإخفاء» تعودنا من قوات الدفاع الجوى استخدام أسلوب الردع بالإخفاء وهذا ظهر جلياً خلال حرب أكتوبر من خلال ظهور أسلحة مفاجئة للعدو..فكيف يتم استخدام هذه السياسة فى ظل إمكانيات العالم حاليا التى لا يمكن إخفاء أى أسرار بها ؟

●● أصبحت المعلومات متاحة أمام الجميع فى عصر السماوات المفتوحة سواء بالأقمار الصناعية أو أنظمة الاستطلاع الإلكترونية المختلفة وشبكات المعلومات الدولية بالإضافة إلى وجود الأنظمة الحديثة القادرة على التحليل الفورى للمعلومة،فنحن على يقين بأن السر لا يكمن فقط فيما نمتلكه من أسلحة ومعدات بل فى قدراتنا على تطوير فكر استخدام السلاح والمعدة بما يمكنها من تنفيذ مهامها بكفاءة تامة وتطوير ما لدينا من أنظمة تسليح بسواعد أبنائنا علاوة على الارتقاء المستمر بمستوى تأهيل الفرد المقاتل لتحقيق المفاجأة من خلال الاستعداد القتالى العالى للقوات كما نؤمن بمبدأ (وما خفى كان أعظم) سواء كان تسليحا جديدا أو تبنى فكر استخدام غير نمطى وأساليب وتكتيكات مبتكرة.

● حظر الدول العظمى لتكنولوجيا التصنيع المتقدمة أجبرنا لسنين عديدة على استخدام أسلحة تم تدبيرها وفقا لاشتراطات وأولويات الدول المصنعة وفوجئنا خلال معرض إيديكس 2023 بعدد من المنتجات التى قامت قوات الدفاع الجوى بابتكارها وتحديثها.. فكيف استطاعتم تحقيق هذا الإنجاز ؟

●● تولى القيادة السياسية اهتماماً بالغاً بتوطين التكنولوجيا والاهتمام بالبحث العلمى اعتماداً على الكوادر الوطنية وكانت البداية بإنشاء مركز للبحوث الفنية والتطوير بسواعد كوكبة من ضباط الدفاع الجوى المتميزين الذين تم تأهيلهم داخل وخارج مصر والحاصلين على أعلى الدرجات العلمية (الماجستير، الدكتوراه) فى المجالات العلمية المتنوعة وكانوا هم حجر الأساس لمنظومة التحديث على النقل والتطوير سعياً لامتلاك تكنولوجيا تصنيع أنظمة دجو مصرية وتوطين التكنولوجيا الحديثة فى المجالات المختلفة من خلال أعمال التطوير والتصنيع المشترك بعمق يصل إلى نسبة (100%) تدريبيا







حيث قامت قوات الدفاع الجوى بأيدى مقاتليها النابغين بصناعة [رادار مصرى – مراكز قيادة وسيطرة - أنظمة تعارف - طائرات هدفية – أنظمة مجابهة للطائرات الموجهة بدون طيار] بالتعاون مع المراكز البحثية بالقوات المسلحة والجهات المدنية وبالاستفادة من القاعدة الصناعية بكل من الهيئة العربية للتصنيع ووزارة الإنتاج الحربى وتم الوقوف على مدى الصلاحية للاستخدام الفعلى الميدانى بواسطة مقاتلى قوات الدفاع الجوى،وتضع قوات الدفاع الجوى نصب عينيها دائماً الحلول غير النمطية للمشكلات الفنية التى نواجهها فى ظل تعقد التكنولوجيا والتطور السريع فى العدائيات الجوية .

● أظهرت الصراعات الحديثة كالأزمة الروسية -الأوكرانية أهمية الأمن السيبرانى والذكاء الاصطناعى.. فما الذى قامت به قوات الدفاع الجوى لتأمين تسليحها ومراكز اتخاذ القرار؟

●● أتفق معك على أهمية الأمن السيبرانى والذكاء الإصطناعى فى ظل التطور الهائل فى تكنولوجيا المعلومات،واتخذت قوات الدفاع الجوى إجراءات فنية وتكتيكية عديدة لتأمين مراكز القيادة والسيطرة وأنظمة ومعدات الدفاع الجوى والشبكات ضد حرب المعلومات وبالاستفادة من مركز البحوث الفنية والتطوير دجو والكيانات الفنية بالقوات المسلحة وبفضل الضباط المختصين فى هذا المجال علاوة على تأهيل كوادر داخل وخارج الجمهورية ونشر الوعى السيبرانى بالفرق الحتمية (ضباط / ضباط صف) لمجابهة حرب المعلومات وطبعاً مفيش دولة تعلن عن كل ما لديها من إمكانيات وقدرات للمجابهة.

● من الدروس المستفادة لحرب أكتوبر أهمية الارتقاء بالمستوى الفنى للمقاتل القادرعلى استخدام الأسلحة الحديثة المتطورة تكنولوجياً .. فكيف يتم تجهيز المقاتلين بقوات الدفاع الجوى؟

●● تدرك قيادة قوات الدفاع الجوى أن الثروة الحقيقية تكمن فى الفرد المقاتل الذى يعتبر الركيزة الأساسية للمنظومة القتالية لقوات الدفاع الجوى،فخططنا إلى تطوير مهارات وقدرات الفرد المقاتل من خلال ثلاثة مسارات،الأول إعادة صياغة شخصية الفرد المقاتل والثانى: تطوير العملية التعليمية،والثالث : تطوير العملية التدريبية.

● يواكب التطور السريع فى تكنولوجيا الطيران تطور أسرع فى تكنولوجيا الدفاع الجوى ..فما الدور الذى قامت به كلية الدفاع الجوى لإعداد الطلاب فى ظل التطور فى التكنولوجيا ؟

●● كلية الدفاع الجوى من أعرق الكليات العسكرية بمنطقة الشرق الأوسط تم إنشاؤها فى يوليو 1974 كأحد الدروس المستفادة، وبعد حرب أكتوبر فى سبتمبر1979تم إدخال التعليم الهندسى لمواكبة التطور التكنولوجى فى أسلحة ومعدات الدفاع الجوى الحديثة،وفى إطار التطوير المستمر فى قواتنا المسلحة الباسلة أصدر رئيس الجمهورية قرارا بإنشاء الأكاديمية العسكرية المصرية تضم جميع الكليات العسكرية بهدف إعداد وتخريج ضباط تتوفر فيهم الكفاءة والمؤهلات التكتيكية والفنية للخدمة فى وحدات القوات المسلحة.

● يعد الاهتمام بالجانب المعنوى شرطا ضروريا للارتقاء بمستوى أداء مقاتلى قوات الدفاع الجوى .. فماذا تقدمون فى هذا الجانب لأبنائكم المقاتلين ؟

●● تدرك قيادة قوات الدفاع الجوى أن الثروة الحقيقية تكمن فى الفرد المقاتل الذى يعتبر الركيزة الأساسية للمنظومة القتالية لقوات الدفاع الجوى ولابد من شموله بالتوعية والتدريب والحفاظ على روحه المعنوية وأننا نؤمن بأهمية حل المشاكل وتوفير المناخ المناسب والرعاية اللازمة للقوات كمقابل بسيط لما يقدمونه من جهد وعرق كلّ فى موقعه من خلال توفير سبل الإعاشة الحضارية وذلك بإنشاء معسكرات الإيواء الحضارية للوحدات المقاتلة الميسات المتطورة والمراكز الثقافية والترفيهية لرفع الروح المعنوية للمقاتلين ولا نغفل أهمية ترسيخ العقيدة الدينية المتفردة للمقاتل المصرى التى تميزه عن باقى المقاتلين كذلك تم إنشاء مجموعة من دور الدفاع الجوى لتقديم الخدمات الاجتماعية للضباط وأسرهم فضلاً عن التطوير المتلاحق للقرية الرياضية المتكاملة لقوات الدفاع الجوى بما تمثله من قيمة مضافة لخدمة القطاع الرياضيّ المدنىّ بما تحتويه من أنشطة رياضية مختلفة تناسب جميع الفئات لتأهيل أبناء قوات الدفاع الجوى وأسرهم وكذا المدنيين،كما تحرص قيادة قوات الدفاع الجوى على تحفيز القادة والضباط وكذا أبنائهم وبث روح التنافس الشريف بينهم عن طريق تنظيم المسابقات (العلمية، الرياضية) وتكريم المتميزين منهم كما تهتم قوات الدفاع الجوى بالزيارات لأبنائها المصابين بالمستشفيات دورياً للاطمئنان عليهم كنوع من المشاركة المجتمعية المستحقة لهؤلاء الرجال.

● فى ظل تحول دول العالم إلى التجمع فى تكتلات وتحالفات قوية وشراكات تسمح لها بمجابهة العدائيات المحتملة..فما أسلوب قوات الدفاع الجوى فى تعزيز علاقاتها الثنائية مع الدول الصديقة والشقيقة ؟

●● تعزز قوات الدفاع الجوى العلاقات مع نظائرها بالدول الصديقة من خلال تنفيذ التدريبات المشتركة مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة أمريكا (النجم الساطع)، روسيا(سهم الصداقة)، اليونان (ميدوزا)، باكستان (حماة السماء)، السعودية (السهم الثاقب)،الأردن (العقبة)،الكويت (سيف العرب) ونخطط لتدريبات مشتركة مع دول أخرى فى المستقبل القريب بما يزيد من الروابط مع الدول الصديقة ويساعد على تبادل الخبرات والمهارات،الاشتراك فى المسابقات الدولية مع الدول المتقدمة (روسيا، الصين) ،فحصلت قوات الدفاع الجوى على مراكز متقدمة فى هذه المسابقات ومن أمثلتها السماء الصافية، تبادل الزيارات والمعايشة داخل الوحدات المتماثلة لتبادل الخبرات العملية،تبادل حضور أنشطة بقوات / مراقبين لاكتساب وتبادل الخبرات والمهارات والتعرف على أحدث التكتيكات،عقد ورش عمل لتبادل الخبرات فى مختلف المجالات (العمليات، التدريب، البحوث الفنية والتطوير) تبادل تأهيل الضباط وضباط الصف بالدورات العامة والتخصصية.

● كل قائد بالقوات المسلحة لديه أحلام يريد يحققها فور توليه المسئولية.. فما تطلعاتكم لتطوير قوات الدفاع الجوى خلال فترة قيادتكم؟

●● نحن كرجال عسكريين نعمل طبقاً لخطط وبرامج محددة وأهداف واضحة ولا مجال للأهواء الشخصية فى إدارة العمل،فمنظومة العمل بالقوات المسلحة تسمح لكافة المستويات القيادية بالمشاركة فى صناعة القرارات ودائما تتوفر الفرصة لعرض أفكارنا واحلامنا للتطوير والتحديث على المستويات الأعلى ودرجها ضمن الخطط لكن على المستوى الشخصى فور تكليفى للعمل كقائد لقوات الدفاع الجوى عرضت على القيادة العامة عددا من الخطط التى تم إعدادها بواسطة المختصين وأولويات تنفيذها ليتماشى الاداء بقوات الدفاع الجوى مع فكرالقيادة العامة للقوات المسلحة وطبيعة المتغيرات السياسية والاقليمية، ومن ضمن الإجراءات التى تم اتخاذها اعتبار العام الحالى هو عام التدريب وإعمال الفكر ورفع الكفاءة الفنية والقتالية للأسلحة والمعدات.

● فى ظل المتغيرات الحالية.. فما رسائلكم لطمأنة الشعب المصرى؟

●● أؤكد للشعب المصرى أن قيادتنا السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة تولى قوات الدفاع الجوى كافة الدعم لضمان التطوير والتحديث المستمر بكافة أسلحة ومعدات الدفاع الجوى لامتلاك القدرة لمجابهة العدائيات الجوية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية وأود أن أطمئن الشعب المصرى إن قوات الدفاع الجوى تعمل ليل نهار سلماً وحرباً مُرابضين فى مواقعهم فى كل ربوع مصر وأن نظل دوما جنوداً أوفياء حافظين العهد مضحيين بكل غالٍ ونفيس.. نحفظ للأمة هيبتها ولسماء مصر قدسيتها.

«الكليات الست» كتاب جديد للدكتور مختار جمعة يؤكد:

مصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان

● ويهدف هذا الكتاب إلى بيان أن عدد الكليات وترتيبها إنما هو نتاج رؤية العلماء والمجتهدين لما يجب الحفاظ عليه باعتباره أمرا ضروياً وان الامر متسع للاجتهاد فى عددهاوتريبيها.

ويبين ان الحفاظ على الوطن من صميم مقاصد الأديان وأنه لا يقل اهمية عما ذكره العلماء من الكليات الأخرى، إذ لا يوجد وطنى شريف لا يكون على استعداد لأن يفتدى وطنه بنفسه وماله

ويوضح ان الحفاظ على الدين مقصودة الاسمى الحفاظ على اصل الدين ومقاصده، أما عند التفصيل فقد يتقدم حفظ النفس على التمس ببعض الجزئيات، فالإنسان المضطر أن ياكل من الميتة المحرمة شرعا ما يحفظ به أصل النفس.

ففى إطار مشروعنا التجديدى - المبنى على وضع الأمور فى نصابها من حيث التفرقة بين الثابت والمتغير، ورفع القداسة عن غير المقدس من الأشخاص والآراء البشرية، وقصر التقديس على الذات الإلهية وعلى كتاب الله (عز وجل) وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم)، من خلال القراءة العصرية للنصوص، تلك القراءة الرامية إلى الخروج من دوائر الحفظ والتلقين والتقليد إلى فضاءات الفهم والتفكير، والتأمل والتدبر، والاجتهاد فى ضوء مقتضيات الواقع ومستجداته - تأتى هذه القراءة للمقاصد العامة الضرورية المعبر عنها بالكليات أو المقاصد الكلية.

يقوم د. مختار جمعة وزير الأوقاف السابق ومؤلف الكتاب.

وقد نبعت فكرة هذا الكتاب وتبلورت من شدة اهتمامى بقضية الدولة الوطنية وبيان مشروعيتها، وما وصل إليه حال بعض الجماعات المتطرفة المنكرة لفضل الوطن عليها، والتى حاولت وضع الناس فى تقابلية خاطئة بين الدين والدولة، فإما أن تكون


د. محمد مختارجمعة

- فى منظورهم - مع الدين أو مع الدولة وكأنهما نقيضان، مع أن الدين لا يَنشأ ولا يحُمى ولا يُحفظ فى الهواء الطلق، إنما لا بد له من دولة تحميه وترفع لواءه عاليا، وقد قرر الفقهاء أن العدو إذا دخل بلدًا من بلاد المسلمين صار الجهاد ودفع العدو فرض عين على أهل هذا البلد: رجالهم ونسائهم، كبيرهم وصغيرهم، قويهم وضعيفهم، مسلحهم وأعزلهم، كل وفق استطاعته ومكنته، حتى لو فنوا جميعًا، ولو لم يكن الدفاع عن الديار والأوطان مقصدًا من أهم مقاصد الشرع لكان لهم أن يتركوا الأوطان وأن ينجوا بأنفسهم وبدينهم.

وقد نظرت فى أمر هذه الكليات من حيث عددها وترتيبها فرأيت أنها ليست قرآنا ولا سنة، إنما هى آراء واجتهادات فى ضوء رؤية العلماء والمجتهدين لما يجب الحفاظ عليه باعتباره أمرًا ضروريًا.

●●●

ويقول: وبما أن الحفاظ على الوطن وعلى بناء الدولة وكيانها لا يقل أهمية عما ذكره العلماء من الكليات الأخرى، إذ لا يوجد عاقل ولا وطنى شريف لا يكون على استعداد لأن يفتدى وطنه بنفسه وماله، فإننا نرى ضرورة إدراج حفظ الأوطان فى عداد هذه الكليات، ولا سيما فى زماننا هذا، حيث تتعرض أوطاننا للاستهداف ومحاولات التفكيك، مما يجعلنا نقرر وباطمئنان أن الكليات ينبغى أن تكون ستًا، هى: الدين، والوطن، والنفس، والعقل، والمال، و«النسل والنسب والعرض».

●●●

وقد عنيت فى هذه الدراسة بالرؤية العامة للمقاصد وما ينبغى أن يندرج تحتها من الأمور الكية، فالحفاظ على الدين مقصودة الأسمى الحفاظ على أصل الدين ومقاصده، أما عند التفصيل فقد حفظ النفس على التمسك ببعض الفروع، فالإنسان المضطر أن يأكل من الميتة المحرمة شرعاً ما يحفظ به أصل النفس، كما أن الإنسان الوطنى صاحب الدين قد يقتضى الأمر افتداءه لوطنه بنفسه وماله، وعليه أن يلبى نداء وطنه دينا ووطنية، كما أن الانسان الحر الكريم قد يذود عن عرضه بنفسه وماله، وقد يذود عن ماله بنفسه، وفى الحديث الشريف: (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد)

وقد يحتمل الأذى اليسير لدفع الضرر الكبير، فقد يتسامح الإنسان فى حق ماله أو جزء منه حفاظا على نفسه، وقد يظهر مضطراً خلاف ما يبطن حفاظا على النفس أيضا، كمن أكره على الكفر وقلبه مطمئن بالإيمان، وكما قرر الفقهاء والأصوليون أن المفسدة اليسيرة قد تحتمل لتحقيق مصلحة كبيرة، ولا تدفع المفسدة اليسيرة بتضييع المصلحة الكبيرة، مما جعلنى أركز حديثى على المقاصد الكلية العامة، تاركا الحكم على الفرعيات وترتيب أولوياتها لبحث كل مسألة على حدة فى ضوء مقتضيات الأحوال والزمان والمكان.

القادة ومجلس الشباب والخبراء «تطلق مشروعها الوطني» سفراء الوعى

اطلقت موسسة القادة ومجلس الشباب والخبراء المصرى بالتعاون مع الاتحاد الاقليمى للمؤسسات والجمعيات بالجيزة برنامج (سفراء الوعى السياسي) اضخم مشروعاتها لتأهيل وإعداد سفراء للتنمية السياسية كواحد من اهم مشروعات القادة لبناء اجيال من الشباب تحمل لواء التوعية وتساهم فى مجابهة التحديات التى تواجه الدولة المصرية من حروب الجيل الرابع والخامس والتى تسعى لتدمير قدرات الشعب المصرى من خلال العبث فى عقول ومقدرات الشعب المصرى لدعم العمل فى (البرلمان - المحليات- الاحزاب)

الشروط والمزايا:

يستفيد من هذا البرنامج أعضاء مؤسسة القادة ومجلس الشباب والخبراء بجميع أنحاء الجمهورية والجهات الشريكة، يحصل المشارك على شهادة معتمدة كسفيراً للوعى السياسى، يقدم هذا البرنامج كمنحة مجانية لأعضاء مؤسسة القادة ومجلس الشباب والخبراء وللمرشحين من الجهات الشريكة، يشترط فى المشارك أن يكون حاصلاً على مؤهل عال أو فوق المتوسط أو التعليم الأساسى، الأولوية لأعضاء القادة ومجلس الشباب والخبراء والمرشحين من الجهات الشريكة الحاصلين على دورات أكاديمية ناصر العسكرية العليا، اجتيار المقابلة الشخصية، إثبات عضوية المؤسسة أو ترشيح الجهات الشريكة، السن من ٢١ سنة.

يأتى ذلك انطلاقاً من توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى ومن منطلق المسئولية الوطنية والمجتمعية لبناء وتنمية الوعى لدى المواطنين لمواجهة التحديات التى تواجه الدولة.

مبادرات رئاسية
الحلقة (١٢٠)

بقلم:
العارف بالله طلعت

طفرة كبيرة حققها قطاع الصناعة المصرى على مدار الأعوام الماضية بدعم مشروعات كبيرة فى ظل قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية حيث تبلورت تلك الطفرة فى نمو الصناعة وزيادة معدلات التصدير رغم التحديات الخارجية.

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسى بمواصلة الجهود الرامية لتحقيق تحسن مطرد فى مسار توطين الصناعة فى مصر فى قطاع النقل ورفع نسبة المكون المحلى وذلك من خلال تكثيف العمل الجارى لتقديم التسهيلات والتيسيرات اللازمة بما يساعد على تنفيذ استراتيجية الدولة لتعزيز الصناعة الوطنية فى المجالات الإنتاجية وتحقيق أقصى استفادة من البنية التحتية المتطورة التى تم تشييدها وتحديثها فى مختلف القطاعات على مستوى الجمهورية.

صنايعية مصر.. لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر وخلق أسواق جاذبة للسياحة



وسرعة الانتهاء من إنشاء وتطوير الموانئ البحرية والبرية والجافة والمناطق اللوجستية لتشجيع تجارة الترانزيت وتنمية الصادرات المصرية وصولا لتحويل مصر لمركز إقليمى للنقل وتجارة الترانزيت على النحو الذى يوفر المزيد من فرص العمل المتميزة للمواطنين ويدفع جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

تعد مبادرة صنايعية مصر من ضمن المبادرات العامة التى قدمتها وزارة الثقافة وتقوم على إحياء الثروة التى تذخر بها البلاد من التراث اللامادى فى مجالات الحرف اليدوية المختلفة وتوجها جديدا لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر تعمل على تحسين دخل الفرد ورفع الدخل القومى وخلق أسواق جديدة جاذبة للسياحة.

وتستهدف المبادرة أبناء الوطن من سن ١٨ حتى ٤٠ عاما ويمنح المتدربين به شهادة معتمدة بعد اجتياز فترة التدريب التى تصل مدتها إلى ٨ شهور وتتم علىمرحلتين الأولى للمبتدئين والثانية لرفع كفائة الحرفة وذلك من خلال ٥٢ ساعة دراسية شهرياً منها ١٦ ساعة للدراسة النظرية و٣٦ ساعة للدراسة العملية والتطبيقية على أن تضم كل دورة من ١٠ إلى ١٥ متدربا.

يهدف المشروع إلى التدريب على الحرف التقليدية والتراثية فى مجالات (أعمال النحاس - الصدف - القشرة - الخيامية - الخزف - الحلى التراثية) ويستهدف أبناء الوطن من سن ١٨ حتى ٤٠ عاما ويمنح المتدربين به شهادة معتمدة بعد اجتياز فترة التدريب التى تصل مدتها إلى ٨ شهور وتتم على مرحلتين الاولى للمبتدئين والثانية لرفع كفائة الحرفة وذلك من خلال ٥٢ ساعة دراسية شهرياً منها ١٦ ساعة للدراسة النظرية و٣٦ ساعة للدراسة العملية والتطبيقية على أن تضم كل دورة من ١٠ إلى ١٥ متدربا.

ويتم التقديم من خلال ملء الاستمارة الخاصة بالمبادرة من خلال موقع صندوق التنمية الثقافية يتم التدريب لمدة عام من خلال نخبة متخصصة من الأساتذة والمتخصصين بكليات الفنون المختلفة بالإضافة إلى الحرفيين ذوى الكفاءة العالية العاملين بمقر المركز.

وتبنت وزارة الثقافة تلك المبادرة انطلاقا من دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى عام ٢٠١٩ والتى تستهدف تدريب الشباب على الحرف التراثية للتدريب المهنى والحرفى وتتضمن حماية التراث وإعادة إحيائه.. ويقوم بالإشراف على المبادرة صندوق التنمية الثقافية والذى بدأ الإعلان عن المبادرة وتنفيذ فعالياتها فى منتصف عام ٢٠١٩.

ومبادرة «صنايعية مصر» تعمل على الحفاظ على الحرف من خلال تدريب كوادر جديدة من الشباب ليصبحوا قادرين على اتقان ممارسة تلك الحرف بكفاءة عالية مستلهمين روح التراث فى أعمال تلائم العصر ومن شأنها أن تمكنهم من إقامة مشروعات خاصة فى مجال الحرف التراثية لتحسين دخولهم وتنمية الاقتصاد الوطنى وكذلك تلبية احتياجات الأسواق المحلية والعالمية من تلك المنتجات.

إطلاق مبادرة «صنايعية مصر» للتدريب المهنى تأتى انطلاقا من الدور الوطنى الهادف إلى صون الهوية والحفاظ على ملامحها المتفردة وضمن الاستراتيجية الهادفة إلى تحقيق محاور التنمية المستدامة المبادرة تهدف إلى تنشئة أجيال جديدة من العاملين المهرة وبناء قاعدة إنتاجية فى هذا المجال تصبح أساسا لانطلاق مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر للشباب يتم استثمار انتاجها فى فتح أفاق تجارية عالمية مبتكرة والترويج الخارجى لمصر سياحيا إلى جانب نشر قيم الجمال بين أبناء الوطن.

عشر سنوات من الدأب فى كل المجالات كانت حركة التنمية التى شهدتها البلاد هى المحصلة التى لا تخطؤها العين، تحركات فى كل اتجاه ومشروعات عملاقة فلا تتوقف إعادة تأهيل ما كان قائما وإرساء دعائم الجمهورية الجديدة الأمر الذى ترتتب عليه إحداث نقلة نوعية تاريخية فى كافة قطاعات الدولة بين الاقتصاد والعمران والتنمية والمرافق والصحة والطاقة والصناعة وإنتاج آلاف المشروعات الجديدة تتوزع على كل شبر من أرض مصر.

أيقنت القيادة السياسية أن البنية التحتية هى العمود الفقرى للتنمية المستدامة للمجتمعات والاهتمام بها يساعد على جذب الاستثمارات ومن هذا المنطلق كانت الانطلاقة وكان اتجاه مصر نحو التحول لاستراتيجيات التنمية المستدامة من خلال الخطط الاستراتيجية التى ركزت عليها.

أجمعت رؤى المحللين الاقتصاديين أن المشروعات القومية تخطيط قيادة وتنفيذ شعب حيث تحققت العديد من الإنجازات والنجاحات كتنمية شاملة متوازنة داخل مصر منذ النصف الثانى لـ٢٠١٤ والتى أثبتت أن الدولة التى تمتلك إرادة وإدارة حقيقية تستطيع تحقيق قفزات نحو التنمية الشاملة.

تبنت الدولة سياسات جديدة ومبتكرة لتنمية وتوطين الصناعات من خلال تقديم حزم متنوعة وجديدة من محفزات الاستثمارات لتشجيع جذب المؤسسات المحلية والأجنبية على الاتجاه لهذه المجمعات بما يشمل ذلك عملية التمويل وكذلك التدريب الكفء للعمالة وخلق برامج تشجيع الصناعة والتصدير ومن خلال تلك المحفزات سيكون هناك إسراع فى تنفيذ برامج تلك المجمعات الصناعية حتى يتم تأسيس المدن الاقتصادية والتوسع فى إنشاء العديد من التجمعات الصناعية الجديدة واتجاه المبادرة المقبل تطوير الحرف وتسويقها.

والحفاظ على كل الحرف التراثية الأصيلة الموجودة فى مصر والتى يرجع بعضها إلى العصر الفاطمى والآخر إلى العصر القديم وتشغيل مئات بل آلاف من الشباب فى هذه الحرف إذ نستهدف أيضا إحياء كل التراث المصرى الأصيل سواء عن الطريق التسويق أو الصناعة والبيع وفتح منافذ فى المحافظات مبادرة صنايعية مصر تستهدف تفريخ كوادر صناعية تراثية جديدة يمكنها حماية هذه الحرف فى المستقبل مثل صناعة الخزف والحلى والزجاج الملون والخيامية والتطعيم بالصدف وكل أنواع التطعيم.

والمراحل الثلاث السابقة من المبادرة حققت إنجازات كبيرة وبالنسبة للمرحلة الرابعة فإنها ستعمل على تعليم وتطوير الحرف وتسويق وفتح منافذ بيع للمنتجات والحفاظ على الحرف التراثية وحمايتها من الاندثار فضلا عن تدريب كوادر جديدة من الشباب ليصبحوا قادرين على اتقان ممارسة تلك الحرف بكفاءة عالية مُستلهمين روح التراث فى أعمال تلائم العصر ومن شأنها أن تمكنهم من إقامة مشروعات خاصة فى مجال الحرف التراثية لتحسين دخولهم وتنمية الاقتصاد الوطنى وكذلك تلبية احتياجات الأسواق المحلية والعالمية من تلك المنتجات. كما تمت الاستعانة بعدد من كبار الأساتذة والمتخصصين من كليات الفنون المختلفة للتدريس والإشراف على التدريب وذلك بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

والتدريب تضمن أيضا دورة متخصصة للدارسين فى مجال ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والتسويق بما يساعدهم على البدء فى مشروعاتهم الخاصة واكتساب خبرات تمكنهم من الوصول إلى سوق العمل.

طفرة كبيرة حققها قطاع الصناعة المصرى على مدار الأعوام التسعة الماضية بدعم مشروعات كبيرة فى ظل قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية حيث تبلورت تلك الطفرة فى نمو الصناعة وزيادة معدلات التصدير رغم التحديات الخارجية وساهمت تلك الطفرة فى تعزيز دور الصناعة فى نمو الاقتصاد المصرى وزيادة فرص العمل حيث أولت الحكومة المصرية بدعم وتوجيهات من القيادة السياسية اهتماما غير مسبوق بتطوير القطاعات الصناعية وزيادة معدلات التصدير والقطاع الصناعى جاء فى المرتبة الأولى من حيث المساهمة فى الناتج المحلى الإجمالى بحصة لا تقل عن ١٧٪ بخلاف زيادة فرص العمل وتتعاظم مساهمة القطاع فى النشاط التصديرى بنسبة تصل إلى ٨٥٪ من إجمالى الصادرات السلعية غير البترولية مما يؤهله ليحتل مرتبة متقدمة فى قائمة مصادر النقد الأجنبى لمصر.

تتعدد جهود الصناعة فى التنمية مثل تشجيع الأنشطة الصناعية للمشروعات المتوسطة والصغيرة ودمجها بالاقتصاد الرسمى وتفعيل منح الحوافز والإعفاءات المقررة للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ودراسة التوسع فى إنشاء فروع صغيرة للبنوك بالمحافظات والمناطق النائية واتخاذ الإجراءات اللازمة للمساعدة فى المحافظة على المشروعات التراثية.

خلال السنوات الماضية تم إعداد قائمة بـ ١٠٠ إجراء تحفيزى للنهوض بالصناعة المصرية شملت ٥٨ إجراء قصير الأجل و٣٣ إجراء متوسط الأجل و٩ إجراءات طويلة الأجل، وأسهمت تلك الإجراءات فى تحقيق مؤشرات إيجابية للتجارة الخارجية المصرية من حيث زيادة الصادرات وتراجع الواردات وتحسين وتحقيق أعلى معدل تاريخى للصادرات المصرية بإجمالى ٣٢,٤ مليار دولار بارتفاع نسبته ٤٦ ٪.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها:
خالد السيد

داود يشارك فى فعاليات البرنامج الصيفى لكلية الدعوة

كتبت: شيماء دنيا

أشاد د. سلامة جمعة داود، رئيس جامعة الأزهر، بجهود كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة فى تصحيح المفاهيم المغلوطة ونبذ الأفكار المنحرفة؛ جاء ذلك خلال مشاركته فى انطلاق فعاليات برنامج وحدة التوعية الفكرية بكلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة الذى يتضمن تنظيم دورات تدريبية متخصصة فى مختلف التخصصات العلمية: شرعية، وعقلية، وسلوكية، وثقافية، لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب الدراسات العليا والباحثين والوعاظ والأئمة وطلاب



الأزهر الشريف فى جميع المراحل الدراسية، ويقام البرنامج بدعم كبير من الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، ود. محمد الضوينى، وكيل الأزهر الشريف.

وثمن رئيس الجامعة جهود كلية الدعوة الإسلامية بقيادة د. محمد عبدالدايم الجندي، عميد الكلية، ود. محمد رمضان، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، ود. صلاح الباجوري، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث.

وأوضح د. محمد عبد الدايم الجندى، عميد كلية الدعوة الاسلامية بالقاهرة، أن البرنامج التوعوى الصيفى لوحدة التوعية الفكرية بالكلية، يقام بالتعاون مع مجمع البحوث الإسلامية، وأكاديمية الأزهر لتدريب الدعاة، ويهدف إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة وبناء الوعى الرشيد لدى الشباب، وحمايتهم من الوقوع فى براثن الشبهات، والتأكيد أن الأزهر الشريف هو الصخرة الصماء التى تتحطم عليها كل دعاوى التشدد والتطرف، وأنه كعبة العلم وقبلة العلماء لقاصديه من مختلف أنحاء العالم.

قافلة طبية لعلاج ٨٠٠ مواطن برأس غارب مجاناً

كتب: محمد لاشين

استقبل أهالى قرى مدينة رأس غارب بالبحر الأحمر قافلة جامعة الأزهر الطبية التى ضمت تخصصات مختلفة.

وأوضح الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، أن قافلة جامعة الأزهر لمدينة رأس غارب ضمت العديد من التخصصات الطبيبة (الباطنة - طب وجراحة العيون - المخ والأعصاب - العظام - الأطفال - النساء والتوليد).

وأضاف نائب رئيس الجامعة أنه تم تسيير القافلة انطلاقًا من رؤية ورسالة جامعة الأزهر، ودعمًا للمبادرة الرئاسية (حياة كريمة) التى تهدف إلى توفير خدمات صحية بالمجان للمواطنين فى مختلف محافظات الجمهورية.

وأشار نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث أن القافلة قامت بتوقيع الكشف الطبى فى اليوم الأول على عدد ٨٠٠ مواطن من مواطنى قرى مدينة رأس غارب بالبحر الأحمر شملت مختلف التخصصات الطبيبة، وقامت بصرف الأدوية اللازمة لهم بالمجان وسط سعادة كبيرة بالخدمات الطبية التى قدمتها القافلة، بجانب تحويل أكثر من ٨٠ حالة إلى مستشفى جامعة الأزهر بأسيوط أو القاهرة لإجراء عمليات جراحية فى مستشفيات جامعة الأزهر بالمجان.

ووجه نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث الشكر والتقدير ،للمهندس خالد منير رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة بتروبكر للبترول؛ لجهودها وتعاونها فى تنظيم القافلة، والدكتور أحمد خليفة، مدير مستشفى رأس غارب التخصصى، والدكتورة إيمان حمدى، نائب مدير المستشفى؛ لجهودهما المخلصة وتعاونهما الصادق فى سبيل تذليل العقبات التى واجهت عمل القافلة.

الجامعة تشارك فى الاجتماع الدولى لمشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالبرتغال

تشارك جامعة الأزهر بوفد فى الاجتماع الإدارى وورشة العمل الدولية بجامعة بورتو بالبرتغال، وذلك ضمن فعاليات المشروع الدولى لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمؤسسات التعليم العالى فى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو المشروع الدولى والممول من برنامج بناء القدرات المؤسسية التابع لبرامج الاتحاد الأوروبى للتعليم العالى - الإيراسموس بلس.

وأوضح د. محمود صديق أن المشروع يهدف إلى تحسين قدرة المعلمين الجدد الخريجين، وتمكينهم من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التدريس، وتحسين الثقافة الرقمية للمعلمين والطلاب، كما يهدف المشروع إلى تحسين كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأعضاء هيئة التدريس فى مؤسسات التعليم العالى فى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبالتالى ضمان زيادة جودة التعليم فى مراحل ما قبل المدرسة فى هذه الدول.

وأشار صديق إلى أن فعاليات الاجتماع الإدارى الدولى فى البرتغال تقام بحضور جميع شركاء المشروع من جامعات أوروبية وإقليمية عربية، لافتًا إلى أن الاجتماع يتم خلاله مناقشة مراحل المشروع والتطور الذى وصل إليه حتى الآن، فيما يتعلق بالدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتطوير المقررات الدراسية ذات الاختصاص، وإنشاء معامل متميزة بها عديد من الأجهزة المتقدمة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يتم مناقشة الخطوات المستقبلية للمشروع وتنسيقها.. وتشارك جامعة الأزهر بوفد يترأسه د. محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث.

..ويشيد بالجهود العلمية والمجتمعية لكلية طب الأسنان

افتتح د. سلامة جمعة، رئيس جامعة الأزهر، الملتقى العلمى لقسم علاج الجذور الذى يقام على مدار يومين بكلية طب الأسنان بنين بالقاهرة، بحضور د. محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرع البنات، ود. وائل المهندس، عميد الكلية، ود. حسين ناصف، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، ود. عبد الناصر عبد المولى، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، ود. معتز الخواص، رئيس قسم علاج الجذور.

وعبر رئيس الجامعة عن سعادته بتنظيم هذا الملتقى العلمى الكبير الذى يعكس حراكًا علميًا تحرص عليه جامعة الأزهر فى جميع المجالات.

وثمن رئيس الجامعة الجهود المجتمعية التى تقوم عليها كلية طب الأسنان بنين القاهرة وكان آخرها الأسبوع الماضى (قافلة طبية مجانية للأطفال على مدار ثلاثة أيام) بالتعاون مع مؤسسة عملية الابتسامة، لافتًا أنه زار الكلية الأسبوع الماضى وكان سعيدًا بما شاهده من تدريب لشباب أطباء الأسنان من سوريا واليمن وفلسطين والسودان وغيرهم من دول العالم مما يعد تأكيدًا على عالمية رسالة الأزهر الشريف.

وينظم على هامش الملتقى مجموعة من ورش العمل للتدريب على أحدث التقنيات فى هذا المجال.

بروتوكول تعاون مع مؤسسة «مصر الخير» و«بيت التمويل الكويتي» لدعم مستشفى الجامعة بأسيوط

فى إطار دعم المنظومة الطبية لمستشفيات جامعة الأزهر بأحدث الأجهزة الطبية شهد د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، ود. محمد رفاعي، الرئيس التنفيذى لمؤسسة مصر الخير، بمقر جامعة الأزهر، توقيع بروتوكول تعاون مشترك لتوفير جهاز منظار بالموجات الصوتية لأورام الجهاز الهضمى والكبد والبنكرياس، وذلك فى خطوة جديدة لمواكبة التطور التكنولوجى بقطاع الصحة، جاء ذلك بحضور د. محمد عبد المالك، نائب رئيس الجامعة لفرع أسيوط، ود. إبراهيم شعلان، عميد كلية الطب البنين بأسيوط، والأستاذ محمد عبد الخالق، أمين عام الجامعة.

ورحب د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، فى كلمته خلال توقيع البروتوكول بالجهود المجتمعية التى تقوم عليها مؤسسة مصر الخير برئاسة د. على جمعة، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف.

وأوضح رئيس الجامعة أن جهود مؤسسة مصر الخير وبيت التمويل الكويتى تعمل على إعمار الأرض وإحياء النفس البشرية واستنقاذها من الهلاك.

واستعرض رئيس الجامعة جهود جامعة الأزهر التى تضم ٩٣ كلية و١٨ معهدًا ويدرس بها نحو نصف مليون طالب، إضافة إلى ما يقارب ٣٠ ألف طالب وافد من أكثر من ١٤٠ دولة حول العالم، مما يؤكد أن الأزهر الشريف كعبة العلم وقبلة العلماء، إضافة إلى وجود ست كليات للطب يتبعها خمس مستشفيات جامعية فى القاهرة ودمياط وأسيوط، تقدم خدمات صحية بالمجان لجميع المواطنين فى مختلف أنحاء الجمهورية.

وأعرب الدكتور محمد رفاعي، الرئيس التنفيذى لمؤسسة مصر الخير، فى كلمته خلال توقيع البروتوكول عن سعادته البالغة باستمرار التعاون المشترك بين مؤسسة مصر الخير وجامعة الأزهر وبيت التمويل الكويتى لخدمة أهالى صعيد مصر، وتوفير الأجهزة الطبية الحديثة لتشخيص وعلاج الأورام السرطانية بدقة.




نافذة على العالم

يقدمها: حازم عبده

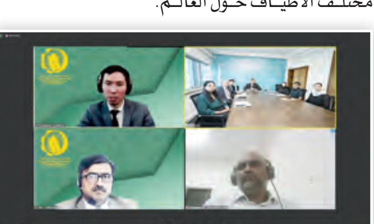
«موجز الأنباء»



العيسى و«الرؤية الإسلامية» فى كامبريدج

كتب أحمد مكى:

استضاف «معهد وولف» فى جامعة كامبريدج البريطانية، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى. والذى تحدث عن بنود «وثيقة مكة المكرمة»، متطرّقاً لعددٍ من الموضوعات على الساحة الدولية ذات الصلة بمضامين الوثيقة، وتحديداً استيعاب القدَر الإلهى فى الاختلاف والتنوّع، وكيفية التعامل مع حتميته الكونية، وكذا موضوع الهجرة، والتغيّر المناخي، وخطاب الكراهية، والتمكين المشروع للمرأة فى الإسلام، وتعزيز الوعى لدى الشباب. مؤكِّداً أن الرابطة تتحاور مع كل من يريد سماع الحقيقة وشرح معانى قيَمنا الإسلامية من مختلف الأطياف حول العالم.



مبادرة الإيسيسكو «التكنولوجيا الحيوية»

أطلقت منظمة (إيسيسكو)، مبادرة «التكنولوجيا الحيوية من أجل زراعة مستدامة»، لتعزيز المعرفة لدى الخبراء والمختصين، وتطوير مهاراتهم فى مجال توظيف التكنولوجيا الحيوية للمساهمة فى تنمية الزراعة المستدامة، ودعت الإيسيسكو جميع الشركاء والمعنيين بالمجال إلى التعاون فى تنفيذ هذه المبادرة، التى تشمل تنظيم سلسلة من الأنشطة لبناء قدرات العاملين فى المجال الزراعى لتوظيف آليات التكنولوجيا الحيوية الحديثة فى مقاومة الآفات والأمراض، والقدرة على التكيف مع التغيرات المناخية، والحد من تلوث البيئة، والمساهمة فى تحقيق الأمن الغذائي.

صدى لجنة القدس



أصدرت وكالة بيت مال القدس الشريف، العدد الـ٢٧ من دورية «صدى لجنة القدس» وأفرد العدد حيزا لخطاب العاهل المغربى الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، الذى وجهه للقمة الإسلامية ببانجول - جامبيا. ويضم العدد رصدا لردود الفعل العربية والدولية المرحبة بمبادرات العاهل المغربى وجهوده فى الدفاع عن القدس، كما تضمن العدد متابعات لأنشطة وبرامج الوكالة، وملفاً حول «الاستراتيجية الرقمية للوكالة (٢٠٢٤-٢٠٢٧)»، وفى هذا الصدد، كتب محمد سالم الشرقاوي، المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، فى افتتاحية هذا العدد تحت عنوان «الرقمنة فى خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى القدس».

خلال مؤتمرهم الـ17 بمراكش

النواب العموم الأفارقة يختارون كينيا رئيساً والمغرب مقراً لهم




اختار النواب العموم الأفارقة فى المؤتمر السابع عشر لجمعية النواب العموم والادعاء العام الأفارقة، بمدينة مراكش المغربية، كينيا رئيسا للجمعية، والمملكة المغربية أمينا عاما، لمدة سنتين قابلة للتجديد، وصادقوا على مقترح يقضى باتخاذ المغرب مقراً دائماً لجمعية المدعين العامين الأفارقة.

وقد ترأس وفد مصر فى الاجتماع المستشار محمد شوقى النائب العام، واستهل المؤتمر أعماله بمناقشة واعتماد قرارات اجتماع اللجنة التنفيذية لجمعية النواب العموم الأفارقة، لتطوير عمل أجهزة النيابة العامة والادعاء العام فى القارة الأفريقية وتعزيز مجالات التعاون فيما بينها، والمصادقة عليها من قبل الجمع العام للجمعية.

ناقش المؤتمر العديد من القضايا المرتبطة بتطوير البناء المؤسساتى للجمعية وتعزيز مجال عملها، وتكريس ريادة الجمعية كفضاء أفريقى للحوار وتبادل التجارب والخبرات والممارسات الفضلى والعمل المشترك من أجل الارتقاء بمستوى النيابات العامة والادعاء العام وتطوير قدرات أعضائها بالشكل الذى يمكنهم من القيام بالمهام الموكولة لهم على أحسن وجه.

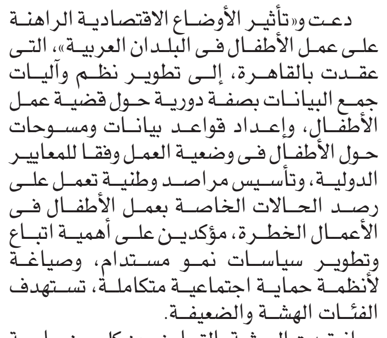
وتناولت الندوة الدولية التى انعقدت ضمن أعمال المؤتمر تحت عنوان: «الجريمة البيئية ودور القضاء فى مكافحتها» موضوعات تروم إبراز جهود النيابات العامة بالدول الأفريقية فى مجال مكافحة الجريمة البيئية، وطرح التحديات والإكراهات التى تواجه أجهزة إنفاذ القانون إلى جانب إبراز الدور الذى يضطلع به القضاء فى بلداننا من أجل ضمان حماية البيئة وتحقيق الردع اللازم إزاء كل من يخل بالضوابط الناظمة لاحترام البيئة.

كما ناقشت فى جلساتها موضوعات متعددة همت: الإطار القانونى الوطنى والدولى لحماية البيئة، الممارسات الفضلى فى مجال مكافحة الجريمة البيئية، دور القضاء فى حماية البيئة، الحق فى بيئة سليمة: حق من حقوق الإنسان.

وأكد الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة بالمملكة المغربية الحسن الداكي، أن «انعقاد الندوة الدولية يعكس الاهتمام البالغ الذى توليه المملكة المغربية لموضوع البيئة، كما يعكس العمق الاستراتيجى الذى يحظى به هذا الموضوع ضمن السياسات العمومية للدولة «مشيرا فى هذا الصدد إلى أن المغرب يواصل جهوده» من أجل تعاون فى شتى المجالات بما فى ذلك تعاون قضائى فعال ومشترك بين الدول الأفريقية».

شارك فى المؤتمر والندوة ٢٥٠ مشاركا من النواب العموم، وقضاة النيابة العامة من ٣٤ دولة إفريقية، وممثلو وخبراء من: منظمة الهجرة الدولية OIM، الشبكة الأوروبية للوكلاء من أجل البيئة، مجلس أوروبا، الجمعية الدولية للمدعين العامين، مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، والمحكمة الإدارية للاتحاد الأفريقى.

خبراء يضعون خارطة طريق لتأثير الأوضاع الاقتصادية على عمل الأطفال فى البلدان العربية




دعت و«تأثير الأوضاع الاقتصادية الراهنة على عمل الأطفال فى البلدان العربية»، التى عقدت بالقاهرة، إلى تطوير نظم وآليات جمع البيانات بصفة دورية حول قضية عمل الأطفال، وإعداد قواعد بيانات ومسوحات حول الأطفال فى وضعية العمل وفقا للمعايير الدولية، وتأسيس مراصد وطنية تعمل على رصد الحالات الخاصة بعمل الأطفال فى الأعمال الخطرة، مؤكدين على أهمية اتباع وتطوير سياسات نمو مستدام، وصياغة لأنظمة حماية اجتماعية متكاملة، تستهدف الفئات الهشة والضعيفة.

انعقدت الورشة بالتعاون بين كل من جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية وبرنامج الخليج العربى للتنمية «أجفند» والمجلس العربى للطفولة والتنمية، عقدت ورشة العمل العربية بعنوان بمشاركة ما يقرب من ٩٠ مشاركا من ١٣ دولة، وممثلى أطراف الإنتاج، والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة دوليا وإقليميا ووطنيا، والخبراء، والإعلام.

افتتحت أعمال الورشة بكلمات لكل من الأمير عبد العزيز بن طلال رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربى للتنمية «أجفند»، ألقاها نيابة عنه الدكتور حسن البيلاوى الأمين العام للمجلس، وكلمة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشئون الاجتماعية بجامعة الدول العربية، ألقتها نيابة عنها الوزير مفوض لبنى عزام مدير إدارة الأسرة والطفولة بالجامعة، وفايز على المطيرى المدير العام لمنظمة العمل العربية، ألقاها نيابة عنه المستشار إسلام سناء المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية بالمنظمة. وكلمة رئيسة بعنوان «مقاربات مستدامة لمكافحة عمل الأطفال» قدمها الدكتور ناصر القحطانى المدير التنفيذى لبرنامج الخليج العربى للتنمية «أجفند».

فى ضوء ما مر به العالم، والمنطقة العربية بشكل خاص بعدة تحديات وأزمات، حيث تحولت المنطقة العربية خلال السنوات الأخيرة إلى أكبر منطقة للاجئين والنازحين بسبب ما تشهده من اشتعال للنزاعات والصراعات، أضيف لها ما ترتكبه قوات الاحتلال الصهيونى فى قطاع غزة ودولة فلسطين من انتهاكات وجرائم لا إنسانية من قتل وإبادة وتجويع، واعتداءات صارخة على الأطفال والنساء والشيوخ، وهدم لكل مكونات الحياة. هذا إلى جانب التأثر بتداعيات جائحة كورونا، وكذلك تعاظم تأثير الصدمات المناخية، حيث تؤكد كل الدراسات أنها من أكبر المناطق تأثرا بهذه التغييرات، فضلا عن الأزمة الاقتصادية التى تهدد بأزمات اجتماعية وصحية وتربوية كبيرة.

تضمنت الورشة أربع جلسات عمل تناولت بالنقاش عددا من المحاور مثل العلاقة بين عمل الأطفال والفقر متعدد الأبعاد، وعمل الأطفال وأهداف التنمية المستدامة، وكذلك عمل الأطفال والحماية الحقوقية والقانونية فى ظل الأزمة الاقتصادية، إضافة إلى التعرف على أفضل الممارسات العربية فى مواجهة عمل الأطفال فى البلدان العربية فى ضوء الأزمة الاقتصادية الراهنة.

كما دعا الخبراء إلى توفير حزم من برامج التدخل والخدمات الأساسية للفئات الفقيرة والهشة مع تحسين جودته، وإدراج الإجراءات المتعلقة بتشغيل الأطفال فى صلب الجهود الوطنية للحد من الفقر وتحقيق التنمية، والعمل على تطوير السياسات التعليمية، وتفعيل ومراجعة التشريعات الوطنية وفق الالتزامات المترتبة على الاتفاقيات والمواثيق الدولية والإقليمية وأهداف التنمية المستدامة.

وأوصت الورشة بتعزيز العمل اللائق للبالغين، وإدماج منظمات المجتمع المدنى بشكل أكبر فى عملية التصدى لظاهرة عمل الأطفال، وتعزيز التعاون الدولى والإقليمي، من أجل تبادل الخبرات والموارد، وبناء الشراكات من أجل القضاء على عمل الأطفال، والعمل على زيادة الوعى المجتمعى حول الأضرار المجتمعية المترتبة على عمل الأطفال، وتسليط الضوء من خلال المؤسسات الإعلامية على الظاهرة لتشكيل رأى عام حولها، وتشجيع حملات الدعوة والمناصرة لبناء ثقافة مجتمعية حول الطفل وحقوقه.

ودعت الورشة المنظمات المشاركة إلى تحديث الاستراتيجية العربية لمواجهة عمل الأطفال بما يتناسب مع التحديات والأزمات والمتغيرات الراهنة. واتخاذ الترتيبات اللازمة لمواجهة ظاهرة عمل الأطفال تكنولوجيا.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

الفرد نقطة البدء

يكاد يجمع علماء الاجتماع على أن الفرد هو نقطة البدء وهو النواة الأساس لأى مجتمع أو حضارة، وقد تحدث ابن خلدون عن الطبيعة الاجتماعية للإنسان كونه كائناً اجتماعياً يستطيع بمفرده تحصيل ما يلزمه للبقاء على قيد الحياة من شراب وطعام وملبس، ومأوى، ومن دفاع عن النفس ضد الكائنات الأخرى الأكثر قوة أو شراسة، وهو لا يأمن هذه الشرور، أو يحصل على مثل تلك المنافع والحاجات إلا إذا تجمع، وتضافرت جهوده. ولكن الإنسان لا يخلو من ميل إلى العدوان، فإذا اجتمع الناس قدروا على تحصيل معاشهم وأمنوا العدوان الخارجي، ولكنهم والحال هذه يتعرضون لعدوان آخر أكثر ضراوة وإيذاءً، هو عدوان الإنسان على الإنسان ضمن الجماعة نفسها، ولذا فهم محتاجون إلى أن يقوم بينهم وازع ورادع تكون له القوة والغلبة والسلطة، ليتمكن من كف أذى بعض الناس عن بعضهم الآخر، والحد من تمادى أو تطاول جماعة على أخرى، أو فرد على غيره.

بعدما استقر الإنسان «الفرد» على الأرض وتكونت الجماعات والمجتمعات جاءت فكرة التنظيم والتى انتهت بالدولة بمؤسساتها، ثم ظهرت التحالفات والمعاهدات والتنظيمات الدولية وما شابه، لكن تبقى النواة الأولى هى الفرد، فهذه النواة متى كانت صالحة صلح المجتمع وصلحت الدولة واستقرت وربت ونمت وقويت والعكس صحيح.

تستطيع الدولة بناء الصروح والمصانع والمزارع وكل المؤسسات ولا يشعر أحد بعائد لها ما لم يقم على هذه الصروح فرد صالح قادر على الحفاظ عليها وحمايتها ورعايتها وحسن استخدامها، فعلى سبيل المثال لدينا شبكة طرق جبارة طولاً وعرضاً لا نكاد نرى مثلها فى أوروبا، ومع ذلك نعانى أشد المعاناة مرورياً، وأذكر أننى سافرت من مدريد إلى قرطبة لمسافة ٤٠٠ كيلو متراً على الطريق السريع وهو بعرض حارتين فقط يشق جبالاً وغابات ومنحنيات، وحركة السير عليه سلسة بلا حوادث، وتنقلت بين مدن وقرى إيطاليا فى طرق جبلية وعرة تخترق غابات كثيفة بعضها لا تتجاوز السرعة عليها ٤٠ كيلو متراً فى الساعة والأمور فى منتهى الانضباط والسلامة، بينما طرقنا ٦ حارات وحوادثها بلا إصابات، موت مباشر.

الفرد غير الصالح يسيء استخدام مرافق الدول وعلى رأسها الطرق فلا التزام بالحارت أو السرعات أو سلامة المركبات أو أماكن الوقوف والانتظار، فضلاً عن الاعتداء على حرم الطريق وكل فرد يشغل نصف الشارع أمام بيته، كما نجد من يلقون المخلفات على الطرق السريعة بل وعلى الطريق الدائرى فى كثير من مواضعه، كما نجد من يدمر عربات القطارات والمترو ومرافق المنشآت.

الفيصل هو الفرد الصالح المدرك لقيمته كإنسان ولقيمة الروح التى يحملها وتحمله، الفرد الواعى بدوره فى مجتمعه وفى وطنه ودولته، وواجبه نحو أسرته ومستقبلها، لذا نحن بحاجة لإعادة النظر فى بناء الإنسان الصالح ليكون هدفاً وعوناً للدولة فى مشروعاتها ورؤاها المستقبلية القائمة على العلم والمعرفة والوعى والإنسان، فلا قيمة لأية منجزات مدنية أو حضارية تقع فى يد إنسان غير صالح.

آن الأوان لمؤسساتنا التربوية والتعليمية والإعلامية والدعوية أن يكون بناء الفرد الصالح هدفاً لها، لتسهم إسهاماً حقيقياً فى بناء الدولة الجديدة القائمة على العلم والعمل، وبعد أن استغرقت وزارة الأوقاف حقبة الدكتور محمد مختار جمعة فى محاربة الفكر المتطرف الذى انكشف واندحر، أتصور أن الوزارة مع الدكتور أسامة الأزهرى قادرة على أن تكون حقبة بناء الفرد الصالح.

متابعات

مجرد خواطر



بقلم: رأفت ماهر

فضائل شهر الله المحرم

مع بداية كل عام هجرى تستعد النفس البشرية لبداية جديدة مع ربها، ويحاسب كل منا نفسه على ما اقترف فى عام مضى، ويستعد بالطاعة لما هو آت.. وتبدأ السنة الهجرية بشهر من الأشهر الحرم كما تنتهى بشهرين منها، وفى هذا دلالة تعنى أن العام متواصل، وأن حساب النفس وارد فى كل أيامها وتزكية النفس وعدم ظلم الآخرين واجب فى كل وقت من العام، وذلك مبين لنا فى قوله تعالى: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِى كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ».

ومعنى الأشهر الحرم أى محرمة لا يقاتل فيها إلا من اعتدى. وهذه الأشهر هى رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. بالرغم من حرمة هذه الشهور إلا أن الله تعالى أباح القتال، ولكن لمن يقاتلنا، كما ذكر فى قوله تعالى: «كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً».

وقد ورد أن هناك أيام أفضل من غيرها كيوم الجمعة، وهناك شهور أفضل من غيرها كشهر رمضان، لما فيها من الخير والبر، وورد أن رمضان شهر الله، والمحرم أيضا شهر الله، ففى صحيح مسلم كتاب الصيام باب فضل صوم المحرم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم. وأفضل الصلاة، بعد الفريضة، صلاة الليل».

والأشهر الحرم يستحب فيها تزكية النفس ومراجعتها، والتقرب لله تعالى لتحقيق التقوى وأيضا المعصية فيها أشد عقاباً، والطاعة فيها أكثر ثواباً، والعرب كانوا يعظمونها جداً حتى لو لقى الرجل قاتل أبيه لم يتعرض له.

فيجب على من ارتكب معصية فى الأشهر الحرم أن يبادر بالتوبة، لأنه يرتكب ذنبا كبيرا مضاعفا.. اللهم إنا ندعوك فى شهرك المحرم أن تنصر إخواننا المجاهدين فى غزة وأن تحرر المسجد الأقصى الأثير.



«الشعب الجمهورى» يحتفل بالعام الهجرى الجديد بقليوب

كتبت دعاء درويش:

نظم حزب الشعب الجمهورى أمانة قسم قليوب بقيادة المهندس محمود الغنام أمين القسم ود. محمد عزيز امين التنظيم، احتفالية كبرى بالعام الهجرى الجديد ١٤٤٦، تحت رعاية النائب د. عبدالله أحمد عبدالله عضو مجلس النواب والأمين العام للحزب بمحافظة القليوبية بحضور فضيلة الشيخ سعيد خضر رئيس الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية، والنائب

أبو سريع أمام عضو مجلس الشيوخ، والمهندس مصطفى أبو حجر أمين التنظيم بالمحافظة، والمهندس عماد الصباغ أمين التخطيط والتطوير بالقليوبية، الحاج حميدو رشدى رئيس لجنة الرى والشئون البيئية، والأستاذ محمد الاوليمبى أمين العضوية بالمحافظة، والإعلامى ناجى زاهى أمين مساعد شئون الإعلام، ود. هانى زكريا أمين الشباب بالمحافظة، والمستشار صفوت السيد الأمين المساعد، المحاسب محمد الجندى أمين مركز قليوب، والأستاذ عبدالمنعم زكريا أمين التنظيم بمركز قليوب.

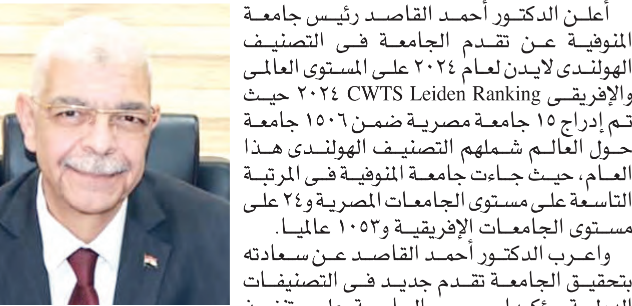
حيث تضمنت الأمسية تلاوة آيات من القرآن الكريم بصوت القارئ أحمد سعيد وابتهالات وتواشيح دينية بصوت القارئ احمد عطوة.

وألقى الشيخ سعيد خضر رئيس الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية، كلمة استهلها بالترحيب بالحضور كما تحدث خلالها عن هجرة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وما تحمله من دروس وعبر وعظات، فقد كانت الهجرة رمزًا للتضحية والصبر فى سبيل الله ونشر الإسلام، كما أن قصة الهجرة تدعونا إلى التحلى بأخلاق رسولنا الكريم.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

الجامعة فى المرتبة التاسعة فى التصنيف الهولندى لايدن ٢٠٢٤

د. احمد القاصد

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية عن تقدم الجامعة فى التصنيف الهولندى لايدن لعام ٢٠٢٤ على المستوى العالمى والإفريقى CWTS Leiden Ranking ٢٠٢٤ حيث تم إدراج ١٥ جامعة مصرية ضمن ١٥٠٦ جامعة حول العالم شملهم التصنيف الهولندى هذا العام، حيث جاءت جامعة المنوفية فى المرتبة التاسعة على مستوى الجامعات المصرية و٢٤ على مستوى الجامعات الإفريقية و١٠٥٣ عالميا.

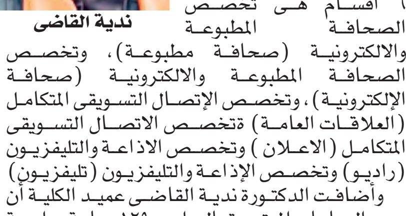
واعرب الدكتور أحمد القاصد عن سعادته بتحقيق الجامعة تقدم جديد فى التصنيفات الدولية مؤكدا حرص الجامعة على تنفيذ تكليفات القيادة السياسية بالارتقاء بترتيب الجامعات المصرية والمؤسسات البحثية فى التصنيفات الدولية، وتطبيق مبدأ المرجعية الدولية الذى يعُد من أهم أهداف الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالى والبحث العلمي. مؤكدا حرص الجامعة على تحفيز الباحثين بكافة الدرجات العلمية، وإتاحة مصادر المعلومات للباحثين عبر شبكة الإنترنت، والتعاون مع بنك المعرفة المصرى.

وأضاف القاصد أن الجامعة تحرص على توفير كل الإمكانيات اللازمة من أجل الإرتقاء بالمنظومة التعليمية والبحثية بالجامعة، والسعى المستمر للوصول إلى مستوى أفضل على مستوى الجامعات العالمية، لافتا إلى أهمية البحث العلمى ودوره فى تقدم ورقى المجتمعات الحديثة، وتحقيق التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وأشار الدكتور حازم صالح نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث ان تصنيف (ليدن CWTS Leiden) يعتمد فى تقييمه على الأبحاث المنشورة فى صورة مقال علمى أو مرجعى مبوب فى قاعدة بيانات Web of Science، والتى تصدرها دار النشر Clarivate Analytics الأمريكية والمنشورة فى أعلى ١٪، و٥٪، و١٠٪، و٥٠٪ من قائمة المجلات العالمية، مضيفًا أن التصنيف يستخدم مجموعة من المؤشرات الببليومترية التى توفر إحصاءات على مستوى الجامعات حول التأثير العلمى والتعاون والنشر فى المجلات العلمية.

الملتقى القمى الطلابى تحت عنوان «استراتيجية استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى ريادة الأعمال»








ناصر عبد البارى

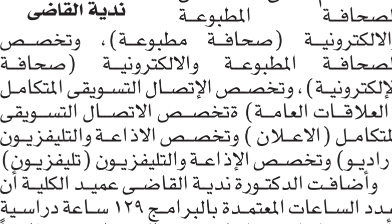
تحت رعاية الدكتوراحمد فرج القاصد رئيس جامعة المنوفية واشراف الدكتور ناصر عبدالبارى نائب رئيس الجامعه لشئون التعليم والطلاب ،شارك طلاب جامعة المنوفية فى فعاليات فى الملتقى القمى الطلابى تحت عنوان» استراتيجية استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى ريادة الأعمال والذى عقد بمعهد إعداد القادة بحلوان تحت رعاية الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمي، الدكتور كريم همام، مستشار الوزير للأنشطة الطلابية ومدير معهد إعداد القادة، وإشراف الدكتور حسام الشريف، وكيل المعهد.

أشار الدكتور أحمد القاصد إلى أن الملتقى يأتى فى إطار إطار توجيهات فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، نحو الاهتمام بتكثيف البرامج التثقيفية والتوعوية والتأهيلية والدورات التدريبية لطلاب الجامعات والمعاهد المصرية.

مضيفا أن البرنامج يعد فرصة جيدة لتبادل المعرفة والخبرات، حيث يمكن للمشاركين التواصل مع رواد أعمال ذوى خبرة، والتعلم من تجاربهم، واكتساب رؤى حول أحدث اتجاهات صناعة المحتوى والتسويق الرقمى. وأوضح الدكتور ناصر عبدالبارى أن البرنامج تناول محاضرات وورش العمل حول عقلية رواد الأعمال وكيفية تطوير الأفكار إلى مشاريع مربحة، وأخرى حول التسويق الرقمى على شبكات التواصل الاجتماعى وارتباطه بريادة الأعمال، وتأثير شبكات التواصل الاجتماعى على الأمن القومى المصري، والأمن السيبرانى وحماية المعلومات. شارك الطلاب تحت إشراف الدكتور محمد شاهين مدير عام رعاية الطلاب وأسامة ضيف مدير إدارة إعداد القادة واحمد سعد الدين من إدارة اعداد القادة.

نتيجة تراكمى بكالوريوس الإعلام بنظام الساعات المعتمدة ٩٨,٢٤٪





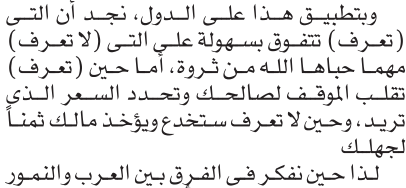

ندية القاضى

اعتمد الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية نتيجة تراكمى بكالوريوس كلية الإعلام بنظام الساعات المعتمدة للعام الجامعى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ دور مايو بنسبة نجاح ٩٨,٢٤٪

أشار الدكتور أحمد القاصد أن الكلية تضم ٦ أقسام هى تخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية (صحافة مطبوعة)، وتخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية (صحافة الإلكترونية)، وتخصص الإتصال التسويقى المتكامل (العلاقات العامة) ةتخصص الاتصال التسويقى المتكامل (الاعلان) وتخصص الاذاعة والتليفزيون (راديو) وتخصص الإذاعة والتليفزيون (تليفزيون)

وأضافت الدكتورة ندية القاضى عميد الكلية أن عدد الساعات المعتمدة بالبرامج ١٢٩ ساعة دراسية وأن عدد الطلاب الناجحين بالاقسام ٣٣٥ طالباً وطالبة.

كونسلتو



بقلم: داليا أمين

قوة المعرفة

سأحكى لكم أعزائى القراء عن موقف تعرضت له مؤخرا، منذ فترة زميلتى فى العمل ترتدى ملابس محتشمة رائعة، وعندما سألتها عن اسم المحل الذى تشترى منه رفضت إخبارى باسمه، وحاولت مرة بعد مرة بل ورجوتها ولكن بدون فائدة، وذات يوم طلبت منى معلومة مهمه فابتسمت لها وقلت: إن أخبرتنى باسم المحل سأخبرك بما تريدين.. وبالفعل قالت لى على اسمه فأخبرتها بما تريد.

والآن عزيزى القارىء تمعن معى تلك القصة، لقد كنت (أنا) أملك المال لشراء الملابس ولكن زميلتى تملك معلومة لا أعرفها، وبالتالى تتحدث من موقف قوة، وحين احتاجت (هى) إلى معلومة أعرفها اصبحت (أنا) فى موقف قوى كذلك، وبدون الحاجة لإنفاق أى مبلغ، وهذا ما يفسر كيف أن المعرفة قوة، فالمعرفة لها تأثير أقوى من المال.

وبتطبيق هذا على الدول، نجد أن التى (تعرف) تتفوق بسهولة على التى (لا تعرف) مهما حباها الله من ثروة، أما حين (تعرف) تقلب الموقف لصالحك وتحدد السعر الذى تريد، وحين لا تعرف ستخدع ويؤخذ مالك ثمناً لجهلك

لذا حين نفكر فى الفرق بين العرب والنمور الآسيوية نرى الفرق بين أمم استوردت المعرفة وأخرى أستوعبتها وأنتجتها، فنحن حين نحتاج الى جهاز ما نعمد ببساطة إلى استيراده، ولكن حين تحتاج هذه الدول الى نفس الجهاز يسعون لفهمه وانتاج مثله أو أفضل منه، ورغم أن دولاً مثل اليابان وكوريا وتايوان تعانى من شح ثرواتها الطبيعية إلا أنها امتلكت ثروة معرفية حولت التراب إلى ذهب، فالأمم التى (تعرف) تصدر معرفتها بثمن مرتفع وتتراكم لديها الثروة عاما بعد عام، والأمم التى (لا تعرف) تضطر للاستيراد وتستنزف ثروتها عاما بعد عام

وصدق الله تعالى: «قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون».

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

التدمير الناعم



بقلم: القس مكاريوس فهيم قلينى

مقارنة ظالمة للغاية ومحزنة فى نفس الوقت اضطر اسفا لطرحها لعل وعسى يتحقق الهدف المرجو للاصغاء لصوت العقل المصرى بوجه خاص و العربى بوجه عام خاصة ونحن نحتفل فى مصرنا الحبيبة بثورة ٣٠ يونيو المجيدة ونتذكر بعض الأحداث التى مرت بمصر منذ ٢٥ يناير وغضب الشعب المصرى على ظروف المعيشة والاوضاع السياسية والاقتصادية السيئة التى مرت بها البلاد وتبدأ الثورات كالعادة بمؤثرات ممنهجة - (يتوقف نجاحها مع مؤشر درجة الوعى الشعبى) ــ بالشحن المعنوى ثم المادى للجماهير من خلال المؤسسات والتجمعات نزولا الى الشارع حيث تزداد نبرة الاحتجاجات ويتبعها نشاط مكثف ممول من قلة داخليا وكثرة خارجيا للتحريض باستخدام العنف ثم النهب والتدمير للممتلكات العامة والخاصة على حد سواء. على الرغم من خطورة وسرية بعضها لوجود وثائق ومستندات غاية فى الأهمية بل ووصل التدمير للأثار النادرة والابحاث العلمية وغيرها تم اشعال النيران بالعديد منها. حدث هذا هنا فى بلادنا الحبيبة وأرضنا الطيبة وماذا حدث فى الايام الماضية هناك بأوروبا مع الفرنجة ؟؟؟؟

●●●

ننتقل سريعا إلى دولة اسبانيا وبالتحديد مدينة برشلونة السياحية الشهيرة حيث تتمتع بمعالم سياحية رائعة تجذب الآلاف المؤلفة من شعوب العالم خاصة فى فصل الصيف للاستمتاع بالاقامة فى المدينة وزيارة الأماكن السياحية المختلفة وبالرغم من ان هذا التدفق السياحى نتج عنه ازدياد حركة البيع والشراء وازدحام المتاجر والمطاعم والفنادق بالسائحين إلا انه من الجهه الاخرى كانت له مؤثرات سلبية على اهل المدينة وسكانها الاصليين من الاسبان فحدث التذمر والاحتجاج من سكان المدينة، وبالمناسبة حالة مشابهه تماما ولكن والحمد لله مازالت فى مهدها تحدث فى مدينة الإسكندرية نتيجة للسياحة الداخلية فى فصل الصيف فيحدث الهجوم المنظم والعشوائى من مختلف بلاد الصعيد الجوانى والوسطانى والشمالى و(البرانى) على حد سواء بوجود آلاف الرحلات الخاصة والعامة يعقبها تقوقع منزلى لغالبية سكان الثغر الجميل.. ولزوم أكل العيش يدفعنا للعودة إلى اسبانيا حيث قام الآلاف من أهل مدينة برشلونة - ومعظمهم من النساء - بالاحتجاج الناعم المنظم والهادئ للغاية حاملين مسدسات مياه نقية ونظيفة ترش على السياح ولافتات رقيقة فى كلماتها مثل (كفى سياحة) و (برشلونة ليست للبيع) وغيرها ويتم هذا دون اعتداء على الأفراد أو الممتلكات أو اشعال حرائق والعياذ بالله.

●●●

ونستخلص مما سبق أننا بحاجة شديدة وماسة لإضافة مادة دراسية منقحة للسلوكيات الوطنية وأهمها (الانتماء) منذ الحضانة الصغرى و المرحلة الابتدائية ويسرنى ويسعدنى أن أقدم هذا الاقتراح من خلال صفحات أكبر جريدة دينية مميزة بالشرق الأوسط وادعو للتنفيذ الفورى واطالب معاملة هذه المادة العلمية مع مادتى التربية الوطنية والتربية الدينية لتصبح هذه المواد اجبارية وتضم لمجموع الدرجات العام للطلاب وكفى اهانة يا سادة يا عظام للمبادئ والمثل والقيم الدينية والأخلاقية والانتماء والسلوكيات باهمال كتبها وتدريسها ومدرسيها ومعاملة كل هذا باستهانة واستهتار ولامبالاة سواء فى الكتب أو اختيار المدرسين وقمه المهزلة (مواد خارج المجموع)!! وبنظرة عابرة لبعض الروايات والمسلسلات والافلام البوليسية نجد عجب العجاب فيتم الصرف عليها بملايين الجنيهات ومعظمها يدعو للانتقام والثأر والقتل والتدمير للظالم ولأسرته وقمة المهزلة اختيار البطل المغوار من أشهر الممثلين وأحبهم للعامة مما يستدر عطفهم وتعاطفهم معه.. أليس من العدالة أن نهتم بتنمية الايجابيات والمبادئ والمثل العليا والانتماء ونرصد ميزانية ببعض الملايين من الجنيهات لتربية أجيال متلاحقة من المصريين الحقيقيين أبناء أرض الفراعنة والأنبياء والرسل.. أكتفى بهذا القدر لأنه لم يعد لدى أكسجين للنفخ فى كلمات هذا المقال لأنها داخل بالونة م.......!!!!!

كاهن بالقاهرة ماجستير فى اللاهوت وعضو دائم باتحاد الكتاب.

كل خميس



بقلم : خالد السيد
khald482@yahoo.com

رسالة للمحافظين

هناك أمل وتفاءل لدى الناس بعد تغيير الوزراء والمحافظين وهم فى انتظار أداء أفضل وآليات حل المشكلات بشكل أسرع بأن يقوم المحافظون بفتح مكاتبهم أمام المواطنيين والاستماع لمشاكلهم واستغاثاتهم ومطالبهم وتواجدهم مع الناس وإصدار أوامر صارمة لرؤساء المدن والقرى بحسن معاملة المواطنين وحل مشاكلهم بعيدا عن الروتين والأساليب التى تسببت فى تعطيل مصالح المواطنين لذا على المسئولين الإنجاز فى القرارات ومحاسبة المقصرين والمهملين والفاسدين واستقبال تساؤلات المواطنيين ومشاكلهم عبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتواصل الاجتماعى مع تحذير لكل من يعمل على حجب صوت المواطن عن المسئولين بأشد الجزاءات لردع من يقوم بذلك لحماية المواطن والحرص على مصالحه.

أعانكم الله وسدد خطاكم ومنتظرين منكم الأفضل حفظ الله مصر وشعبها من كل سوء.

ردود فعل واسعة النطاق أحدثها برنامج مراجعات للدكتور ضياء رشوان على إحدى الفضائيات العربية.

وصفها الباحثون فى الإسلام بأنها علامة فارقة لمواجهة تطرف جماعة الإخوان.

وفى الحلقة الثانية نفتح ملف المراجعات السابقة.. حيث سبق أن تمت ٣ مراجعات لمواجهة جماعات الإسلام السياسى ولكنها لم تكتمل.

ولأهمية هذه المراجعات تواصل «اللواء الإسلامى» الحوار مع د. عمرو عبدالمنعم الباحث فى الإسلام السياسى والمتابع لحلقات المراجعات الفكرية قصة المراجعات عن تيار الإسلام السياسى

أجرى الحوار: أحمد عطية صالح





مراجعات د. ضياء رشوان تجربة فريدة للمواجهة

د. عمرو عبدالمنعم الباحث فى الإسلام السياسى :

قصة ٣ مراجعات فكرية بين النجاح والفشل

● كيف ترى المراجعات عند الإسلامية المعاصرة ؟

●● أولا: يجب التفريق بين مراجعات الجماعات الإسلامية وقضية المصالحة مع الدولة أو مع أى كيان إرهابى، تحاول جماعة الإخوان ومؤيدوها أن تروج منذ ثورة الثلاثين من يونيو أن مصر تتعرض لضغوط بشأن الملف الإخوانى لقبول المصالحة مع جماعة الإخوان وذلك من أجل الافراج عن بعضهم بطلب من بعض الدول الإقليمية هو كلام غير صحيح، تردده التنظيمات واتباعها فى الخارج.

ثانيا : فكرة المراجعات فكرة قديمة وهو صراع فكرى خضته الدولة المصرية عبر تاريخها مع هذه الجماعات والتنظيمات المسلحة بأفكارها العنيفة والتكفيرية، وهناك إدارة بوزارة الداخلية للمواجهة الفكرية تأسست عام ١٩٧٨م، تتابع الأنشطة الفكرية المتطرفة وتدفع لدراستها واختبارها، وتدفع أحيانا لعمل ندوات فكرية لتوعية الشباب، سواء من علماء اجلاء أو كوادر ثقافية وصحفية من كافة المؤسسات العلمية والدعوية فى السجون (طرة والعقرب والنطرون وبدر وبرج العرب) والمناطق الملتهبة (عين شمس وامبابة والصعيد).

● لكن بعض تحولات الجماعات الإسلامية تصب فى خانة الضرر تجاه المجتمع؟

●● تنقسم مراجعات الجماعات الإسلامية إلى ثلاثة أقسام:

مراجعات إيجابية: وهى العودة للرشد وصحيح الدين والمنهج الإسلامى القويم المبنى على إجماع الأمة، والإعلان على ذلك بعد اختبارهم فى أوقات كثيرة، واظهار منتجاتهم الفكرية على الرأى العام، وطرحها لنقد وتمحيص بعد ذلك وهى مهمة الرأى العام بعد ذلك فى الحكم عليها، وهذا حال معظم من شارك فى برنامج «مراجعات» للأستاذ ضياء رشوان والتى ظهرت على شاشة إحدى القنوات الفضائية العربية.

مراجعات ملتبسة: وهى تحولات لصالح التنظيم والجماعة وانحياز لتيار داخل الجماعة على تيار آخر بديل داخلها، تحولات داخل التنظيم كأن يرى قيادى أن تجربته مع قسم النقابات كان خطأ ويجب أن ينتقل للنشاط الدعوى أو عكس ذلك من النشاط السياسى للدعوى، وهناك نماذج على هذه النوعية من القيادات، أو انتقال شخص من تنظيم أقل عنف إلى تنظيم أشد عنفا، وهكذا هى تحولات خطرة وملتبسة وتضر المجتمع.

مراجعات سلبية : كأن يقوم شخص منتمى لتيار متطرف ليظهر إنه ضده فينتقل لتيار عكسه تماما «وبضدها تتبين الأشياء»، هو شخص مازال يبحث عن دور فكرى أو ثقافى أو حركى، شخص يرى أنه أحق بهذه المكانة من غيره.

هذه مراجعة سلبية خطيرة فهو بين النقيضين من التطرف والإرهاب إلى نقيض الايمان، من البديهيات العقلية: عدم اجتماع النقيضين. بعضهم يروج لحالة من التنوير الزائف، ويمجد الإلحاد ليس لتبنية الإلحاد فى حد ذاته ولكن لكى يتطهر من تجارب التطرف الماضية، فيحدث ما يتصوره ويتركه المجتمع والناس ولا يتابعونه. خطورة هؤلاء أن بعضهم يتقمصون شخصيات المجددين والمجتهدين وليس عندهم أى مقومات وآليات علمية سديدة رصينة ولم يتربوا داخل المدارس العلمية والجامعية المعتبرة فى زماننا.

● وما قصة المراجعات الثلاثة السابقة ؟

●● المراجعات الأولى كانت من أجل انقاذ الجماعة من الداخل

سمعنا عن مراجعات حقيقية ومراجعات مزيفة فى تاريخ الحركات الإسلامية

● ما قصة المراجعة الأولى ؟

●● المراجعة الأولى كانت فى عصر عبد الناصر فى أواخر الستينيات وكانت مصر خارجة من النكسة، الإخوان اعتبروا النكسة غضب من ربنا على عبدالناصر وأطلقوا عليه مصطلح فقهش « ف فرعون، ق قارون وه هامان وش شطيان جمع الخبائث كلها عبد الناصر؟

●● ازدادت وتيرة التكفير فى صفوف الجماعة نتيجة ظهور أفكار سيد قطب وكانت المواجهة بين التيارين البنا وقطب على أشدها، كان بعض الإخوان يكفرون الأهالى فى الزيارة نتيجة أمرين صمتهم على التعذيب فى السجون وعدم تكفير الأهالى لعبد الناصر « من لم يكفر الكافر فهو كافر، انتشر هذا الفكر فى سجون عبد النصر بين الإخوان، تجرع الإخوان كما روى الشيخ مصطفى كامل فى كتابه «قصتى مع سيد قطب» ظهور هذا التيار داخل الجماعة، وقص القيادى محمد الصروى هذه الشهادة فى كتابه عن قضية ٦٥.

● لكن يقال إن الإخوان أخرجوا كتاب يردون فيه على هؤلاء؟

●● نعم الإخوان اخرجوا كتاب اطلق عليه «دعاه لا قضاة» ووضعوا اسم حسن الهضيبى عليه وقد روى على نجل عبد الفتاح إسماعيل القيادى نجيب عبد الفتاح إسماعيل من كفر البطيخ محافظة دمياط (عمه كان على إسماعيل وهذه العائلة تستحق الدراسة فى فكرة المراجعات والتحولات) قص على ان الهضيبى لم يكتب كلمة واحدة فى الكتاب بل وزعت الأفكار الخاصة بالتكفير على قيادات بالجماعة بالسجون وتم الرد عليها جميعا، وأرسلها للمرشد العام بمستشفى سجن المزرعة التى كان يمكث بها الهضيبى ووضعها فى كتاب وخرجت باسمه.

لكن فؤاد علام فى كتابه «الإخوان وأنا» أكد انه كان يعرفها.

بالفعل هذا الكتاب خرج بإشراف أمن الدولة وترك يتغلغل فى السجون ليحدث أثرا كبيرا ضد أفكار سيد قطب، أما الإخوان فى الرد لم يقتربوا حقيقة من أفكار قطب بل ردوا ظاهريا على أفكار أبو الأعلى المودودى فى كتاب «المصطلحات الأربعة» وكتاب «منهج الانقلاب الإسلامى» حتى يتجنبوا مزيدا من الانشقاقات وروجوا أن شقيق عبدالفتاح إسماعيل ترجع عن التكفير وخلع العباءة الخاصة به أمام المرشد بعد صلاة الظهر فى سجن المزرعة دلالة على خلع عباءة التكفير.

● هل تعد هذه مراجعات؟

كتاب «دعاة لا قضاه» لحسن الهضيبى خرج بعد انتشار فكرة التكفير وعدم العذر بالجهل فى السجون اعقاب إعدام سيد قطب، وانتشار أفكار كتاب «معالم فى الطريق» وهنا استفحل خطر الجماعة وفرعها المسمى القطبى، وحدثت مهازل فى السجون من رفض صلاة الجمعة والجماعات بحجة سقوطها فى غيبة الخليفة أو إمام المسلمين، انتشار تكفير أهالى المسجونين على ألسنة قواعد الجماعة بسبب رضاهم على حد قولهم بحكم الطاغوت وتركهم فى السجون، وغيرها من المسائل وصلت لتكفير المرشد واعتباره مرتدا، وهنا استشعر التنظيم خطورة انتشار هذه الأفكار فأخرج كتاب «دعاة لا قضاة» وأراد توجيه اللوم على أفكار المودودى فى الظاهر وكان يقصد فى الباطن أفكار سيد قطب، الكتاب خرج للحفاظ على التنظيم والجماعة فقط ولا يهدف لتغيير أو أى مرجعة.

المراجعة الثانية قيادات التكفير والهجرة والفنية العسكرية

● لكن بعد ذلك فى أواخر السبعينات الدولة تدخلت وصنعت لهم ندوات ؟

●● نعم أسس اللواء حسن أبو باشا وحدة بوزارة الداخلية معنية بالمواجهة الفكرية، وكانت ترسل العالم الجليل الشيخ موسى شاهين لاشين إلى سجن المزرعة، المكان المحتجز فيه قيادات التكفير والهجرة والفنية العسكرية، وناقش الرجل العالم الاصولى الجماعة من رأسها إلى قواعدها على عدة مراحل وسنوات وترجع كل عناصر جماعة شكرى تقريبا عن فكر شكرى.

جاء برنامج ندوة للرأى ليعبر بجلاء عن إيمان الدولة المصرية بالحوار والفكر المستقيم البعيد عن العنف والإرهاب، فظهر برنامج «ندوة للرأى» فى التلفزيون المصرى سنة ١٩٨١م ويقدمه الإعلامى «حلمى البُلك»، وذلك لمناقشة الأفكار والآراء المتطرفة للجماعات الإرهابية والتى تمخض عنها قتل الرئيس السادات وغيرها من العمليات الإرهابية.

وقد قامت فكرة البرنامج على حضور قادة جماعات الإسلام السياسى ومناقشة أفكارهم من خلال مناظرات عقدت بينهم وبين مشايخ وعلماء الأزهر الشريف؛ على رأسهم الشيخ موسى شاهين لاشين د محمد أحمد المسير وعبد الغفّار عزيز ود. سيد رزق الطويل وفيما بعد إسماعيل الدفتار، وذلك لنشر الفكر الإسلامى الصحيح، وإبراز سماحة الأديان، ومواجهة الفكر المتطرف، وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

● هل هذا ما نشر فى حلقات ندوة للرأى للإعلامى «حلمى البُلك»، ووثقتها جريدة اللواء الإسلامى؟

●● نعم.. هى فى سنة ١٩٨١م حصلت جريدة «اللواء الإسلامى» على تصريح بدخول ليمان طرة واللقاء بأعضاء جماعة التكفير والهجرة والمحكوم عليهم فى قضية مقتل الشهيد الشيخ محمد حسين الذهبى الذى اختطفوه من بيته وعذبوه ثم قتلوه. وقد حكم على رئيسهم بالإعدام وعلى بقية الجماعة بالسجن بعضهم مدى الحياة، وحين قُبض عليهم وجُمعت الأحراز التى كانت فى مساكنهم، طلب من جامعة الأزهر أن تبعث عالمًا يقرأ الأحراز ويكتب عنها تقريرًا، وكان د. موسى شاهين لاشين قد تقرر أن يقوم بالمهمة، وقد سُلم تصريحًا بالدخول إلى المحكمة العسكرية بمدينة نصر ستة أيام من الساعة الخامسة مساء إلى العاشرة مساء، وفى كل ليلة يقرأ أحراز واحد أو اثنين ويكتب عنها تقريرًا. فكان حين طلبته جريدة اللواء الإسلامى لمناقشة أعضاء الجماعة فى سجن طره عالمًا بأفكارهم وعقيدتهم ونجح فى ذلك الأمر.

قيادات الجماعة الإسلامية والمراجعات الثالثة

● وماذا عن المراجعة الثالثة؟

كل هذه التجارب تطورت لتجربة مبادرة وقف العنف فى مصر والتى قامت بها الجماعة الإسلامية التى كان أميرها عمر عبدالرحمن فى عام ١٩٩٧ بعد أن خاضت هذا الجماعة أو تيار ما يعرف بـ«السلفية الجهادية» حالة من المواجهة الشرسة فى ثمانينيات القرن الماضى أسفرت عن جملة من الأحداث وأعداد غفيرة من المعتقلين والمحكومين السياسيين وإعدامات فى صفوف الحركتين.

وبعد صراع مع أجهزة الأمن وقتل لواءات بالداخلية واغتيالات لرموز سياسية فى الدولة وعمليات استهداف شخصيات قبطية درست الجماعة الإسلامية وبعض مجموعات الجهاد المختلفة ما نستطيع أن نطلق عليه فقه المآلات وراجعت الجماعتين تجربتهما فى العنف عبر سنوات النشأة والتكوين.

وأخرجت الجماعتين سلسلة من الكتب فى التسعينيات ترد فيها على كل ما سبق وأن تم طرحه من أفكار؛ مثل:

- نهر الذكريات المراجعات الفقهية للجماعة الإسلامية.
- مبادرة وقف العنف رؤية واقعية، ونظرة شرعية.
- حرمة الغلو فى الدين وتكفير المسلمين.

= تسليط الأضواء على ما وقع فى الجهاد من أخطاء.

- النصح والتبيين فى تصحيح مفاهيم المحتسبين.

وهذه الكتب ترد على الكتب القديمة مثل:

- ميثاق العمل الإسلامى.
- أصناف الحكام وأحكمهم.
- حتمية المواجهة.
- جواز تغيير المنكر الحاد الرعية.

● ما الفرق بين المراجعات الجماعية والمراجعات الفردية ؟

●● فرق كبير طبعًا.. المقصود بالمراجعات الفردية هى التجارب النشطة المؤثرة الداعمة لواقع المجتمع المصرى - وهو ما ركز عليه الأستاذ ضياء رشوان - فاحترام الدولة بعدما تبين خطأ التجربة السابقة لجماعات العنف التى تقوم على مناهضة الدولة المصرية وإرادة إجماع المسلمين وإرادة الأمة وفقهائها ومؤسساتها أمر يجب فضحه وتناوله بشكل دقيق مفصل.

«ليسوا سواء» هذا هو المبدأ الذى نتعلمه من القرآن، وهنا ندافع عن مبدأ مراجعة النفس وليس مراجعات ظنية الدلالة ظنية الثبوت، ودائما سيكون هناك من يؤيد السلام والاستقرار المجتمعى القائم على مبادئ ديننا الحنيف، من ذهب للعنف والمواجهة المفارغة من المضمون الحقيقى للدليل الشرعى مختارا سوف يحاسب ويدفع الثمن.

● ألا ترى انها محاولة من الجماعة للإفلات من العقاب والتقية؟

●● بلا شك تجربة الجماعة الإسلامية حاضرة فى نفوس كثير من صناع القرار والمهتمين بشأن الجماعات الإسلامية وكيف ارتد بعض افرادها عن جادة الصواب وبنود وتعهداتهم التى قطعوها على انفسهم، لكن أمام مجموعة من شيوخ الجماعة ممن لهم مكانتهم فى المجتمع وبين الناس والمغامرة بتحولاتهم تجعهم فى حصارة كبيرة مع شبكاتهم الاجتماعية

فتجربة الجماعة الإسلامية فى المراجعات منقوصة ففى أول اختبار لها بعد احتجاجات يناير ٢٠١١ م لم تلتزم بقواعد ما فرضته على نفسها فى مبادرة وقف العنف التى انطلقت عام ١٩٩٧م ولم تمارس نقدًا أوفكرًا لتجربة حركة العنف وبقيت حبيسة نفس تصورات جماعة الإخوان الإرهابية ودفعت ثمن جريانها فى نفس المكان مما خلق مساحات رمادية فى توجهات هذه الحركة وريبة فى التعامل معها.

لقد انقسمت الجماعة الإسلامية لمجموعات تقبلت فكرة المراجعات قلبا وقالبا ومجموعة ظلت حبيسة الأفكار القديمة، بل وانخرط بعضهم فى تيارات العنف ورشحوا الهارب طارق الزمر على رأس حزب «البناء والتنمية» المنحل الذراع السياسى للجماعة الإسلامية، وكذلك موقف الجماعة من أبو العلا عبد ربه وتأييد هروبه إلى سوريا والتحاقه بمجموعات العنف ومقتله ودفاع الجماعة وقيادات الحزب المنحل عن مواقفه.

● الم تكن هناك ردود على أفكار التطرف أقوى من ردود أبناء المراجعات؟

فى الصعيد يقولون «لا يهز الشجرة إلا فرع منها» والمياه الراكدة لا يحركها إلا الموج الهادر، والجماعات والتنظيمات لا تفيق إلا من عرف دائها ودوائها ففروع الشجرة السليمة هى التى تستطيع أن تزيح الفروع الخبيثة ومن هنا رفعت الجماعة شعار مقاومة أى نقد لها بقولها «الجماعة تنفى خبثها» لمواجهة النقد، والحقيقة أن هناك حالة إفاقة كبيرة ومتدرجة يجب ان نتعامل معها بإيجابية وبكثير من الحذر ايضًا «حتى يتبين لنا الرشد من الغى».

لكن طبعًا هناك نقد وفتاوى أنكرت أفعال الجماعة فى وقت مبكر من الجماعة فى الثلاثينيات وقاومت وجودها الهدام وهناك من جمعيتى «انصار السنة المحمدية» و «الجمعية الشرعية» والتيارات السلفية القديمة من اعتبر الجماعة على ضلال وخطر وانها مبتدعة فرقت دين المسلمين.

مثل الشيخ محمد حامد الفقى مؤسس جمعية انصار السنة واخرج فتوى بعنوان «الإخوان المسلمون - أو الإخوان المصريون- بين أمس واليوم» نشرت هذه الرسالة مجلة الهدى النبوى لسان حال جمعية انصار السنة المحمدية عام ١٩٤٦م، وكانت رسالته بعد مناظرة مهمة مع حسن البنا أطلق عليها اتباع الفقى يومها اللقاء التاريخى بين الفقى والبنا، والفتوى الثانية بعنوان «الإيمان قيد الفتك» ضد الاغتيال وسفك الدماء للشيخ أحمد شاكر محدث الديار المصرية وذلك بعد اغتيال الجماعة لمحمود فهمى النقراشى باشا عام ١٩٤٨م ونشرت فى أكثر من موضع أهمها جريدة الأساس على صفحة كاملة وبه تفصيل لحرمة الاغتيال فى الإسلام، والفتوى الثالثة لمحمد عبدالوهاب البنا بعنوان «حسن البنا أول من سنّ الاغتيال فى العصر الحديث» وكانت سنة ١٩٣٦م تحدث فيها عن التفجيرات والأعمال الإرهابية والمظاهرات واعتبرها من منهج الخوارج والبغاة وليست من منهج السلف الصالح، وحكى فيها تاريخ أصدقاء له وهم ثلاثة شباب: حسن جمالى، ومحمد مُنّجى، ومحمد بشار، وهؤلاء الثلاثة كانوا من التنظيم السرى لجماعة الإخوان، رغم أنهم كانوا سلفيى العقيدة، وكان حسن جمالى ومحمد منجى دائمًا يجهران بالعقيدة السلفية، وحسن البنا يجاريهما بذكر كلام ابن تيمية، وابن القيم، وابن عبد الوهاب لكى يكتسب ودهم. ومن الملاحظ ان الفتاوى الثلاث جاءت من مدارس سلفية مختلفة عبر تأسيسى جماعة الإخوان ومناظرة مؤسسها.

وأذكر أن الدكتور محمد سليم العوا اطلع على رسالتى حول «الفتوى والمجتمع المصرى» واستوقفته الثلاث فتوى التى قمت بدراستهم فى رسالتى وطلب منى إمداده بأصولها بعد نقاش جاد وعميق فى هذا الصدد.

● لماذا لم تنتشر هذه الردود وهذه المواجهات؟

●● هناك تأمر كبير من دور النشر الإخوانية على مثل هذه الكتب، اعتمدت الجماعة نظرية الصفوة وتيار الكثرة وانتشرت بقوة وأصبحت أطروحاتها الشاذة هى الأساس، الحقيقة أن التصدى من الداخل أراه أعمق وأفضل فى هذا المرحلة،

التصدى من الخارج له تاريخ أيضًا كبير وهناك عشرات الكتب بل مئات المصنفات فى المكتبة العربية والإسلامية تتصدى لخطورة أنشطة التنظيم، بعض هذه الاعمال تحولت لأعمال درامية وسينمائية بدأت تأخذ مجالها الآن فى الانتشار والذيوع مثل مسلسل «الاختيار» و«هجمة مرتدة» و«القاهرة كابول» ومؤخرا ظهرت روايات لجنس نقد تيارات الإسلام السياسى مثل رواية الزميل هشام النجار «انظرو إلينا نرقص» والتى تناولت حقبة ما بعد يناير وظهور حسام أبو البخارى وعمر رفاعى سرور، والاديب على الصاوى «وادى الطفشان» وتتحدث عن أجيال ما يسمى المعارضة فى الخارج بصورة مستترة، وهى من سلسلة الأعمال الأدبية المعنية بتيارات الإسلام السياسى المعنية بعلم اجتماع الأدب.

صورة

بقلم: محمد الشماع

أحمد رجب يكتب عن : انقطاع الكهرباء على ضوء الشموع!!

لا أدرى ما الذى جعلنى أتذكر الكاريكاتير الشهير للعبقرى الساخر أحمد رجب وصاحب الريشة الماسية الفنان مصطفى حسين والتى نشرت فى بداية الثمانينيات من القرن الماضى، والفكرة كانت صورة المهندس العظيم ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة فى تلك الفترة ومعه فى الصورة الدكتور فايق فريد رئيس مجلس إدارة شركة توزيع كهرباء القاهرة الكبرى وهم يجوبون احياء القاهرة وهى تسبح فى الظلام وكان الوزير يمتلك قواماً ممشوقاً بينما كان رئيس الشركة نحيل الجسد ويميل إلى القصر ويمسك بشمعة موقدة ويسير أمام الوزير لتفقد حالة الظلام بدءاً من ميدان التحرير وامتداد لباقى الأحياء!

كان الوزير قد تولى حقيبة الوزارة قبل الواقعة بعدة أشهر على واقعة الاظلام شبه التام، وكان معدل النمو صفر وتوقف عدد كبير من المصانع والوحدات الانتاجية عن العمل تماماً كما تأثرت المرافق فقد كانت مصر تعانى من نقص شديد فى الطاقة الكهربائية.. وجاءت فكرة الكاريكاتير الذى نشر فى جريدتنا «الأخبار» معبراً بصورة أكثر من رائعة بل وأشاع مناخاً من البهجة والضحك والابتسامات رغم قسوة الأزمة واشتدادها!!

علاقتى بالوزير كانت على درجة عالية من التقدير والاحترام المتبادل بل كان بالنسبة لى هو الأستاذ والمعلم قبل أن يكون مصدراً أخبارياً مهماً، أتذكر عندما تم ترشيحى لتغطية أخبار الوزارة أن قال لي: أستاذى موسى صبرى الوزارة من أهم المصادر الأخبارية ويتولى مسئولياتها نائب رئيس الوزراء المهندس أحمد سلطان، كما أكد لى أستاذى أحمد زين على ضرورة بذل مزيد من الاهتمام فى تغطية الوزارة وعدم التقصير - أخبار الوزارة يغلب عليها النواحى الفنية المعقدة مفرداتها ومصطلحاتها صعبة الفهم لغير المتخصصين وللمواطن البسيط بل ولا مثالى الذين لم يدرسوا شيئا فى هذا الجانب العلمى الهندسى - وكان ذلك دافعاً لى لبذل جهود كبيرة حتى استوعب وأفهم كل صغيرة وكبيرة لكى أكتب للقارئ البسيط أخبار وموضوعات سهلة الفهم.

المهم نجحت إلى حد كبير فى كتابة الأخبار بطريقة مبسطة وسهلة الفهم حتى أن كبار قيادات الوزارة كانوا يثنون على ما أكتبه ببساطة شديدة حتى أن المهندس ماهر بك أعطانى لقب مهندس لدقة كتابتى واستيعابى لفهم مشروعات الوزارة على مدى أكثر من ٢٥ عاماً.

نعود إلى الكاريكاتير الشهير.. توقعت أن الوزير سيغضب من الكاريكاتير المنشور فإذا بمدام اكرام سكرتيرة الوزير ماهر بك تتصل بى وتؤكد لى أن السيد الوزير ينتظرنى «الآن» وقبل أن تضع سماعة التليفون سألتها: أخبار ماهر بك أيه؟.. فإذا بها تؤكد لى أنه ضحك وابتسم من الكاريكاتير.. فأكملت قائلا يعنى مش زعلان فأكدت مرة أخرى أنه على العكس تماما.. وأردفت احنا فى انتظارك.

وجدت الوزير فى حالة نشاط غير عادية وتلك هى حالته الطبيعية طوال وجوده فى الوزارة لما يقرب من ٢١ عاماً متواصلة منذ العام (١٩٨٠ - ١٩٩٩) بعد أن وضع أساساً متيناً وحديثاً لقطاع الكهرباء وحقق فائضاً فى الشبكة الكهربائية الموحدة يصل إلى ٢٠٪ فائض احتياطى.

المهم وجدت الوزير مبتسما ويضحك قائلا: شوفت يا أستاذ محمد طبعا أنت اللى قلتله.. فأجبت النور لا يحتاج إثبات! فضحك ثانياً.

ثم قال: أنا عايز صورة الكاريكاتير عشان احتفظ بها.

قلت على الفور اتصل بالأستاذ جلال دويدار أو الأستاذ مصطفى حسين.. وبالفعل طلب الوزير الصورة ولا أعرف من مّن ووضعها فى برواز استمر فى مكتبه ثم أخذه معه بعد ترك الوزارة!

●●●

تذكرت كل ذلك ..... وكأنه شريط سينمائى وقارنت بين هذه الفترة وما نحن نعيش فيه هذه الأيام وكانت الفترة الأولى أصعب لكن الشعب تحملها ونجح فى عبور هذه الأزمة.

الحمد لله أن الحكومة الجديدة نجحت فى التخفيف من تخفيف الأحمال الكهربائية وهى الآن خلال الفترة الحالية فى طريقها إلى الاختفاء بعد انتظام وصول شحنات الوقود اللازم لتشغيل المزيد من محطات توليد الطاقة الكهربائية التى توقفت عن العمل بسبب نقص الوقود اللازم للتشغيل ونتج عن ذلك مشاكل متعددة ومتتالية ومعقدة اثقلت كاهل المواطنين ونغصت عليهم حياتهم بعضا من الوقت، كما أثرت على دوران عجلة الاقتصاد بصورة واضحة.

لكن الحكومة الجديدة استطاعت تنفيذ التكليف الأول من الرئيس عبدالفتاح السيسى وهو القضاء على مشكلة تخفيف الأحمال الكهربائية بنسبة كبيرة جدا كما تعهدت بمواصلة القضاء على تلك المشكلة التى ارهقتنا وخلقت حالة من عدم الرضا عند البعض!

الحكومة الجديدة أثبتت أن الحكومة لا تكون حكومة إلا بقدرتها على خدمة الناس وحل مشاكلهم، وهذا ما بدأت الحكومة الجديدة فى تنفيذه.

أخيراً نتوجه للرئيس بالشكر على حرصه على حل المشكلة ونكرر التحذير للحكومة لكى تستمر فى أدائها بنجاح ونتمنى أن تمر هذه الموجة الحارة على خير.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر